

صعوبات التعلم عن بُعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل
جائحة كورونا (Covid -19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد
**Difficulties of Distance Education Encountering Students with
special Needs in Light of the Corona (Covid – 19) Pandemic in
Inclusive Schools in the Kasbah of Irbid**

إعداد

سهاد نواف الشناق

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2021

تفويض

أنا سهاد نواف الشناق أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي هذه ورقياً
والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات أو المؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم: سهاد نواف الشناق

التاريخ: ١٦/٦/٢٠٢٠

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: "صعوبات التعلم عن بُعد التي تواجه ذوي الاحتياجات

الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid- 19) في المدارس الدامجة في قسبة إريد".

وأجيزت بتاريخ 2021/6/16م.

أعضاء لجنة المناقشة	جهة العمل	التوقيع
1- أ.د. محمد محمود الحيلة رئيساً ومشرقاً	جامعة الشرق الأوسط	 22.6.2021
2- د. حمزة عبد الفتاح العساف عضواً	جامعة الشرق الأوسط	
3- د. خليل محمود السعيد عضواً	جامعة الشرق الأوسط	
4- أ.د. عايد حمدان الهرش ممتحناً خارجياً	جامعة اليرموك	

شكر وتقدير

الشكر لله سبحانه وتعالى أن أنعم عليّ أن أحقق ما أصبو إليه في استكمال درجة الماجستير.
تعجز كلماتي أمام من أعطاني حصيلة علمه وفكره لينير دربي إلى مشرفي والأستاذي الأستاذ
الدكتور محمد محمود الحيلة الذي زرع التفاؤل في دربي وكان عوناً لي في رسالتي.
الشكر والعرفان بالجميل لكل من وقفوا بجانبني وساندوني وكانوا نعم الهيئة التدريسية لي.
فجزاهم الله كل خير

الباحثة

سهاد الشناق

الإهداء

إلى من علمتني الخلق، والأدب، ومن سعت وتعبت لأنعم بالراحة والهناء إلى التي علمتني أن
أرتقي سلم الحياة بحكمة، إلى رمز الحب والعطاء، إلى من ربنتي وأفنت عمرها من أجل إلى من
حاكت سعادتي بخيوط من قلبها إلى من أردت أن يتم هذا الجهد بوجودها، إلى من يرتعش قلبي
لذكرها إلى روح والدتي الحبيبة.

إلى من كلل العرق جبينه، وشققت الأيام يديه، وسعى لأصل لما انا عليه الآن..... إلى

أبي المبجل أطل الله في عمره ليظل عوناً لي

إلى سندي ومهجة قلبي ومصدر طمأنينتي أخواتي وأخوتي

إلى مصدر سعادتي رفيقات الدرب

إلى كل من لهم أثر في حياتي

الباحثة

قائمة المحتويات

ب	تفويض
Error! Bookmark not defined.	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
و	قائمة المحتويات
ز	قائمة الجداول
ح	قائمة الملحقات
ط	الملخص باللغة العربية
ي	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها
15	الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة
56	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات
63	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
81	الفصل الخامس: مناقشة النتائج
102	المراجع
117	الملحقات

قائمة الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الفصل - رقم الجدول
57	توزع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية للمعلمين	1-3
58	قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) للفقرة بالدرجة الكلية للمحاور الثلاثة	2-3
60	قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية	3-3
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات	4-4
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لتقديرات المعلمين والمعلمات	5-4
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات المعلمين والمعلمات	6-4
69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لتقديرات المعلمين والمعلمات	7-4
71	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لتقديرات أولياء الأمور	8-4
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور	9-4
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أولياء الأمور	10-4
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أولياء أمور الطلبة	11-4
78	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لاجابات المعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة	12-4
79	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار الثاني (t- test) لعينين مستقلتين لاجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وأولياء الأمور	13-4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
117	أداتا الدراسة بصورتها الأولية	1
121	أسماء السادة محكمي مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد	2
122	استبانة بصورتها النهائي	3
131	كتب تسهيل المهمة	4

صعوبات التعلم عن بُعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا - Covid
(19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد

إعداد

سهاد نواف الشناق

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد محمود الحيلة

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن صعوبات التعلم عن بُعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid-19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد / الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم منهج البحث الوصفي المسحي، وقد تكونت عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة وولي أمر. بواقع (88) معلماً ومعلمة و (97) ولي أمر في لواء قسبة إربد تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع الدراسة، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات بعد التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يواجهون صعوبات بالمستويين المرتفع والمتوسط في المحاور الثلاثة من أداة الدراسة وهي "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور والتي جاءت في المرتبة الأولى، وصعوبات تتعلق بالطلبة والتي جاءت في المرتبة الثانية وصعوبات تتعلق بالمعلم والتي جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة، من جهات نظر المعلمين والمعلمات وأولياء الأمور كل على حدة، وكانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في محوري "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور" و "صعوبات تتعلق بالطلبة" ولصالح المعلمين والمعلمات، ولم تكن هناك فروق دالة احصائياً في محور "صعوبات تتعلق بالمعلم، ومن بين التوصيات التي قدمتها الباحثة: تنظيم دورات تدريبية لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتعريفهم بهذه الصعوبات وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، صعوبات التعلم عن بُعد، الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، جائحة كورونا (Covid – 19) المدارس الدامجة.

**Difficulties of Distance Education Encountering Students with Special
Needs in Light of the Corona (Covid -19) Pandemic in Inclusive
Schools in the Qasba of Irbid**

Prepared by

Suhad Nawaf Al – Shannaq

Supervised by

Prof. Muhammad Mahmoud Al – Hailah

Abstract

This study aimed to reveal the distance education difficulties that are encountering students with special needs in light of the Corona (Covid – 19) pandemic in inclusive schools in the Kasba of Irbid – Jordan. To achieve the objectives of the study, the descriptive – Survey methodology was used. The study sample consisted of (185) male and female teachers and parents, by (88) male and female teachers and (97) parents, in the Irbid Qasna Brigade. They were chosen by using stratified random method. A questionnaire was used as a tool to collect data. Its validity and reliability were assured. The findings of the study showed that students with special needs encounter difficulties at the high and middle level in the three axes of the study tool, which are: Difficulties related to parents, came in the first rank, difficulties related to students which came in the second rank, and difficulties related to the teacher which came in the third and last rank, from teachers and parents' point of view separately.

There were statistically significant differences at ($\alpha = 0.05$) in the level of difficulties encountered by students with special needs in the axes of difficulties related to parents, and difficulties related to students. There were no statistically significant differences in the axis of difficulties related to the teacher. Among the recommendation made by the researcher in: organizing training courses for teachers of students with special needs to familiarize them with these difficulties and provide them with the necessary skills to deal with this group of students.

Keywords: Difficulties, Difficulties of distance education, Students with special needs, Coronavirus (Covid – 19) pandemic, Inclusive schools.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

شهدت السنوات الماضية من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين تطوراً هائلاً من حيث الاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم في جوانب متعددة من حياتهم بشكل عام وحياتهم التعليمية في المراحل الدراسية كافة على وجه التحديد، تبلور ذلك في متابعة البرامج التعليمية لهذه الفئة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعمل على تطويرها بما يحقق الفائدة المرجوة لهم، فضلاً عن تطوير أعضاء هيئة التدريس وتمكينهم من أداء مهماتهم الإنسانية والتربوية والتعليمية على أفضل وجه من خلال تزويدهم بالاستراتيجيات والوسائل والطرائق المناسبة لهؤلاء الطلبة، بهدف الارتقاء بمستوياتهم ومستوى الخدمات والبرامج وتحسين نوعية الحياة لذوي الاحتياجات الخاصة من الطلبة وبخاصة في ظل جائحة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره وأثرت في العملية التربوية برمتها.

ولتزم الأردن مثل سائر الدول الأخرى بالاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن التوقيع والمصادقة على الاتفاقية الوطنية، وصدور قانون ذوي الاحتياجات الخاصة ذي الرقم (31) لسنة (2007). والذي نص على أن مهمات المجلس هي وضع المعايير اللازمة لجودة البرامج والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بالعمل مع الجهات ذات العلاقة، وقد تحمل هذا المجلس (المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة) هذه المسؤولية والعمل على تنفيذها بالطرق والوسائل والتي تضمن تحقيق أهدافه، وفي ضوء الحاجة القائمة لتطوير معايير ومؤشرات يمكن اعتمادها، تتناسب مع واقع البيئة الأردنية، أطلق المجلس معايير عدة،

منها معايير الاعتماد العام للمؤسسات والبرامج الخاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ومعايير الاعتماد الخاصة بالمؤسسات والبرامج الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقات العقلية لعام 2010 (وزارة التربية والتعليم، 2019).

لقد دعا توافر الاستعدادات والإمكانات والمقدرات الأساسية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة إلى تهيئة الفرصة الأفضل لهم للاستفادة من دمجه مع الطلبة العاديين وتوظيف هذا الدمج بما يحقق رغباتهم في التعلم وطلب المعرفة، إذ أن الغاية الرئيسة من وراء الدمج تتمثل في تلبية احتياجاتهم في ضوء استعداداتهم ومقدراتهم، بإيجاد بديل تربوي من شأنه التقليل من عزلة الطفل المعاق والأضرار به نفسياً وتربوياً (Kalaw, & Theresa, 2017).

وأشارت عبد الفتاح (2018) إلى أن دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية أصبح من أهم الأفكار الرئيسة في التربية الخاصة المعاصرة في القرن الحادي والعشرين، إذ يستطيع المجتمع من خلال عملية الدمج كسر الحواجز التي حالت دون المشاركة المجتمعية لذوي الاحتياجات الخاصة، وبذلك فإن دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية يعد أحد المؤشرات التي تؤكد مراعاة المجتمع لحقوقهم، وتوفير حياة كريمة بهم في إطار بيئتهم الاعتيادية، وهذا ما حدث في الأردن، إذ تم توفير المدارس الدامجة في المحافظات الأردنية كافة وتزويدها بمتطلبات نجاحها وتحقيق أهدافها.

بذلت كثير من الدول وما زالت تبذل جهوداً استثنائية لتوفير التعليم للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعمل على دمجه في المؤسسات التربوية المختلفة، واستخدام وسائل التكنولوجيا المتطورة من خلال توفير أجهزة الحاسوب في الصفوف الدراسية، وتدريب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام مهارات الحاسوب وبرامجه بشكل عام، ليتمكنوا من مواصلة تعليمهم وضمان تفوقهم الدراسي والمهني (همام، 2016).

وفي الورقة التي قدمها ميتلر (1988)، المشار إليه في ولي (2004)، إلى المؤتمر العالمي الأول للتربية الخاصة الذي عُقد في العاصمة الصينية، أشار إلى وجود أدلة كثيرة على الالتزام بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس نظامية، وأظهرت المسوحات التي أجراها على هذه الفئة من الأطفال أن الاندماج لم يعد مقصوراً على ذوي الإعاقات الخفيفة، بل شمل أطفالاً يعانون من إعاقات شديدة، وأظهرت نتائج دراسة زكريا (1999) التي أجريت في الأردن أن هناك شعوراً عاماً بين المربين بضرورة رعاية هذه الفئة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والاهتمام بهم، وأن مكانهم الطبيعي للدراسة هو المدرسة النظامية العامة مع أقرانهم من الطلبة العاديين وليس في مراكز التربية الخاصة التي تفرض عليهم حالة من العزلة الاجتماعية.

إن التطبيق الناجح لعملية الدمج يعتمد إلى درجة كبيرة على مدى الاستعداد الإيجابي لدى المعلمين، والمهارات المطلوبة للتطوير، وأن التعليم للجميع ليس كافياً من غير ضمان جودته، وأن يكون عاماً (مدمجاً). وإن التخطيط وتدريب المعلمين وتحسين اتجاهاتهم السلبية تجاه الدمج يؤثر في أدائهم (Beyene, & Tizazu, 2011)، وعندما يكون الأطفال في موقف إيجابي إزاء أقرانهم ذوي الاحتياجات الخاصة، فإن هذا الموقف قد يساعد في تسهيل دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما يعوق الموقف السلبي عملية الدمج هذه (Delaat, Freriksen Vervioed, 2012).

لقد أصبح دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة النظامية أحد أهم المفاهيم التربوية الحديثة في عديد من الدول نتيجة الانتقادات الكثيرة لعزل الطفل ذي الاحتياجات الخاصة عن أقرانه العاديين. مما أدى إلى ظهور أنواع متعددة من الدمج الأكاديمي مثل الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة النظامية (الصمادي، 2012؛ Kim, 212).

يُعد الإعلان العالمي لحقوق الطفل هو الأكثر قبولاً واعتماداً من دول العالم كافة، ومن المبادئ الأساسية لهذا الإعلان هو عدم التمييز، أي أن يتمتع الأطفال كافة، بجميع حقوقهم بغض

النظر عن العرق والدين أو الجنس أو اللغة أو الانتماء السياسي أو الموطن أو الملكية أو الإعاقة أو مكان الولادة، والأطفال جميعاً لهم الحق في التعليم (UNESCO, 2000) بغض النظر عن طبيعتهم وخصائصهم الفردية، وأشار خوجن وراذ فورد (Khochen & Radford, 2012) إلى أن جميع الأطفال لهم الحق في الزامية التعليم، وعلى المدرسة تهيئة جميع البرامج التعليمية وفقاً للفروق الفردية لكل طالب، ومن الناحية الاجتماعية يكون تعليم جميع الأطفال هو القاعدة من أجل مجتمع أكثر عدلاً، ويساعد الناس على العيش بسلام، ومن الناحية الاقتصادية يكون تعليم الطلبة من العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في صف دراسي واحد، أقل تكلفة من إنشاء مدارس ذات مجالات واختصاصات متعددة.

ويعد الدمج أسلوباً حديثاً في تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المراحل الدراسية المختلفة، ويقوم مفهوم الدمج على الحاق الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف الدراسية العادية، ومتابعة تعليمهم العام في الظروف المدرسية ذاتها التي يعيشها أقرانهم من الطلبة العاديين وتزويدهم بالخدمات التعليمية والاجتماعية التي يحتاجون إليها في المدرسة العامة.

ومن أهم التحولات التي شهدتها العقود الماضية في هذا المجال تمثلت في النظر إلى الإعاقة بوصفها قضية ترتبط بحقوق الإنسان، وليست كقضية اجتماعية، وأصبحت المؤتمرات والأدبيات العالمية تؤكد على حق كل إنسان في التعلم، وفقاً لديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية (Educapsy, com, 2018) والأطفال سواء أكانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم من العاديين لديهم حق دخول المدارس النظامية في المجتمعات التي ينتمون إليها، من أجل أن ينمو الجميع في مجتمع واحد ويتمكنون من تبادل الخبرات مع بعضهم بعضاً (الخرشمي، 2004).

لقد أكدت بوتمان (Putnam, 1993) على دمج التربية العامة والتربية الخاصة معاً، ونادت بضرورة توفير فرص التعلم لجميع الطلبة دون استثناء للإفادة من العناصر الأساسية في المنهاج، ودعت إلى استخدام أساليب التعلم التعاوني منذ مرحلة الطفولة المبكرة، واعتقد جورالينك (Guralnick, 1994) أن التوجه نحو الدمج الشامل للأطفال في مرحلة مبكرة هو توجه مستمر يلقى الدعم والتأييد يوماً بعد يوم، لأنه ، يعود بالنفع والفائدة على نمو الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

أشارت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2020) إلى أن أزمة كورونا نتجت عن تفشي فيروس كورونا المستجد (Covid – 19) في جميع بقاع العالم، والتي تركت آثارها على المجتمعات كافة وجميع القطاعات سواء أكانت صحيحة أم اجتماعية أم اقتصادية أم تعليمية، وأدت هذه الأزمة – كما أشار عبدالجليل وسوان (2000) – إلى تفاقم مشكلة انعدام المساواة لذوي الاحتياجات الخاصة في المنطقة العربية، وبخاصة ضعاف البصر، وضعاف السمع والذين يعانون من صعوبات التعلم.

لقد أغلقت كثير من البلدان مدارسها بعد انتشار فيروس كورونا المستجد، مما أجبر ما يقرب من (1.5) مليار طالب وطالبة على الاعتماد على التعليم عن بُعد من خلال شبكة الانترنت (Mostaqbal.ac/covid-19,2020) إلا أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كانوا هم الأقل حظاً في التعلم عن بُعد، وإن معظمهم تعرضوا للحرمان من النظام التعليمي المباشر (الوجاهي) الذي تتطلبه حالاتهم الجسمية والعقلية وظروف الإعاقة التي يعانون منها، مما أثر في مستوياتهم التعليمية، لفقدانهم هذا النوع من التعليم الذي يحفزهم على التعلم وينمي مهاراتهم ويأخذ في الاعتبار ظروفهم ومقدراتهم المعرفية والمهارية. (Soland, Kuhfeld, Tarasawa, Johson,

(Ruzek, & Liu, 2020) ذلك لأن التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة يعتمد - في أغلب الأحوال

- على الجلسات الفردية والمجموعات الصغيرة وفقاً لنوع الإعاقة وحالتها.

وتأثرت من فيروس كورونا فئات الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية الذين يعتمدون على قراءة

الشفاه، من وضع الناس الكمامات على وجوههم، الأمر الذي أعاق هؤلاء الطلبة عن جزء من

برامج تعليمهم، مما دفع المعلمين إلى البحث عن وسائل لعلاج تلك المشكلات (Gibilisco, 2020)

وأشار تقرير لمدونة التعليم الدولي إلى تأثر الطلبة من ذوي الإعاقات البصرية من نظام التعليم عن

بُعد الذي لا يوفر لهم قراءة الحروف من خلال طريقة برايل، باستثناء بعض الدول، فقد وفرت هذه

التقنية تحويل الكتابة على الانترنت إلى أحرف ضوئية يمكن قراءتها باستخدام طريقة برايل، ومثل

هذه التقنية غير متوفرة في غالبية الدول (World education Blog, 2020).

ونتيجة لاجتياح وباء كورونا (Covid - 19) المستجد معظم دول العالم، فقد فرض هذا

الاجتياح على المؤسسات التربوية بمراحلها المختلفة كافة أن تتحول من التعليم التقليدي (الوجهي)

الذي يتيح التقارب الجسدي بين الطلبة، والذي يشكل فرصة لانتقال العدوى من المريض إلى

السليم، إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بُعد (Distance education)، فقد تعين على

(1.5) مليار طفل وشاب من كلا الجنسين في (188) دولة حول العالم أن يبقوا في منازلهم بعد أن

تم إغلاق المدارس والكليات والجامعات (Affouneh, Salha, & Khlaif, 2020) إلا أن الغالبية

العظمى من أبناء الوطن العربي متفقون على أن تطبيق التعليم عن بعد (الإلكتروني)، كان مفاجئاً

لهم، وبخاصة لأولياء أمور الطلبة الذين يعدون هم وأبناؤهم الفئة المستهدفة في عملية التعليم هذه.

إن التعليم عن بعد هو نوع من التعليم الذي أصبح اليوم بديلاً عن التعليم الوجهي، وضرورة

لاستمرار عملية التعليم في ظل ظروف قاهرة تفرض التباعد الجسدي بين الأفراد، ونظراً لهذه

الظروف التي يعاني منها العالم بأكمله اليوم والمتمثلة في تفشي فيروس كورونا، فقد وجدت

المؤسسات التربوية، من مدارس وكليات وجامعات، نفسها فجأة مضطرة للتحويل إلى التعليم عن بعد لضمان استمرارية العملية التعليمية التعلمية، وتوظيف شبكة الانترنت والهواتف الذكية في التواصل عن بعد مع الطلبة كافة (Yulia, 2020).

ويتيح التعلم عن بُعد للفرد المتعلم أن يتعلم بغض النظر عن مكان تواجد وموقعه الجغرافي، فهذا النوع من التعلم يعد وسيلة مناسبة لتوجيه التعلم للمتعلمين جميعاً، إذ يعمل على الربط بين الأفراد المتباعدين مكانياً وثقافياً واجتماعياً في إطار بيئة تعليمية مشتركة، وجاءت خدمات الانترنت المتنوعة لمساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، لاسيما ذوي الاعاقات الحركية والبصرية والسمعية في المجال التعليمي (الزوايدي، 2010).

لقد أُلقت أزمة فيروس كورونا (Covid – 19) بظلالها على قطاع التعليم فأدت إلى دفع المؤسسات التربوية كافة لإغلاق أبوابها في جميع أنحاء العالم بهدف التقليل من فرص إنتشار هذا الوباء الذي فرض على هذه المؤسسات التحول إلى نظام تعليمي جديد لا يوجب التواجد داخل المدرسة أو الجامعة، هو التعلم عن بُعد أو التعلم الإلكتروني (E- learning) (الخطيب، 2020)، وقبل شهر آذار من عام (2020) لم يكن يدور بخلد أي معلم أو عضو هيئة تدريس أن التعليم عن بعد (الإلكتروني) سيكون هو البوابة الوحيدة للوصول إلى الطلبة والتفاعل معهم لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

ويرى بعض المهتمين في المجال التربوي أن التعليم عن بعد يعد أحد الأساليب الحديثة التي تسهم بشكل واضح في تعزيز فاعلية المتعلم الذي يستطيع من خلاله تحمل المسؤولية بدرجة أعلى عند مقارنته بالتعليم التقليدي (الوجاهي)، فضلاً عن مهارات التعلم (شبكة النّبأ المعلوماتية، 2020)، وأن التعليم عن بعد إذا ما تم إعداده بشكل مناسب قد يشكل ميزة للمتعلمين من ذوي

الاحتياجات الخاصة، ويعمل على تعزيز احترامهم لذواتهم لأنهم لم يكشفوا عن نقاط الضعف لديهم فضلاً عن تحقيق أهدافهم (عبدالجليل، وسوان، 2020).

وفي ضوء ما تقدم، تبدو أهمية البحث في موضوع التعليم عن بعد وبخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والذي انتشرت أدوات استخدامه بشكل سريع مع اجتياح وباء كورونا (Covid - 19) لبلدان العالم كافة، والذي لم يسبق للأنظمة التربوية بشكل عام، والمدارس الدامجة على وجه التحديد أن تعاملت مع هذا النوع من التعليم والبحث في الصعوبات التي تواجه تطبيقه في المدارس الدامجة من وجهة نظر المعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

مشكلة الدراسة

انطلاقاً من الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2019 - 2029) التي أكدت على ضرورة إجراء دراسات تتعلق بالتعليم الدامج، وتعرف الصعوبات التي تواجهه من خلال ممارسته، وبناء على تطور جائحة كورونا وانتشار الفيروس بشكل واسع على المستوى العالمي في البلدان كافة ومن بينها الأردن الذي تقشى فيها هذا الوباء، وأغلقت، نتيجة لذلك، جميع المدارس والمعاهد والكليات والجامعات، وأصبحت الحاجة تفرض نفسها لتعليم الطلبة باستخدام التعليم عن بعد بوصفه الوسيلة الوحيدة التي ينبغي استخدامها في العملية التعليمية للطلبة كافة، وبخاصة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين زاد الوباء من صعوبة تعلمهم بالطريقة التقليدية.

ومن خلال زيارة الباحثة للمجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، ولوزارة التربية والتعليم، تمكنت من تحديد المدارس الدامجة في قسبة إربد، وتبلور لديها تساؤل عن مدى إمكانية

التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة في عملية التعلم عن بعد، هذا وقد أوصت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة مقداوي (2020)، ودراسة الطويل (1434هـ) ودراسة المباركي (2020) ودراسة عبدالفتاح (2018) بإجراء دراسة مماثلة لدراساتهم ومقارنة نتائجها بما وصلت إليه تلك الدراسات من نتائج.

وفي ضوء ما تقدم، تم تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما صعوبات التعلم عن بعد التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة

كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

أسئلة الدراسة

انبثق عن سؤال الدراسة الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في

ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد من وجهة نظر معلمهم؟

السؤال الثاني: ما مستوى صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل

جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى

صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid –

19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد وفقاً لاختلاف وجهات نظر معلمهم وأولياء أمورهم؟

أهداف الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة الحالية في ما يأتي:

- التعرف إلى مستوى صعوبات التعليم التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد من وجهة نظر معلمهم.
- تعرف مستوى صعوبات التعليم التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid-19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- تعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية (إن وجدت) في مستوى صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد تبعاً لاختلاف وجهات نظر معلمهم وأولياء أمورهم، وتحديد الصعوبات التي تتفق فيها وجهات نظر كلا الطرفين، ومحاولة اقتراح حلول للتغلب عليها.

أهمية الدراسة

تمثلت أهمية هذه الدراسة في تحقيق النجاح لعملية دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم الطلبة العاديين في المدارس النظامية في ضوء الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج للأعوام (2019 – 2029).

الاهمية النظرية:

1. تحددت الأهمية النظرية للدراسة في تناولها موضوعاً مهماً وحيوياً من الموضوعات التي فرضتها جائحة كورونا وهو التعليم عن بعد والصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي

الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة في قسبة إربد من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

2. تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إضافة علمية جديدة في مجال التعليم الإلكتروني.
3. إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية على وجه التحديد بالمعرفة التكنولوجية والتعليم التكنولوجي وتوظيفهما في العملية التربوية.

الأهمية التطبيقية

1. إيجاد الحلول العملية لتخفيف صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة.
2. يؤمل أن تفيد نتائج هذه الدراسة القادة الإداريين في مديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد من خلال تعرف الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.
3. يتوقع أن تفيد النتائج التي تتوصل إليها الدراسة الحالية الإدارات المدرسية الدامجة والمعلمين وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تحديد الصعوبات التي تواجه هؤلاء الطلبة ومحاولة التغلب عليها لتسهيل عملية تعلمهم.
4. تطوير مقدرات القائمين على عملية التخطيط، لتلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وتجاوز العقبات والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في عملية التعلم.
5. يؤمل أن تفيد هذه الدراسة الباحثين وطلبة الدراسات العليا في إجراء بحوث ودراسات على البيانات تربوية وفئات أخرى من الطلبة، نظرًا لما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة وأداة لتحديد الصعوبات ثم التأكد من صدقها وثباتها.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- الحد الموضوعي: الصعوبات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة.
- الحد البشري: معلمو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الدامجة وأولياء الأمور.
- الحد المكاني: المدارس الدامجة في قسبة إربد.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020 / 2021).

محددات الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة الحالية بدرجة صدق الاستبانة المستخدمة في جمع البيانات ودرجة ثباتها، وموضوعية المستجيبين ودرجة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة الذي سُحبت منه، وإن تعميم نتائج هذه الدراسة لا يصح إلا على المجتمع الذي سُحبت منه العينة والمجتمعات المماثلة.

تعريف المصطلحات

تم تعريف مصطلحات الدراسة مفاهيمياً وإجراءياً على النحو الآتي:

الصعوبات: عرفها جابر (1986) بأنها حالة من الحيرة والقلق تنتاب فكر الإنسان، وتدفعه إلى التأمل والتفكير لإيجاد حلٍ أو أجوبة للخروج من الحيرة.

وعُرفت إجرائيًا بأنها ما يواجهه ذوو الاحتياجات الخاصة من قلق ووضوح محير عند اندماجهم مع الطلبة العاديين في أثناء تعلمهم في المدارس النظامية (الدامجة)، وكما تقاس بالاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة.

المدارس الدامجة: هي تلك المدارس التي تستقبل الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتؤمن لهم جميع احتياجاتهم من التقنيات التعليمية التي تتناسب واحتياجاتهم، وتساعدهم على التعايش مع أقرانهم من الطلبة العاديين في الصفوف الدراسية النظامية خلال اليوم أو جزء منه، مع توافر الاستعدادات اللازمة التي تضمن تحقيق الأهداف وتلبية احتياجاتهم إلى أقصى درجة تسمح به مقدراتهم في جوانب الشخصية كافة (السويطي، 2016).

ذوو الاحتياجات الخاصة: هم أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى نمط معين من التربية الخاصة، وما يرتبط به من خدمات مختلفة، إذا ما أريد لهم توظيف ما تبقى لديهم من إمكانيات أو طاقات كامنة. وترجع حاجتهم إلى التربية الخاصة نتيجة لاختلافهم الظاهر عن معظم الأطفال، نظراً لانطباق واحد أو أكثر من عدة محكات عليهم تتمثل في الفئات المختلفة للإعاقة (الخطيب، 2017).

أما التعريف الإجرائي لهذا المفهوم فهو: الأطفال الذين يعانون من مشكلات تحول دون ممارستهم للحياة الطبيعية والتعليم بطريقة عادية لا تستند إلى أساليب خاصة تساعدهم على التعلم.

فيروس كورونا (Covid – 19):

عرفته منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2019) بأنه فصيلة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، وتسبب لدى الإنسان أمراضاً للجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخاصة مثل متلازمة

الشرق الأوسط النفسية، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس)، ويتسم هذا الفيروس بسرعة الانتشار.

ويقصد به في هذه الدراسة، الفيروس الذي ظهر في بداية عام (2020) وتسبب في حدوث جائحة (Pandemic) عالمية أدت إلى إغلاق المدارس والكليات والجامعات في معظم دول العالم، وتحول التعليم نتيجة لانتشار هذا الفيروس إلى نمط التعليم عن بعد.

التعليم عن بُعد (Distance education): هو "عملية تنظيمية ومستجدة تشبع احتياجات المتعلمين من خلال تفاعلهم مع الخبرات التعليمية المقدمة لهم بطرق غير تقليدية تعتمد على مقدراتهم الذاتية وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة دون التقيد بزمان أو مكان محددين ودون الاعتماد على المعلم بصورة مباشرة (الحنيطي، 2004).

وعرف أيضاً بأنه تقديم التعليم من خلال عدة طرق تتمثل في: استخدام الهاتف، والجهاز اللوحي، والتلفزيون، والانترنت، والأقراص المدمجة، والتطبيقات، وأوراق العمل، والأجهزة الصوتية، لتقديم الموضوعات التعليمية عبر وسيط ثانٍ والوصول إلى المتعلمين في المنزل أو أي مكان بعيد (Zafari, 2020).

ويعرف إجرائياً بأنه ذلك النمط من التعليم الذي شاع استخدامه خلال جائحة كورونا (Covid – 19) في بداية عام 2020، والذي يقدم على شبكة الانترنت باستخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة، لظروف تفرض التباعد الجسدي بين المتعلمين.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري ذي العلاقة بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة

ذات الصلة وفق محورين وعلى النحو الآتي:

المحور الأول: الأدب النظري

اشتمل هذا المحور على موضوعات تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج

وأنواعه، وفيروس كورونا وانتشاره وأثره على مستوى العالم وتأثيره في القطاعات الاقتصادية

والصحية والسياحية والتعليمية فضلاً عن التطرق إلى موضوع التعليم عن بعد من حيث مفهومه

وأنماطه.

ذوو الاحتياجات الخاصة

يستخدم مصطلح ذوي الاحتياجات الخاصة اليوم بديلاً لمصطلح ذوي الإعاقة ويطلق هذا

المصطلح على الأفراد الذين هم بحاجة إلى رعاية خاصة، إذ يجمع هؤلاء الأفراد في بيئة تعليمية

ويتم تعليمهم بطريقة مختلفة عن أي شخص آخر، وعرف الوقي (2009) هذا المصطلح بأنه

الأطفال الذين يمثلون حالات استثنائية في عديد من البلدان، ويعانون من صعوبات طبيعة بسيطة

ومتوسطة وحادة.

لقد دعمت الاتفاقية الدولية الشاملة لحقوق (المعاقين) ذوي الاحتياجات الخاصة الصادرة عن

الأمم المتحدة هذا التوجه المتنامي عن الحركات الحقوقية والإنسانية، فضلاً عن المطالبة في المادة

(24) من الاتفاقية، بأن تسلم الدول بحق المعاقين في التعليم دون استثناء على أساس تكافؤ

الفرص لتكفل الدول الأطراف نظاماً تعليمياً جامعاً على جميع المستويات، وتعلماً مدى الحياة

(الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2008) وبناء على ذلك، وانطلاقاً من الدور المهم الذي يمكن أن يسهم به ذوو الاحتياجات الخاصة، بمختلف فئاتهم، في التنمية، فيما لو تم تأهيلهم بطريقة مناسبة وجيدة وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، فقد أولت الدول المتقدمة والنامية على حدٍ سواء، اهتماماً خاصاً بهذه الفئة من الطلبة.

بذلت وما زالت كثير من الدول تبذل جهوداً متواصلة لتوفير التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة وتسعى لدمجهم في المؤسسات التربوية المختلفة والعمل على تدريبهم على استخدام مهارات الحاسوب وبرامجه لتمكين من مواصلة تعليمهم إلى أعلى المراحل في ضوء مقدراتهم وامكاناتهم واستعداداتهم، ويتضمن هذا التدريب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كثيراً من الإيجابيات التي تعود عليهم سواء من الناحية الأكاديمية أم الاجتماعية أم النفسية أم الاقتصادية منها خفض التوتر أو التخفيف من شدته فضلاً عن التخفيف من القلق النفسي لديهم وبذلك يستخدم كثير من المعلمين الحاسوب مثلاً في تعديل سلوك هؤلاء الطلبة نظراً لما فيه من برامج كثيرة في التسلية والألعاب الجميلة تدخل البهجة والسرور في نفوسهم (همام، 2016).

لقد تم الاعتراف دولياً بالتحدي المتمثل في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدراسية النظامية مثل أقرانهم العاديين وأخذ هذا الموضوع صفات العالمية في أنظمة التعليم الحديثة بسبب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل في الحصول على التعليم الأساسي (الاستراتيجية العشرية للتعليم المدمج 2019-2029) ويعد الإعلان العالمي لحقوق الطفل الأكثر قبولاً واعتماداً من دول العالم ومن مبادئه عدم التمييز بين الأطفال وإن يتمتع الأطفال بحقوقهم كافة بغض النظر عن العرق أو الدين أو الجنس أو اللغة أو الانتماء السياسي أو المواطن أو الملكية أو الإعاقة أو مكان الولادة، والأطفال جميعهم لهم الحق في التعليم بغض النظر عن طبيعتهم وخصائصهم الفردية، وعلى المدرسة تهيئ لهم ما يحتاجونه من وسائل وأدوات وبرامج تعليمية

تتناسب وما بينهم من فروق فردية (UNESCO, 2003). وأكد عبد العاطي (2016) على حاجة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى نوع خاص من البرامج التربوية وإعادة وإعادة تدريبهم وتنمية مقدراتهم على الرغم من قصورها في التمكن من العيش والتكيف مع مجتمع العاديين من أقرانهم الاطفال ويندرج معهم في الحياه العامة.

الدمج التعليمي

يعد الدمج التعليمي من الأساليب الحديثة في تقديم الخدمات التعليمية والتربوية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المراحل الدراسية المختلفة وليست مفهوم الدمج التعليمي الحاق الاطفال المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة للصفوف الدراسية النظامية العادية ومتابعه عمليه وتعلمهم وتعليمهم في الظروف المدرسية ذاتها التي يعيشها اقرانهم من الطلبة العاديين وتزويدهم بما يحتاجونه من الخدمات التعليمية والاجتماعية في المدرسة النظامية ويتميز هذا الاسلوب بالمرونة في ما يتعلق بتعديل المناهج الدراسية والبيئة الصفية والمدرسية بما يتناسب وامكانيات كل فئة من فئات الإعاقة المختلفة (Educapsy, 2018) لقد أصبح مفهوم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية أحد المفاهيم التربوية الحديثة في عدد من دول العالم نتيجة الانتقادات الكثيرة لعزل الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة عن الأطفال العاديين مما أدى إلى ظهور أشكال من الدمج الأكاديمي والمتمثلة في الصفوف الخاصة الملحقة بالمدارس العادية فضلاً عن الدمج الأكاديمي الذي يأخذ أشكالاً مختلفة عن الدمج الاجتماعي (المهيدي، 2008؛ الصمادي، 2010؛ Kim, 2012).

عرف الدمج بأنه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعوقين) في المدارس العادية مع اقرانهم العاديين واعدادهم للعمل في المجتمع مع العاديين (Educapsy, 2018) وعرف أيضاً بأنه دمج

الأطفال غير العاديين المؤهلين مع أقرانهم من الأطفال علمياً واجتماعياً وفق برنامج وطريقة تعليمية مستمرة وفقاً لحاجة كل طفل على حده، ويشترط فيها وضوح المسؤولية لدى الجهاز الإداري والتعليمي والفني بالتعليم العام والتربية الخاصة (Kaufman, Gottlieb, Agard) (Kubic, 1975; 2004) وعرف الخرشمي (2004) التعليم المدمج بأنه تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف الدراسة النظامية، ومن خلال التوجيه والتعديل للطرق التعليمية والمحتوى العلمي المنهجي يتمكن جميع الأطفال من الانضمام في برامج تربوية تعليمية عادية بما يتناسب ومقدرات الطفل ثم أنه يساعد المجتمع على تقليل الاختلافات في مقدرات أفرادهم وإمكاناتهم والتعامل بشكل أكثر إيجابياً مع هذه الاختلافات.

لقد عن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من العزلة والحرمان والإهمال والنبي توضيح في السنوات الماضية كان ينظر اليهم بأنها من دون مستوى الطلبة العظيم يعزوموني على المجتمع وأسره الأمر الذي يترك أثراً سلبياً كبيراً لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة النجار والجندي 2014 شعور الإنسان منذ طفولته بالقبول الاجتماعي يساعده على التفاعل السليم مع أفراد بيئته فالأطفال سواء كانوا من ذوي الاحتياجات الخاصة أم العاديين لديهم حق دخول المدارس النظامية في مجتمعاتهم حتى ينمو الجميع في إطار مجتمع واحد يتبادلون الخبرات مع بعضهم بعضاً وينظر إلى عملية الدمج بأنها تستند إلى الإيمان بأن جميع الناس من غير استثناء متكافئ وإن بغض النظر عن التباينات القائمة بينهم بمعنى أن الأفراد لهم الحق في التمتع بجميع مظاهر الحياة معاً وتؤكد هذه الفلسفة على التنوع والتعامل مع هذا التباين أو الاختلاف، وأن فلسفة الدمج في التعليم تستند إلى قاعده جديده تتمثل في المقدرات التي يتصف بها الطالب، وليس ما يتصف به من عجز وتأكيد العدالة الاجتماعية والمساواة وليس الأبعاد والتجاهل (الخرشمي، 2004).

إن كثيرا من البلدان وافقت رسميا على زمن تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المكان ذاته مع اقرانهم، وغالبا ما يكون لدى هؤلاء الاطفال الذين يعانون من اعاقه ذهنيه مقدره منخفضه على كم المعلومات الجديدة وخاصه المعلومات المعقدة اعتمادا على الظروف الصحية وشده الإعاقة وقد يشمل ذلك الاطفال الذين يعانون من اعاقات نتيجة ضعف الاتصال والتواصل والتحديات السلوكية والعدوانية والاضطرابات الوراثية التي تؤثر في النمو المستمر للطفل ويحتاج هؤلاء الاطفال إلى مزيد من الدعم من المعلمين، فهم الذين يتعين عليهم تعديل دروسهم لتلبيه احتياجات المتعلمين (Emam, Farrel, 2009)

يعد الدمج عمليه تعليميه تمكن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الاندماج مع اقرانهم من الطلبة العاديين في ظروف تعمل على تقبلهم في المدارس اجتماعيا وتربويا، وإن كان لفترة قصيرة ام طويله خلال فترة تعلمهم ومن أهم الشروط التي ينبغي توافرها لتحقيق عمليه الدمج هو الدمج الاجتماعي والتعليم مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للأطفال العاديين في الصفوف الدراسية النظامية العادية ولجزء من اليوم الدراسي على الأقل (البحر، 2018).

ويعمل التعليم الشامل على توفير الفرص للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم في الصفوف الدراسية ذاتها مثلا قرار من الطلبة العاديين ويقدم هذا النوع من التعليم فرصه اخرى للمدارس النظامية لمواءمة مناهجها الدراسية بطريقه تحقق تعليما جيدا لجميع الاطفال بكفاءة وفاعلية ويؤدي معلم الصفوف الدراسية دورا مهما في ضمان الإدارة الفاعلة في الصفوف الدراسية الشاملة (Young, 2018)

ما اكد سمو الامير مرعد بن رعد بني زيد الأهمية التربوية والتعليمية لعمليه الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية فضلا عن اهميتها الاجتماعية وأشار إلى ان هناك فوائد عديده لعمليه الدمج هذه منها ما هو اقتصادي على اساس ان عمليه الدمج هي الاكثر فاعلية

على المدى الطويل وركز على عواقب عدم الدمج مع الطلبة العاديين والمتمثلة في عدم تنميه القدرات والمهارات المكتسبة الجديدة وعدم قبول الاختلاف بين الطلبة وهذا يؤخر عمليه الاندماج في الحياه الاجتماعية والإنتاجية الاقتصادية (وزارة التربية والتعليم، 2019)

أنواع الدمج هناك انواع من الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة من بينها ما يأتي

الدمج المكاني: عندما يتم دمج جميع الاطفال في البرامج التعليمية فانهم يتعلمون بسرعه لانهم يتعلمون من بعضهم بعضا، على الرغم من ان لكل طفل مقدرات فريدة، عندما يتم الدمج التعليمي تكون هناك فرص متساوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الأنشطة والبرامج المتنوعة مثل اقرانهم من الاطفال العاديين وتحقق عمليه الدمج سواء للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة / من الاطفال العاديين بعض الفوائد لهم مثل مهارات الصداقة ومهارات حل المشكلات واحترام الاخرين وقد تنتقل هذه المهارات إلى أسر الطلبة يؤدي إلى تعليم الاباء قبول الاختلافات وحسان الاباء والمعلمون الاوائل للطفل ويعرفونه بشكل افضل فمن الضروري ان يكون لدى الإدارة المدرسية اتصال جيد مع هؤلاء الآباء والذي قد يؤدي إلى تحقيق نوع من الاتصال الايجابي للعلاقة بين البيت والمدرسة، يعد العمل معا بين البيت والمدرسة وانشاء شراكه مع العائلات جزءا مهما من عمليه الدمج ويمكن ان يساعد الاطفال على الوصول إلى امكاناتهم التنموية (Young, 2018)

ومما يثير الانتباه ان غالبية الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم خفيفة وجد أنهم يفضلون المعلمين الذين يقومون بإجراء تعديلات لدعم احتياجاتهم داخل الصف الدراسي وأنهم كانوا سعداء اكثر وإن ثقافه التعامل والعمل مع اقرانهم في الصف المقدمة لهم تعلمهم اكثر في الصف الدراسي النظامي بدلا من غرفه المصادر (Sudrajat, et al, 2020).

وقد يكون الدمج المكاني غير فعال في اجراء الاتصال بين الاطفال وبخاصه اذا لم يكن هناك تحضير مسبق واشراف كاف لحدوث التفاعل بين الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاطفال العاديين (Young, 2018) ويقصد بالدمج المكاني ان يلتحق الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في البناء المدرسي ذاته ولكن في صفوف خاصة. بهم او وحدات صفية خاصة بهم في الموقع المدرسي ذاته ويتلقى الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في الظروف الخاصة ولبعض الوقت برامج تعليميه يقدمها معلم التربية الخاصة كما يتلقون برامج تعليميه مشتركه مع الطلبة العاديين بالصفوف العادية ابو (أبو عمشه، 2010)

ويطلق على الدمج المكاني ايضا الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة النظامية العادية Special Classes Within Regular School التي تعد شكلاً من اشكال الدمج الاكاديمي.

الدمج الاكاديمي mainstreaming

يقصد بالدمج الاكاديمي هو أن يسجل الطلبة المتميزون مع الطلبة العاديين في الصفوف النظامية طول فتره الدراسة ويتلقى جميع الطلبة برامج تعليميه مشتركه ومن العوامل التي تساعد على نجاح هذا النوع من المدمج هي: ان يتقبل الطلبة العاديين للطلبة غير العاديين في الصف الدراسي العادي بتوفير معلم تربيته خاصه يعمل جنباً إلى جنب مع معلم عادي في الصف النظامي بهدف توفير الأساليب التي تعمل على اوصول المواد العلمية إلى الطلبة المتميزين التغلب على الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة غير العاديين في صفوف نظاميه والمتمثلة في الاتجاهات الاجتماعية و اجراء الامتحانات وتصحيحها (ابو عمشه، 2010 حمدي، 2017)

والدمج الاكاديمي اما ان يكون رسميا او غير رسمي وكلا النوعين يعدان مهمين لعمليه الدمج الناضجة، ويتضمن الدمج الرسمي اتصالات تتعلق بالدراسة والمعهد او المدرسة بينما

يتضمن الدمج غير الرسمي اتصالات بين المعلم وطلبتة خارج السياق المباشر لبيئة التعلم (Sudrajat, etal, 2020).

لدمج الاجتماعي هو ابسط انواع دمج الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين عن طريق التحاقهم بالأنشطة المدرسية التي تتمثل في الرحلات والرياضة والفن والموسيقى والمعسكرات وغير ذلك من الأنشطة الكثيرة (العبادي، 2016) و يعني هذا النوع من الدمج مشاركته الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين في الحياه الاجتماعية النظامية مثل المشاركة في المرافق والأنشطة في المجتمع مع هيئات المجتمع لقبولهم بوصفهم أفرادًا منتجين متكاملين وتفاعلهم مع افراد المجتمع الاخرين ويتكامل الدمج الاجتماعي مع الدمج الشامل ولا يقل أهمية عن الدمج الاكاديمي ويرى عدد من الباحثين والمعلمين الدمج الاجتماعي يمكن عده اكثر اهمية من الدمج الاكاديمي التربوي لأنه يضيف إلى الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كثيراً من الخبرات المجتمعية من خلال المشاركة في البرامج والأنشطة المختلفة في المجتمع ويعمل هذا النوع من الدمج على توفير فرص مناسبة للتفاعل الاجتماعي والحياه الاجتماعية الطبيعية بين الافراد العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (Young, 2018).

فيروس كورونا (Covid – 19) وأثره في العالم اقتصادياً وتعليمياً

ظهر فيروس كورونا (Covid- 19) في سوق للمأكولات البحرية في مدينة ووهان الصينية، وقد أجريت أبحاث كثيرة لتطوير علاجات سريرية وطرق وقائية للحماية من هذا الفيروس، وأشار هوانج وآخرون (Huang, et al., 2020) إلى أن من أهم طرق انتقاله هي الاتصال البشري بشكل مباشر أو غير مباشر، وأن المسافة الاجتماعية والنظافة أمران مهمان للغاية في منع انتشار هذا الفيروس، وأوضح تيان وآخرون (Tian, et al., 2020) أن السارس (Cov -2) يعد مسؤولاً عن جائحة كورونا (Covid – 19) وانتشارها في جميع أنحاء العالم، ومن الأعراض الشائعة لمرضى كورونا التهاب الحلق والسعال والحمى، وأضاف (Huang, et al, 2020) إلى أن الأمر قد يصل إلى فشل كلوي وفشل تنفسي فضلاً عن فشل في أداء أعضاء متعددة ومن الأعراض الأخرى التي تظهر على المصاب بهذا المرض، كما ذكر جن وآخرون (Chen, et al., 2020). حدوث ألم في العضلات وفقدان لحاسة التذوق أو حاسة السمع فضلاً عن الصداع.

ونتيجة لتفشي هذا الوباء بسرعة، فقد قامت كثير من الدول بفرض قيود على السفر على المستويين الداخلي والخارجي واغلقت مطاراتها لمنع انتشار الوباء، وقام خبراء الصحة العامة والمسؤولون الحكوميون بعدد من التدابير لوقف انتشار هذا الفيروس مثل فرض التباعد الاجتماعي بين الأفراد، والعزلة الذاتية، والحجر الصحي فضلاً عن تجهيز المستشفيات والمراكز الصحية بالتجهيزات المطلوبة بهدف السيطرة على المرض، وقامت الشركات والمؤسسات الخاصة بالطلب من العاملين فيها العمل في منازلهم (عن بعد). وفيما يتعلق بقطاع الرياضة، فقد أغلقت عديد من الدول الصالات والأندية الرياضية، فضلاً عن إغلاق صالات المناسبات الاجتماعية، وقاعات الندوات الاجتماعية، والمتاحف والمساح ودور السينما وأماكن التجمعات الكبيرة (United Nations, 2020)

وأثرت جائحه كورونا (Covid – 19) بشكل خطير على الاقتصاد بأشكاله المختلفة وعلى الأمن الوظيفي وكان واضحا في عديد من القطاعات الاقتصادية مثل الاسواق المالية العالمية و صناعة السفن وصناعة الطيران والانتاج الصناعي والمبيعات والاستثمارات والصناعة والسياحة المحلية والعالمية (Boshkoska & Jankulovski, 2020).

وأشار هُت (Hut, 2020) إلى أن إجراءات الإغلاق التي نفذتها دول العالم، التي تم تبنيها لاحتواء فيروس (Covid – 19) وعدم انتشاره، قد دفع الاقتصاد العالمي إلى حالة كبيرة من الركود، وذكر موقع (24) الفرنسي (Web 24, 2020) أن للوباء عواقب اقتصادية كبيرة لم يشهدها القطاع الاقتصادي من قبل، وإن الصين قامت بإغلاق جميع مصانعها للحد من انتشار الوباء (Covid – 19)، مما اثر في الأنشطة الاقتصادية للأعمال التجارية الدولية، وذكر سباي (Sbai, 2020) أن كثيراً من الوظائف السياحية فقدت من قطاع السياحة، وأكد أو جر واكبياك (Ugur, & Akbiyik, 2020) أن توقف النمو الاقتصادي العالمي الذي شهده عام (2020)، وتوقف الطائرات في المطارات، إغلاق المطارات، والفنادق، وتنفيذ قيود السفر، وتعليق الرحلات المغادرة والقادمة كان بسبب جائحة كورونا (Covid – 19).

وفي مجال التعليم أغلقت كثير من الدول مدارسها وجامعاتها ومؤسساتها التربوية الأخرى بعد تفشي فيروس كورونا (Covid – 19) مما أجبر ما يقرب من (1.5) مليار طالبٍ على الاعتماد على التعليم عن بعد عبر شبكة الانترنت (Mostaqbal. Ae, 2020) وما زال الوضع على ما هو عليه حتى إعداد هذه الرسالة، وأشارت اليونيسيف (Unicef, 2020) إلى أن هناك ما يقرب من (1.2) مليار طالب متأثرون بإغلاق المدارس، ويواجهون صعوبات التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا (Covid – 19). لقد فرضت هذه الجائحة - عربياً على الأقل - طرقاً تعليمية

جديدة، أنتجت طرقاً جديدة لتلقي المعلومة أيضاً وشكل التعليم عن بعد (التعلم الإلكتروني) ظاهرة أكاديمية نجمت عن تفشي فيروس كورونا على مستوى العالم (عبدالله، 2020).

ونتيجة لاجتياح هذا الوباء معظم دول العالم، فقد فرض على المؤسسات التربوية بمراحلها كافة التحول من التعليم الواجهي المباشر والذي يتيح التقارب الجسدي بين المتعلمين والذي يشكل فرصة لانتقال المرض، إلى التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، وتطلب هذا التحول إلى أن يبقى ما يقرب من (1.5) مليار طفل وشاب من الطلبة في (188) دولة في أرجاء العالم، في منازلهم بعد أن أغلقت المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية الأخرى (Affouneh, Salha, & Khalif, 2020).

وهذا ما دفع المؤسسات التربوية هذه إلى التحول إلى التعلم الإلكتروني (E – Learning) أو التعليم عن بعد (Distance education) (الخطيب، 2020).
ونظراً للظروف الصعبة التي يعاني منها سكان العالم بأكمله في الوقت الراهن والمتمثلة في إنتشار فيروس كورونا (Covid – 19) فقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها فجأة مجبرة على التحول إلى التعلم عن بعد، لضمان استمرارية عمليتي التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية في الاتصال عن بعد مع الطلبة (Yulia, 2020).

فيروس كورونا والتعليم عن بعد:

أصبح التعليم عن بعد أو التعلم الإلكتروني، بوصفه نوعاً من التعليم، بديلاً عن التعليم التقليدي، وضرورة ملحة لاستمرار عملية التعليم في ظروف تفرض التباعد الجسدي بين الطلبة، وأشار كومي (Koumi, 2006) إلى أن التعليم عن بعد جاء نتيجة التطورات التكنولوجية، خاصة بعد أن تأثرت العملية التعليمية بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور التكنولوجيا "الذكاء الاصطناعي" (Artificial Intelligence) وانترنت الأشياء (Internet of things) فضلاً عن ثورة تكنولوجيا المعلومات التي اقتحمت الغرفة الصفية وأصبحت جزءاً أصيلاً منها.

اجتاحت جائحة كورونا (Covid – 19) مناطق العالم كافة، فأغلقت المدارس والجامعات في دول العالم كافة مع بداية شهر آذار من عام (2020). ولكن كان لا بد للتعليم إن يستمر من خلال تحوله إلى نمط التعليم عن بعد، ولكن بطرق جديدة وأدوات تكنولوجية حديثة، وقد بدأ المعلمون بإيصال المواد التعليمية إلى الطلبة بطرق عديدة ومتنوعة مثل: إرسال مقاطع فيديو وملفات صوت البودكاست، فضلاً عن استخدام الأدوات التكنولوجية مثل برامج تنظيم المؤتمرات والمنصات التعليمية (Berkova, & Nemeč, 2020) وكان الهدف الرئيس من التحول إلى التعليم عن بعد يتمثل في عزل حالات الإصابة بفيروس كورونا (Covid – 19)، وكسر سلسلة العدوى.

فضلاً عن تتبع حركة الأفراد والتجمهر، ووقف التجمعات أياً كان نوعها، بما في ذلك التجمعات الدينية، وممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والتعليمية، إذ أحدثت هذه الجائحة تحديات كبيرة لقطاع التعليم لضمان استمرار توفير التعليم للطلبة وإجراء تغييرات في طرائق التدريس بما يتلاءم والتعلم عبر الانترنت (Fee, 2009).

وأشار بنتاتا (Bentata, 2020) إلى أن توفير التعليم عن بعد يعد شكلاً من أشكال التعليم الذي يتصف بالفاعلية والجودة العالية، إلا أنه واجه كثيرًا من التحديات، ولم تكن البلدان المعنية مستعدة لمثل هذا الوضع غير المسبوق، وبين معن (2020) كيف تأثر قطاع التعليم، وبخاصة الطلبة المتأهين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية في ظل هذه الجائحة التي قد تطول وأوضح إن عملية التقييم وبخاصة احتساب العلامات يتم بالطرق التقليدية، وتجرى الامتحانات النصفية والنهائية وجهًا لوجه.

لقد جاء قرار استخدام التعليم عن بعد في مقدمة الحلول التي يمكن من خلالها تخطي قرار الحظر المفروض، وقرار إغلاق المدارس والجامعات، والذين فرضا تحدياً تمثل في مدى إمكانية استخدام الطلبة للإنترنت ولا سيما ضعف مقدرة البنية التحتية التكنولوجية لبعض الدول – وبخاصة الدول منخفضة الدخل، على تحمل الضغط على استخدام شبكات الانترنت (Gould, 2020) وأشارت اليونسكو (UNESCO, 2020) إلى أن المدارس والجامعات قدمت طلبات لتطوير معاهد أكثر ابتكارًا، ولإيجاد أدوات ومسارات تعليمية جديدة للتعامل مع جائحة كورونا التي أدت إلى شل الحركة التعليمية في أرجاء العالم، وتعتمد هذه المناهج والأدوات على بيئة التعلم المستند إلى الانترنت، وقامت اليونسكو بوضع مجموعة من البرامج التي تساعد التعليم عن بُعد، وكان في مقدمتها برنامج (Century Tech) الذي يقدم مسارات التعليم الشخصية ودروسًا مصغرة لمعالجة الفجوات في المعرفة وتحدي الطلبة وتعزيز احتفاظهم بالذاكرة على المدى الطويل، وأعتد برنامج (Class Dojo) الذي يقوم بربط المعلمين بالطلبة وأولياء أمورهم وإيجاد بيئة شبيهة بالصف الدراسي التقليدي لرفع دافعية الطلبة.

كما أوصت اليونسكو باستخدام منصة (Edmodo) لتقديم أدوات ومواد الإدارة الصفوف الدراسية ومشاركة الطلبة عن بعد، وأوضحت أهمية استخدام (Google Calsroom) في

مساعدة طلبة الصفوف الدراسية على الاتصال عن بعد والتواصل والتنظيم، وكيف أن نظامي إدارة التعلم (Moodle)، وسيكولوجي (Psychology) يساعدان على تكوين بيئة تعليمية منظمة، وأكدت المنظمة على ضرورة استخدام (Seesaw) الذي يساعد على إنشاء تحافظ تعلم رقمية تعاونية قابلة للمشاركة وتوفر موارد للتعلم.

وخلال التعلم عن بعد يتم نقل التعلم وإدارته من بعد عبر وسائل الاتصال المناسبة، من أجل توصيل المعرفة والخدمات التعليمية إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إليها، والذين قد يكونوا متواجدين في أماكن متباعدة، إذ يسمح التعلم عن بعد للفرد أن يتعلم بغض النظر عن الموقع الجغرافي الذي هو فيه، فهو وسيلة تعلم جيدة تتيح للأفراد كافة فرصة التعلم، بما فيهم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعمل على الربط بين الأفراد المتباعدين مكانياً وثقافياً واجتماعياً في إطار بيئة تعليمية مشتركة، وجاءت خدمات الانترنت المتنوعة لمساعدة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصة الذين يعانون من إعاقات حركية وبصرية وسمعية (الزوايدي، 2010).

التعليم في الأردن خلال جائحة كورونا

قامت الحكومة الأردنية بالتصدي لمواجهة جائحة كورونا (Covid - 19) منذ ظهور الوباء مباشرة، وأرادت الحكومة مساعدة الطلبة لضمان إعادة اتصالهم مع المعلمين والأقران واستئناف عملية تعليمهم. وقد ذكر تاشمان (Hetsevich, 2017) إنه تم التعاون مع موقع (Mawdooe. Com) الذي يعد أكبر منصة للمحتوى العربي، وتم بناء منصة التعلم الإلكتروني (Darsak, gov. jo) خلال أسبوع واحد للإسراع في توفير التعليم عن بعد للطلبة الأردنيين، ومنذ انطلاق هذا الموقع (Darsak.gov.jo) في الثاني والعشرين من آذار عام (2020) شهد أكثر من (35) مليون مشاهدة للصفوف الدراسية، مما يعني نجاحه من خلال اقبال الطلبة عليه.

وفرت المنصة منذ انطلاقتها في آذار عام 2020 - دروساً مجانية باللغتين العربية والانجليزية لجميع الطلبة في المدارس الحكومية من الصف الأول إلى الصف الثاني عشر، ويتم تحميل الدروس التي تبث للطلبة يومياً من الساعة 6:00 صباحاً إلى 4:00 مساءً بما في ذلك مجموعة متنوعة من المسارات شملت موضوعات اللغة العربية واللغة الانجليزية والفيزياء والرياضيات والحاسوب والتاريخ والتاريخ الأردني ومحو الأمية المالية (المعلومة بتقنية، 2020).

وفيما يتعلق بأدوات التقييم، فقد قدم موقع (Mowdoo 3) حلاً لعملية التقييم عبر الانترنت وذلك من خلال اختبارات (Exams. Darsak.gov.jo) الذي يمكن الطلبة في الصفوف (4-12) من تسجيل الدخول بأمان لإجراء التقييمات التفاعلية وهذا يساعد وزارة التربية والتعليم على تقييم تقدم الطلبة فضلاً عن تقييم الفرص المتاحة لتعزيز خبرات التعلم عبر الانترنت (Hetsevich, 2017).

وتحت شعار (مفهوم جديد للتعلم خارج الصف)، انطلقت منصة أبواب الرقمية التي تعد أحد أبرز الجهود التي بذلتها الدولة الأردنية، لتوجيه تجربة التعليم عن بعد بنجاح، فهي تقدم توضيحات وشروحات للمناهج الدراسي الرسمي الأردني بطريقة مصورة، بجودة عالية جداً وبمواصفات عالمية

ويتم تصميم الدروس وتقديمها بإشراف مجموعة من الخبراء التربويين المختصين في مجال التعليم عن بعد، ومن خلال المنصة يتمكن الطلبة من حل كثير من الأسئلة متنوعة الصعوبة ومن ثم تختبر مقدراتهم ومهاراتهم، كما عملت منصة أبواب - خلال جائحة كورونا - على تزويد منصة "درسك" التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية بكثير من الدروس المصورة للمنهاج الرسمي الأردني لتقدم للطلبة الأردنيين (قناة رؤيا، 2020).

إن انتشار فيروس كورونا دفع كثيراً من الدول إلى التوجه نحو تبني فكرة التعليم عن بعد، ومنها الأردن التي ابتكرت أدوات لمواجهة توقف التعليم وانقطاعه، ومن بين هذه الأدوات: منصة نور سبيس (Noor Space) وهي إحدى المنصات التي تم ابتكارها للتوجه نحو فكرة التعليم عن بعد عن طريق شبكة الانترنت. وتزود هذه المنصة الطلبة بعدد من الدروس المصورة، فضلاً عن إنها تفتح المجال أمام المعلمين والطلبة للاتصال المباشر والمناقشة بطريقة تحاكي واقع الصفوف الدراسية في المدارس، ولكن عبر تقنية الفيديو - وتوجه كثير من الطلبة للتسجيل في منصة "نور سبيس" بهدف الحصول على الخدمات التعليمية المميزة التي تقدمها، والاستفادة منها خلال فترة التواجد في المنازل بسبب الحجر الصحي، فضلاً عن وجود قنوات تعليمية متلفزة أسهمت في نجاح تجربة التعليم عن بعد.

أطلقت الأردن عدداً من القنوات التعليمية التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم الأردنية كأحدى وسائل التعليم عن بعد، وذلك في أعقاب انتشار جائحة كورونا (Covid - 19) في معظم مناطق المملكة، وما تسبب من إغلاق للمدارس بشكل كامل، وتتيح القنوات التعليمية الأردنية (جو درسك، 1 و 2) إمكانية الوصول إلى الدروس التعليمية التي تبث من خلالها، إذ أنها تقدم محتوى منهاج الأردن الرسمي عن طريق دروس مصورة تم إعدادها وتقديمها بإشراف وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتقوم قناة (جودرسك 1) ببث الدروس التعليمية للمرحلة الابتدائية، في حين تبث قناة (جو

درسك 2) الدروس التعليمية للمرحلة الاعدادية والثانوية، وقد دعت الوزارة الطلبة للتفاعل مع هذه القنوات وتوظيف الأدوات التي تقدمها الوزارة للحصول على الخدمات التعليمية بشكل فاعل، والاستفادة من وقت التواجد في المنازل في فترة الحجر الصحي الإلزامي، ويعد استخدام القنوات التلفزيونية في التعليم عن بعد منتشراً إلى درجة كبيرة في كثير من دول العالم، لا سيما وإن هذا النوع من التعليم يحقق مبدأ تكافؤ الفرص في حصول الطلبة على التعليم عن بعد، إذ أن كثيراً من الطلبة ليس لديهم إمكانية الوصول إلى التعليم عن بعد من خلال المنصات الرقمية التي تعمل من خلال شبكة الانترنت (الوكالة نيوز، 2020).

مفهوم التعليم عن بعد

يعد التعليم عن بعد من أكثر الطرق حداثة، إذ إنه يقدم البرنامج التعليمي والمواد الدراسية لمتعلمين تفصلهم ظروف خاصة بهم من موقع الدراسة، وأصبح هذا النوع من التعليم يستند إلى وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسوب واللوحات والهواتف الذكية (زيتون، 2005). كما إنه من الموضوعات التي تُعد أكثر تداولاً وبخاصة بعد انتشار فيروس كورونا (Covid – 19)، ويطلق على التعليم عن بعد مسميات متعددة منها (E-learning) أو (Internet – Based Learning) أو (Computer mediated Communicaton) وأشار العيسى (2020) إلى أن هذه المسميات لا تعدو أن تكون كلمات وترادفه، وإن عدداً من الباحثين يعتقدون ذلك – وينظر إلى التعليم عن بعد – (Distance education) بوصفه من الأساليب الحديثة إلى حد ما إنه بدأ في القرن التاسع عشر نتاجاً للثورة الصناعية وما رافقتها من نهضة ثقافية إشمطت على جميع جوانب الحياة، وفروع العلم والمعرفة كافة، وأهمية العلم والعمل فضلاً عن الإيمان بالمقدرة العقلية للجنس البشري.

ويعد ظهور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد بمثابة استجابة حقيقية من قبل المؤسسات التربوية لمجموعات التقدم التكنولوجي التي غزت العالم بأكمله، نظراً لما تؤديه التكنولوجيا من دور مهم ورئيس في حياة الطلبة، من خلال مساعدتهم على التعلم بطريقة أفضل وأكثر فاعلية، فضلاً عن استشارة حب الاستطلاع والاكتشاف والتجريب لديهم، ونتيجة لذلك يبدي معظم الطلبة اهتماماً بالتكنولوجيا بأنواعها وأشكالها وأدواتها كافة (اليوسفي، 2015).

وأوضح يلدريم وآخرون (Yildirim, et al, 2020) أن التعليم عن بعد موجود منذ أكثر من (100) عام، واعتمدت الأشكال السابقة للتعلم عن بعد من خلال الدورات بالمراسلة والتي بدأت أولاً في أوروبا والتي استمرت حتى منتصف القرن الماضي عندما أصبح التعليم عن طريق الإذاعة والتلفزيون أكثر شيوعاً وأشار أجمال وآخرون (Ajmal, et al, 2019) إلى أن تعريف التعليم عن بعد قد تغير نتيجة لتغير التكنولوجيا، فكانت المحاضرات المسجلة بالفيديو معياراً في الدورات التي تنظمها الجامعات خلال العقدين الماضيين، واستخدمت الأشرطة الصوتية والدروس المرسلة عن طريق البريد في الدورات التدريسية بالمراسلة لتعليم موضوعات متعددة مثل اللغة وغيرها من المواد الدراسية.

مع ظهور شبكة الانترنت وانتشارها، بدأ التعلم عن بعد يأخذ اتجاهات جديدة، وأتيحت للمعلمين فرصة استخدام عديد من الأدوات التكنولوجية في تيسير العملية التعليمية التعلمية، وأشار عميرة، وطرشون، وعليان (2019) إلى أن التعليم عن بعد أصبح اليوم يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسوب واللوحات والهواتف الذكية، وهذه الوسائل متاحة للمتعلمين في كل مكان، بغض النظر عن الوقت، وهي ما يتم استخدامه في المواقع المتخصصة في التعليم عن بُعد أو الجامعات، مثل الفيديوهات التي يسجلها المعلمون ويشاهدها الطلبة في أوقات الفراغ من

خلال عرضها على شاشات التلفزيون فضلاً عن بث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق شبكة الانترنت.

عرف تراكسلر (Zafau, 2020) التعليم عن بعد بأنه وسيلة للتعلم من غير الحاجة للاتصال المباشر (وجهاً لوجه) مع المعلم داخل الصف الدراسي ومن غير الحاجة للذهاب إلى المؤسسة التربوية، وعرفه جو (Chug Ledger & Shields, 2017) بأنه شكل من اشكال التعلم الذي يشتمل على العناصر الرئيسة في الصف العادي من معلم وطالب في أثناء عملية التدريس والتي تستخدم فيها تقنيات متنوعة لتسهيل عملية الاتصال بين المعلم وطلوبته، بينما عرف روث وكاسبر (Ruth & Kasper, 2017) التعليم عن بعد بأنه: التعليم الذي يتم في إطار بيئة الكترونية والذي عادة ما يتم تطبيقه من خلال شبكة الانترنت، إذ يمكن للطلبة أن يصلوا إلى مواد الدراسة الخاصة بهم عبر الانترنت في أي مكان وزمان.

ويعد التعليم عن بعد من أنجح الوسائل التي تعمل على توفير بيئة تعليمية ثرية، وعلى الطلبة مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي لديهم مهارات التفكير، والتعليم الإلكتروني يعد جزءاً من التعليم عن بعد ويعرف بأنه تقديم المعلومات عبر الوسائل الالكترونية التي تشمل شبكة الانترنت، والانترنت (Intranet) والاكسترانت (Extranet) والأقمار الصناعية والأقراص الليزرية، فضلاً عن التعلم المباشر (Online / learning) والتعلم باستخدام الحاسب الآلي (Computer – based Learning) (عبد العاطي، 2010).

وعرف باسلايا وكفافادزي (Basilaia & Kvavadze, 2020) التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد بأنه عملية منظمة هدفها تحقيق النتائج التعليمية بتوظيف وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة، وأفلاماً وتفاعلات بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمان المناسبين له.

وعرفه كلارك وماير (Clark & Mayer, 2020) بأنه التعليمات والتوجيهات التي تعطى للمتعلمين من خلال جهاز الحاسوب عن طريق الأقراص المدمجة أو شبكات الانترنت أو الانترنت، واستخدام الوسائط المتعددة لإيصال المحتوى التعليمي بهدف بناء معرفة ومهارات جديدة لدى الأفراد المتعلمين، أما بيرج وسامون سون (Berg & Simonson, 2018) فقد عرفا التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) بأنه منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية العملية، وتقوم هذه المنظومة اعتماداً على وجود بيئة الكترونية وأجهزة ذكية، في حين عرفه كومي (Koumi, 2006) بأنه التعليم المقدم على شبكة الانترنت من خلال توظيف التقنيات الإلكترونية الحديثة للوصول إلى كل ما يتعلق بالمواد الدراسية خارج حدود الصف الدراسي.

وفي ضوء ما تقدم من تعريفات يمكن تعريف التعليم عن بعد بأنه أحد الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية، يتم عن طريقه إيصال المادة العلمية للطالب باستخدام الحاسوب وشبكة الانترنت، خارج بيئة الصف الدراسي النظامي.

ويتميز التعليم عن بعد بأنه مشوق، ويحقق النتائج التعليمية المرغوب فيها بفاعلية، كما إنه يحسن من اكتساب الطلبة للمفاهيم (Edwards & Fritz, 1997) وسيكون نمط التعليم السائد في المستقبل، إذ يتميز الجيل الحالي بتعلمه بأجهزة الهاتف الذكية، واستخدام التقنيات المتنوعة، وعليه فقد أصبح دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التربوية توجهاً عالمياً، كما أصبح التفاعل مع الأنشطة التعليمية من خلال الأجهزة المحولة يعد بمثابة عامل محفز على التعلم بدلاً من الاقتصار على الدراسة التقليدية والاكتفاء بها (Yulia, 2020) وأن النظام الجديد للتعليم عن بعد سيعزز احترام الطلبة لذواتهم، وإذا ما تم إعداده بطريقة مناسبة قد يشكل ميزة للمتعلمين ذوي الإعاقات الذهنية المعتدلة (عبدالجليل وسوان، 2020) ويعد هذا النوع من التعليم أحد الأركان الأساسية للعملية التربوية، وجزءاً رئيساً من النظام التربوي الشامل، وضرورة لا يمكن الاستغناء عنه في

عملية التدريس. إذ يمكن استخدامه في إعداد الخبرات المتنوعة للطلبة وتطويرها، والارتقاء بمستوى كفاياتهم ومقدراتهم لمواجهة التحديات التي يتعرضون إليها في حياتهم اليومية (الشهران، 2003). وتوصل ستروثر (Strother, 2000) من دراسته إلى بعض الفوائد والميزات للتعليم عن بُعد من بينها: أن هذا التعليم يعمل على توطيد أسلوب التعلم التعاوني وتعزيزه، وزيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم وتقريب الفجوة بين النظرية والتطبيق.

وقامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بإنشاء منظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) بالتعاون مع شركة المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا لتكون الخطوة الأولى للاستفادة من الانترنت، وتوظيفه في العملية التعليمية إذ يخدم هذا المشروع أكثر من (3200) مدرسة، وبما يزيد على مليون وستمئة ألف طالب وطالبة من المراحل الدراسية كافة (المجموعة المتكامل للتكنولوجيا، 2006). وقامت الوزارة أيضاً بإدخال الحاسوب والانترنت في المدارس الأردنية كإحدى الضرورات المطلوبة لمواكبة التطورات والتجديدات وإيجاد بيئة تعليمية تعليمية تفاعلية تحوي المناهج الدراسية ومهمات أخرى (سالم، 2007).

لقد واكبت الدولة الأردنية التطورات التكنولوجية الحديثة في المجال التربوي، فضلاً عن مواكبتها للأحداث التي تجري بشكل سريع، بعد تفشي فيروس كورونا (Covid – 19) الذي أصبح يهدد حياة ملايين البشر في كثير من بقاع العالم، لذا فكرت الدولة في بديل للطلبة يستخدم في تعليمهم ودراساتهم التي توقفت في إرجاء البلاد، فقامت وزارة التربية والتعليم بإعداد منصة، "درسك" للتعليم الإلكتروني التي تم استخدامها في تعليم الطلبة عن بعد، وتمكين الطلبة جميعاً من الحصول على دراستهم اليومية التي تنشر عبر هذه المنصة الإلكترونية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

ويتميز التعلم عن بعد بعدد من الميزات، فهو يتيح للطالب فرصة التعلم في أي وقت يناسبه، ويوفر له فرصة التقدم في العملية التعليمية وفقاً للسرعة التي تتناسب ومقدراته الخاصة، ويتيح للطالب أيضاً فرصة التعلم عن طريق النجاح والفشل في ظل جو يكون بعيداً عن الخصوصية والخجل، كما يحل مشكلة التكاليف الباهظة للتعليم التقليدي لدى المتعلمين، وحل مشكلة الصفوف المزدحمة بإعداد الطلبة داخل الصف الواحد، ويوسع من فرص قبول الطلبة بغض النظر عن جنسياتهم وأعمارهم، كما يوسع نطاق الوصول إلى عديد من المتعلمين بطريقة مرنة، ويحسن فاعلية التعليم والتعلم عبر التكنولوجيا، (Valenti & Feldbush, 2019). ويعمل التعليم عن بعد على زيادة كفاءة العاملين في إدارة التعليم الإلكتروني، وخفض الانفاق العام سواء في التدريب أم التعليم، فضلاً عن زيادة جودة البحث التربوي الذي يجريه المعلمون (Mutisya & Makokha, 2016). وأضاف عبدالعزيز (2008) بأن هذا النوع من التعليم يوفر التعلم للطلبة في أي وقت وفي أي مكان، ويساعد الطلبة على الاعتماد على أنفسهم مما يشجع على استقلاليتهم، ويمنحهم الحرية والجرأة في التعبير عن أنفسهم مقارنة بالتعليم التقليدي، ويحصل الطالب على التغذية الراجعة الفورية، إذ تتوافر عملية التقويم البنائي الذاتي والتقويم الختامي، وتتوع مصادر التعلم من خلال الارتباطات الموجودة في مواقع تعليمية أخرى.

وبين فيريمان (Ferreiman, 2014) أن التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) يتميز بما يأتي:

- تقليل التكاليف: إذ أن هذا النوع من التعليم يوفر التكاليف الخاصة بإنشاء صفوف دراسية جديدة، ويعمل على توفير الكهرباء والماء وغير ذلك من المواد المستخدمة في المدرسة، وليس هناك حاجة للذهاب إلى المدارس والمراكز التعليمية، مما يقلل من تكاليف التنقل من البيت إلى المدرسة وبالعكس.

- إنه تعليم متاح للأفراد من الفئات العمرية كافة، إذ يتمكن جميع المتعلمين، بغض النظر عن أعمارهم، الاستفادة من الاجتماعات واللقاءات والدورات المطروحة على الإنترنت، واكتساب مهارات وخبرات جديدة بعيداً عن القيود التي تفرضها المدرسة النظامية.
- إنه تعليم يتميز بالمرونة، فلا يرتبط بوقت محدد، إذ يستطيع المتعلمون أن يتعلموا في أي وقت رغبوا وفقاً للوقت المناسب لهم.
- يتميز التعليم عن بعد باستثمار الوقت وزيادة التعلم، نتيجة لقلّة التفاعلات غير المجدية بين الطلبة من خلال تقليل الدردشة والأسئلة التي لا مبرر لها والتي تؤدي إلى ضياع الوقت، وهذا يؤدي إلى زيادة كمية المعلومات التي يتعلمها الطالب من غير أن تكون هناك معوقات.
- يجعل التعليم أكثر تنظيماً وحيادية، وأن الاختبارات التي تستخدم في عملية تقييم الطلبة تتميز بأنها محايدة وعادلة، فضلاً عن الدقة في إنجاز كل طالب.
- يعد التعليم عن بعد صديقاً للبيئة، إذ ليس هناك استخدام للأوراق والأقلام التي تسبب ضرراً للبيئة عند التخلص منها.

أهمية التعليم عن بعد

تتمثل أهمية التعليم عن بعد في تقديم محتوى الكتروني للمتعلم وإدارته ودعمه عن طريق توظيف الانترنت والاكسترانت باستخدام متصفح الويب الذي يعمل على تزويد المتعلمين المستخدمين لهذه التكنولوجيا بروابط موارد التعليم الأخرى على شبكة الانترنت، وبذلك أصبح متصفح الويب (Web browser) يعد الأساس في التعليم عن بعد في الوقت الحاضر (أحمد، 2019) وأوضحت مندور (2017) الدور الكبير الذي تؤديه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التعليم عن بعد من خلال ما تقدمه من طرق سريعة وأساليب قاحلة وما توفره من معلومات

متنوعة للمتعلم، وتظهر أهمية التعليم عن بعد من خلال مقدرته على رفع الكفاءة لكل من المعلم والمتعلم وزيادة فاعليتهما، ليتمكننا من الاستثمار الأمثل لتكنولوجيا المعلومات، والاستفادة منها وتوظيفها في اي وقت وفي أي مكان. ومن خلال هذه التكنولوجيا يمكن أن تقدم المساعدة للمعلمين في إعداد المقررات التعليمية المناسبة لتعويض حالة النقص في خبرة بعض المعلمين، فضلاً عن توفير الحقائق التعليمية الكترونياً لكل من المعلم والطالب وتوفير وسائل تحيئها وتطويرها بسهولة، كما يساعد التعليم عن بعد على تطبيق الأساليب والطرائق الحديثة التي تستند إلى البحث، والتطوير في عملية تطبيق تكنولوجيا التعليم والتعلم، وبهذه الطريقة يمكن تعويض النقص الموجود في الكادر التعليمي باستخدام الصفوف الافتراضية (Virtual Classes).

وذكر فالنتي وفلدبوش (Valenti, & Feldbush, 2019) أهمية أخرى للتعليم عن بعد تتمثل في مقدرته على تشجيع التعلم الذاتي والذي يمكن من خلاله تجاوز الصعوبات التي تحول دون وصول المتعلم إلى هدفه، ويحقق هذا النوع من التعليم فائدة كبرى من التقديم التكنولوجي في دعم العملية التعليمية وزيادة جودتها من خلال مراعاة ما بين المتعلمين من فروق فردية، وتوفير مناخ يساعد على الإبداع بتوظيف التقنيات التفاعلية، وأفضل الوسائل التي تسهم في التصدي لعدد من التحديات التي يواجهها النظام التربوي التقليدي، مثل نقص المقدرات، ونقص الأماكن نتيجة إزدحام الصفوف الدراسية بالطلبة.

أنواع التعليم عن بعد:

حدد فاير (Fayer, 2017) ودعدوع (2016) نوعين من التعليم عن بعد تمثلاً في التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن، وأوضح أن التعليم المتزامن هو ذلك النوع من التعليم الذي يكون فيه الطالب والمعلم في الوقت ذاته أمام الشاشات الإلكترونية لتتم المناقشة المباشرة بين الطرفين

عبر غرف المحادثة أو الصفوف الافتراضية باستخدام الوسائط الإلكترونية وأن المتعلمين يجتمعون في آن واحد عن طريق هذه الوسائط وفي إطار بيئة الكترونية واحدة.

إن أكثر ما يميز التعليم المتزامن هو أن الطالب يحصل على تغذية راجعة فورية، وإنه يوفر وقت الذهاب إلى مكان الدراسة، ومن أهم الأدوات التي تستخدم في هذا النوع من التعليم فهي: الصفوف الافتراضية، ومؤتمرات الفيديو، وبرنامج سايا سنتر، وبرنامج أدوبي كونيكس وبرنامج ويب أكس.

أما التعليم غير المتزامن فهو ذلك التعليم الذي لا يتطلب أن يكون الطالب والمعلم في الوقت ذاته أمام الشاشات الإلكترونية، وإنما يكون من خلال الاستفادة من الخبرات السابقة، أو عن طريق توفير المادة الدراسية على الأقراص المدمجة، وقد يكون الاتصال عبر البريد الإلكتروني أو المنتديات التعليمية أو البريد الصوتي، ويكون المتعلمون متحررين من القيود الزمنية، إنهم يتحاورون ويتفاعلون مع بعضهم بعضاً، لكنهم لا يجتمعون معاً في وقت واحد، ولا يستطيع الطالب، في هذا النوع من التعليم، أن يحصل على تغذية راجعة، بل يتمكن من الرجوع إلى المادة الدراسية في أي وقت هو يريده، ويستطيع تنظيم دراسته وفقاً لما يراه مناسباً.

تحديات التعليم عن بعد:

أشار أجمال وآخرون (Ajmal, et al, 2019) إلى أن التعليم عن بُعد، على الرغم من مزاياه، يواجه عدداً من المشكلات والتحديات والصعوبات التي قد تقف حائلاً دون تحقيق أهدافه ومنها:

- جودة التدريس: تعتمد برامج التعليم عن بعد على جودة التدريس الذي يقدم للطلبة في الدورات التي تنظم لهم، وتستند فاعلية التعليم عن بعد إلى طريقة إعداده، وفهم المعلم

لاحتياجات الطلبة بعد تشخيصه لها، وفي حال لم يتمكن المعلم من تحقيق أي من هذه الإجراءات، فإن التدريس ونتائج التعلم تتأثر سلباً.

- التكلفة: يحتاج إعداد دورات تعليمية عبر برامج التعليم عن بُعد إلى فريق عمل متخصص ورأسمال يغطي النفقات، في حين يحتاج المعلمون ومصممو التعليم عن بُعد إلى إعداد في دورات ذات جودة عالية تستخدم فيها البرمجيات الحديثة والأدوات والوسائل التكنولوجية والتي تكون في كثير من الأحيان مدفوعة الثمن.

- فقدان الدعم: قد يشعر الطالب في أثناء التعلم وغياب المعلم الحقيقي بأنه يفتقر إلى التوجيه والدعم، وبخاصة عندما يكون بأمس الحاجة إليه وقد يعني هذا أن الطلبة يحتاجون إلى الانتظار لمعرفة الإجابة أو الحصول على الدعم، أو ينبغي على الطالب التواصل مع المعلم عبر البريد الإلكتروني أو وسائل الاتصال وقنواته الأخرى.

- الشعور بالعزلة: يعتمد كثير من موضوعات التعلم على الأقران، ويستخدم المعلم استراتيجيات المناقشة والمجموعات للعمل عن طريق المواد وعلى الرغم من أن المعلم يستخدم الأدوات والوسائل التي تقوم على تنمية مهارات التفكير الناقد والعمل الجماعي عن طريق أدوات التعليم عن بعد، إلا أنه لا يمتلك التأثير الاجتماعي ذاته مثل التدريس في الصفوف النظامية (التقليدية).

- تحميل الوسائط (الملفات).

يسبب امتلاء المنصات التعليمية وأنظمة إدارة التعلم بالوسائط التعليمية المتعددة واللغات التعليمية مشكلات في المواقع، تسبب بظناً في تحميل الملفات والوسائط المتعددة، مما يعني حدوث مشكلة في عملية الاتصال بين أجهزة الطلبة والمنصات والمواقع.

- الأمية الحاسوبية: وتعد أحد التحديات الحقيقية التي تواجه كلاً من الطلبة والمعلمين، إذ لا يتمكن الطلبة من التعامل مع الأجهزة الإلكترونية أو البرمجيات.
- السرية والأمان: وجود مشكلات في السرية والأمان لمعلومات الطلبة في أنظمة إدارة التعلم والبرمجيات وهناك تهديد حقيقي للطلاب من نشر حساباته الشخصية أو بياناته، وبخاصة إذا استخدمت المدرسة منصات مجانية.

المحور الثاني: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تمثل في الدراسات السابقة التي تناولت التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين في المدارس النظامية وتم ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث وعلى النحو الآتي:

1. الدراسات السابقة التي تناولت التعليم عن بعد بشكل عام وفي ظل جائحة كورونا:

هدفت دراسة أندرسون (Anderson, 2008) لتحديد أكثر التحديات بروزاً في مساق التعلم الإلكتروني في سريلانكا، وتضمنت عينة الدراسة (1887)، فرداً وتم جمع المعلومات من عام 2004 لغاية عام 2007 وغطت هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وأستخدم منهج البحث الكمي لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبع ذلك تحليل نوعي لشرح السبب الكامن وراء أهمية هذه العوامل، وأشارت النتائج إلى أن هناك سبعة تحديات رئيسة في المجالات الآتية: مساعدة الطلبة، المرونة، فعاليات التعليم والتعلم، المدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب) الثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة والموضوعات التي تدرس سابقاً)، والموقع، واللغة والاتجاهات.

وهدف دراسة الهرش ومفلح والدهون (2010) إلى الكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني (التعلم عن بعد) من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، وقد تم تطوير

استبانة مكونة من (36) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وتكونت عينة الدراسة من (47) معلماً و (58) معلمة أختيروا بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن المعوقات المتعلقة بالمعلمين جاءت في الرتبة الأولى، تلتها المعوقات الخاصة بالإدارة في الرتبة الثانية، ثم المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، فالمعوقات المتعلقة بالطلبة التي جاءت في الرتبة الرابعة والأخيرة، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس في مجال المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية والتجهيزات الأساسية، ولصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي في مجال المعوقات المتعلقة بالطلبة ولصالح حملة الماجستير فأعلى، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير أثر الدورات التدريبية في جميع المجالات.

وأجرى مراد (2014) دراسة كان الهدف منها هو التعرف إلى مدى معرفة عينة من المعلمين والمعلمات العاملين في مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ومدى استخدامهم لها، وتم استخدام الاستبانة التي تكونت من (40) فقرة أداة لجمع البيانات، طبقت على عينة عدد أفرادها (101) معلماً ومعلمة، أختيروا بالطريقة العشوائية من مدارس مديرية التربية والتعليم المنتشرة في جميع مناطق لواء الشوبك، وأشارت النتائج إلى أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بشكل كافٍ. إلا أن استخدامهم وتوظيفهم لها في أغراض التدريس كان متدنياً، كما أظهرت النتائج وجود بعض المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس، من أهمها: عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة وضعف التدريب في كيفية توظيف هذه التكنولوجيا في التدريس.

وأجرى يانج ووانج (Yang & Wang, 2014) دراسة بعنوان "تصورات طلبة شرق آسيا نحو الخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني وقد تم تكرار هذه الدراسة سنوات، للتحقق في ما

إذا كانت الاتجاهات نحو الخصوصية في التعلم الإلكتروني تتغير بمرر الزمن، وطبقت هذه الدراسة في كل من الصين واليابان، شارك فيها (800) طالب وكان جميع الطلبة المشاركين على دراية ببيئات التعلم الإلكترونيين وأظهرت النتائج أن جميع الطلبة من أفراد العينة ومن كلا البلدين كانت لديهم اتجاهات إيجابية نحو الخصوصية لأنها تستخدم لأغراض التعلم، على الرغم من وجود مخاوف صريحة بصدد بعض البنود، مثل الصور الشخصية والعناوين البريدية وأرقام الهواتف.

وهدفت دراسة أحمد (Ahmad, 2015) إلى تعرف استخدام التكنولوجيا المساعدة في دعم التعلم لجميع الطلبة في الصف الدراسي الشامل بدلاً من غرفة خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، لتحقيق المساراة في أسلوب التعليم للمعاقين بشكل مساوٍ مع أقرانهم العاديين بحيث تكون الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس وتصميم التدريس والأدوات والأجهزة المساعدة جميعها للإيفاء باحتياجات التعلم المتنوعة للمتعلمين كافة بطريقة منصفة، وأشارت النتائج إلى فاعلية المواد والمعنيات وخدمات الدعم المساندة في تعلم الطلبة ذوي الانتاجات الخاصة أسوة بأقرانهم العاديين في الصفوف الدراسية المشتركة.

وأجرت الحنتولي (2016) دراسة هدفت إلى تعرف واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا / برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريسية فضلاً عن تعرف أثر متغيرات الدراسة في ذلك، تكون مجتمع الدراسة من تسعة أعضاء هيئة تدريس، و (428) طالباً وطالبة، وأستخدم منهج البحث الوصفي التحليلي ووظفت الاستبانة التي وزعت على الطلبة، والمقابلة التي تمت مع أعضاء هيئة التدريس، وتحليل الوثائق والمنشورات الصادرة عن مركز التعليم الإلكتروني وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لمجالات واقع التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية كانت مرتفعة من وجهة نظر الطلبة، وانتقلت هذه النتيجة مع نتائج المقابلة التي أجريت مع أعضاء هيئة التدريس، والدور الذي أدته

الجامعة في مساعدتهم للتعامل مع هذا النوع من التعلم، كما تم تأكيده من نتائج تحليل الوثائق الصادرة عن مركز التعلم الإلكتروني، وإن الدور الذي يؤديه التعلم الإلكتروني في تحقيق المتفاعل بين المتعلمين جاء بدرجة عالية.

وكان الهدف من دراسة العجمي والحارثي (2017) هو الكشف عن واقع استخدام التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في تدريس الطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، واستخدم منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (205) معلمات يعملن في معاهد وبرامج الدمج الفكرية بمدينة الرياض تم اختيارهن بالطريقة العشوائية، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وأشارت النتائج إلى أن (88.3%) من أفراد عينة الدراسة يؤيدون وجود التعليم الإلكتروني في تدريس ذوات الإعاقة الفكرية البسيطة، وأن (53.7%) يوافق على المستوى الحالي للتعليم الإلكتروني لتدريس هذه الفئة من الطالبات، ولم تكن هناك فروق دالة احصائياً نحو واقع استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيري المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة.

وهدف دراسة المقرن (2019) إلى التعرف إلى أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم (Admodo) في تحصيل طالبات الصف الأول ثانوي بمدينة الرياض لمقرر الحاسب الآلي والاتجاه نحوه، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبة في المجموعة التجريبية تم تدريسها باستخدام نظام إدارة التعلم، و (30) طالبة ضمن المجموعة الضابطة درست باستخدام الطريقة التقليدية، وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو نظام إدارة التعليم الإلكتروني، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي بالنسبة لمستوى التذكر لصالح المجموعة الضابطة، ولم تكن هناك فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في

مستوى الفهم، وأن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية بين متوسط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي تعزى للمجموعة التجريبية.

أما دراسة الجاسر (Al – Jaser, 2019) فقد هدفت إلى تعرف فاعلية التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي، والاتجاه نحو تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، وتم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني وإعداد إختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الانجليزية، وطبق منهج البحث شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، تم تقسيمها إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة درست بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية تم تدريسها عن طريق بيئة التعلم الإلكتروني، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروقاً دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل، ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الانجليزية.

وهدف الدراسة التي أجراها باسلايا وكفافادز (Basilaia & Kvavadze, 2020) إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدارس إلى التعليم عبر الانترنت، خلال انتشار فيروس كورونا في جورجيا. واستندت الدراسة إلى احصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في عملية التحول من التعليم النظامي (الوجهي) إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا عبر شبكة الانترنت وأظهرت النتائج أن تجربة الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عبر الانترنت كانت ناجحة، ويمكن توظيف النظام الجديد والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلبة وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الجائحة في حالات متنوعة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون إلى مساعدات إضافية.

أما دراسة محمد (2020) فقد هدفت إلى التعرف إلى مدى وعي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان واستخدامه في تعليم الطلبة وذلك في ضوء المؤشرات الأتية درجة الإعاقة، نوع الإعاقة، المستوى التعليمي، وجنس المعلم والتي قامت على

أساسها أسئلة الدراسة واستخدم منهج البحث الوصفي لملاءمته لطبيعة مشكله الدراسة. وتكونت العينة من (50) معلماً ومعلمة من الذين يقومون بتدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في محافظة ظفار بسلطنة عُمان. ومن أهم النتائج التي تم التوصل إليها أن الإعداد الأكاديمي لا يعنى بتدريب المعلمين بدرجة كافية على استخدام التعلم الإلكتروني، ومن ثم تقديمه للطلاب، مما أدى إلى انخفاض أعداد المعلمين الذين يقومون باستخدام هذا النوع من التعليم مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وهدفت دراسة أبو شخيدم وعواد وخليلة والعمر وشديد (2020) إلى الكشف عن فاعلية التعليم الإلكتروني (التعليم عن بعد) في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، وأعتمد في الدراسة منهج البحث الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري الذين قاموا بالتدريس خلال الفترة التي انتشر فيها فيروس كورونا (Covid - 19) عن طريق نظام التعلم الإلكتروني، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة والتي تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة وأظهرت النتائج أن تقييم أفراد العينة لدرجة فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا كان متوسطاً من وجهة نظرهم.

وأجرى مقدادي (2020) دراسة كان هدفها الكشف عن تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، وتعرف دلالة الفروق في تصورات الطلبة عن استخدام التعليم عن بعد وفقاً لمتغير الجنس، واستخدم منهج البحث الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية الحكومية في لواء قسبة إربد، أما العينة، فقد بلغ عدد أفرادها (167) طالباً وطالبة بواقع (89) طالباً و (78) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأشارت النتائج إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (3.60 - 4.78)، وأن هناك أثراً إيجابياً لاستخدام التعليم عن بعد خلال أزمة كورونا المستجدة

في مدارس تربية قصبة إربد وبدرجة كبيرة جداً، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة احصائية في تقديرات أفراد العينة على متوسطات أداة الدراسة ككل وفقاً لمتغير الجنس.

في حين هدفت دراسة يوليا (Yulia, 2020) الوصفية إلى توضيح الطرق التي أثرت بها جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في أندونيسيا وبينت الدراسة أنواع التعليم واستراتيجياته التي يوظفها المعلمون في العالم عبر شبكة الانترنت بسبب إغلاق الجامعات بهدف الحد من انتشار هذه الجائحة، وأوضحت الدراسة أيضاً المزايا التي يتصف بها التعلم عبر الانترنت. ودرجة فاعليته وتوصلت إلى أن هناك سرعة عالية لتأثير فيروس كورونا في نظام التعليم، فقد تراجع أسلوب التعليم التقليدي وازداد استخدام التعلم عن طريق الانترنت، لكونه يعزز عملية التعلم في المنزل، وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم بعضاً، ويقلل من انتشار الفيروس. كما أثبتت الدراسة أهمية توظيف الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلامة التعليم وتطويره والارتقاء بمستواه عن طريق استخدام الانترنت.

بينما هدفت دراسة درايسي ويونج (Draissi & Yong, 2020) إلى التعرف إلى خطة الاستجابة لانتشار فيروس كورونا (Covid-19) وتنفيذ التعليم عن بعد في الجامعات المغربية، واستخدم منهج تحليل المحتوى للمقالات الاختبارية التي تنشر في الصحف اليومية، والتقارير والإشعارات من مواقع الجامعات وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأمر المقلق يتمثل في أن جائحة كورونا (Covid-19) تتحدى الجامعات في مواصلة التغلب على الصعوبات التي تواجه كلا من الطلبة وأساتذتهم، والاستثمار في البحث العلمي وجهودها المستمرة لاكتشاف لقاح ضد هذا الوباء، واعتمدت أساليب التدريس الجديدة على زيادة استقلالية الطالب، وتوفير حرية الوصول إلى بعض منصات التعلم الإلكتروني، وقواعد البيانات.

أما دراسة عايدة وآخرون (Ayda, et al., 2020) فقد هدفت إلى تحديد ما تم القيام به في تطبيقات التعليم عن بعد لتمكين طلبة التربية الخاصة من مواصلة تعليمهم خلال فترة وباء كورونا المستجد (Covid – 19)، وكيف يمكن للطلبة وأسرهم من الاستفادة من هذه التطبيقات، واستخدم منهج البحث النوعي واعتمدت المقابلة شبه المنظمة وسيلة في جمع البيانات، وبلغ عدد أفراد العينة (10) معلمين ينتمون إلى وزارة التربية والتعليم، وأستخدم أسلوب تحليل المحتوى (Conterct analysis) في تحليل بيانات الدراسة وكشفت نتائج الدراسة أن التعليم عن بعد والتعليم الوجيه (وجهاً لوجه) لم يتم توفيرهما بالشكل المطلوب، وأن التعليم الأسري لم يعط أية أهمية، وقدم معلمو التربية الخاصة من أفراد عينة الدراسة آراء إيجابية وأخرى سلبية عن ممارسات التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية، ولم يكن هناك تعليم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. كما لا يوجد برنامج تعليم فردي (IEP) في التعليم عن بُعد للطلبة ذوي الخصائص النمائية المختلفة ولم تكن مواد الدراسة مناسبة وكافية لاحتياجات الطلبة.

وأجرى شقاني وآخرون (Chugani, et al., 2020) دراسة بحثت في تأثير جائحة كورونا (Covid – 19) في طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة في الانتقال المفاجئ إلى التعلم عن طريق الانترنت ولم يكن الانتباه في كثير من الأحيان لهذا الموضوع وفقاً لما مطلوب وقد قدم التعليم عبر الانترنت (التعليم عن بعد) خبرات حقيقية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى نطاق واسع، وقد يكون التعليم الافتراضي الخيار الوحيد، لكن قد لا يكون خياراً عادلاً لبعض الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، فمثلاً، قد يصاب بعض الطلبة بالصداع النصفي نتيجة الاستخدام المفرط للشاشة، لذا يجب عدم اجبار الطلبة على مواقف معينة، ومنحهم حرية الاختيار بين المشاركة في التعلم والحد من تعرضهم للتنبهات التي قد تسبب لهم صداعاً نصفياً.

وفي دراسة أجراها أسبري وآخرون (Asbury, et al., 2020) طلبوا فيها من آباء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المملكة المتحدة، وصف تأثير جائحة كورونا (Covid -19) على صحتهم العقلية وصحة أطفالهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (241) ولي أمر وتم استخدام تحليل المحتوى الاستقرائي لبيانات الدراسة، وأظهرت النتائج أن الآباء وأطفالهم يعانون على حد سواء من القلق وتغيرات المزاج والسلوك نتيجة للتغيرات السريعة التي حدثت وأشار بعض الآباء إلى شعورهم بالإرهاق، وأفاد عدد قليل من الآباء بأن جائحة كورونا (Covid – 19) كان لها تأثير ضئيل على الصحة العقلية لأسرهم، وأدت إلى حدوث تحسينات في أدائهم. في حين أجرت سابنا وآخرون (Dhiman, et al., 2020) دراسة عن تأثير نقشي فيروس كورونا (Covid – 19) في الصحة العقلية والتوتر الملحوظ على الذين يقدمون الرعاية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

فقد أكمل (264) فردًا من مقدمي الرعاية استطلاعاً عبر الانترنت، وأظهرت النتائج أن انتشار أعراض حالات الاكتئاب والقلق والتوتر لدى أفراد العينة كان (62.5%) و (20.5%) و (36.4%) على التوالي. وإن سلوك مقدمي الرعاية يختلف في أثناء ظهور الجائحة مقارنة بما كان عليه قبل نقشي الوباء، ولم يستخدم مقدمو الرعاية إعادة التأهيل عن بعد لأنهم يعتقدون أنها وسيلة ضعيفة، وارتبط التصور السلبي عن العلاج في المنزل ارتباطاً وثيقاً بمستوى أعلى من الأعراض النفسية، وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن هناك انتشاراً عالياً للاكتئاب ذا دلالة احصائية، وأن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لم يتمكنوا من الحصول على أي دعم مالي من مقدمي الرعاية في ظل ظروف جائحة كورونا. ولم يقتصر دور مقدمي الرعاية لهؤلاء الأطفال على الرعاية الجسدية فقط، بل تضمن تغيير التأهيل المناسب لهم في المنزل لتحسين وظائفهم البدنية والعقلية.

وفي مقال أعده ماثيو وموراكا (Matthew & Murakami, 2020) عن وضع طلبية التربية الخاصة في المدارس الثانوية العامة خلال جائحة كورونا (Covid – 19) في الولايات

المتحدة الأمريكية، أشارا فيه إلى أن العالم لم يشهد وباء من شأنه أن يؤثر على الجميع، وتناول المقال التغيرات غير المسبوقة وتحديات تقديم التعليم في ظل أزمة كورونا، وأوضح المقال كيف أدى هذا الوباء إلى تفاقم النتائج غير المتكافئة وغير العادلة للطلبة، وبخاصة الذين تعرضوا للخطر بسبب إغلاق المدارس في أثناء الأزمة ولا سيما الطلبة الذين يعانون من نقص الخدمات، وذوي الاحتياجات الخاصة.

أما سوابي (Swaby, 2020) فقد كتب مقالاً أشار فيه إلى أن طلبة التربية الخاصة يتخلفون عن أقرانهم في المدارس العامة في تكساس التي تندفع نحو التكيف، وبدأت بعض مناطق الولاية بتقديم الخدمات عن طريق التعليم عن بعد، والاجتماعات الافتراضية مع أولياء الأمور لتقديم الموارد والدعم لهم ويحضر موظفو التربية الخاصة اجتماعات الصف الافتراضي لتقديم الدعم للطلبة، وكان من المهم أن يطلب من أولياء الأمور الاحتفاظ بسجل دقيق موثق للتحديات والصعوبات التي تواجه أبنائهم الطلبة في المنزل، لأنهم سيكونوا مؤهلين لتلقيهم مساعدة إضافية عند فتح المدارس مرة أخرى، لقد تلقى معظم الآباء - في مناطق مختلفة من الولاية - إرشادات ومواد وجداول ومهمات التكنولوجيا عبر الانترنت. وفي الوقت ذاته، تأثر الآباء بتغيير نمط الحياة، وعد بعضهم أن العمل في موقعه غير ضروري، ويمكنهم أداء أعمالهم من المنزل واستمر الآباء العاملون الأساسيون في العمل بعيداً عن المنزل، وبمقدرة محددة على دعم الأطفال في التعلم داخل المنزل، واستثناء بعض الطلبة من دعم واحد (إن لم يكن إثنان) من الوالدين بينما لم يكن لطلبة آخرين أي دعم، لقد انتجت جائحة كورونا (Covid - 19) موجات صدمة هائلة للجميع، ينبغي الاستفادة منها وتكثيف الجهد للتغلب على الوضع القائم بإيجاد الحلول الملائمة وبخاصة في قطاع التعليم بشكل عام.

وأجرى تسوونج وآخرون (Tso, Wong et al., 2020) دراسة بعنوان الضعف والمرونة لدى الأطفال خلال جائحة كورونا (Covid - 19). وقد بينت أن فيروس كورونا المستجد (Covid - 19) له تأثير عميق على صحة الأطفال ونموهم في جميع أنحاء العالم، فضلاً عن تأثيره في الرفاه النفسي والاجتماعي للأطفال، وقد أجريت دراسة سكانية واسعة النطاق لأسر في هونج كونج وأطفالهم تتراوح أعمارهم بين سنتين واثنتي عشرة سنة، فقد أكمل الآباء استطلاعاً عبر الانترنت حول التركيبة السكانية للأسرة والرفاهية النفسية والاجتماعية للطفل، وعادات الأداء ونمط الحياة، وتفاعلات الوالدين مع الطفل، وضغوط الوالدين في أثناء إغلاق المدارس بسبب فيروس كورونا (Covid - 19)، واستخدم الانحدار الخطي البسيط وتحليل الانحدار المتعدد لاستكشاف العوامل المرتبطة بالمشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال والإجهاد الأبوي في أثناء الجائحة. وشملت الدراسة (29.202) أسرة، وأظهرت النتائج أن خطر المشكلات النفسية والاجتماعية للأطفال كان أعلى لدى الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة أو الأمراض المزمنة، وحددت الدراسة الفئات الضعيفة من الأطفال وسلطت الضوء على أهمية تعزيز التماسك الأسري والنوم الكافي وممارسة الرياضة والاستخدام المسؤول للأجهزة الإلكترونية في دعم الرفاهية النفسية والاجتماعية في أثناء جائحة كورونا (Covid - 19)

2. الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

النظامية (العادية)

هدفت دراسة السويطي (2016) إلى تعرف اتجاهات المدرسين والإداريين في المرحلة الابتدائية وآرائهم عن دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العامة في مديرية تربية جنوب الخليل في فلسطين وتكونت عينة الدراسة في (110) معلمين وإداريين، واستخدمت استبانة تضمنت (26) فقرة وزعت على ثلاثة أبعاد أداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر

الإعاقات قبولاً في المدارس الابتدائية العامة هي الإعاقات الخفيفة والبسيطة، وإن اتجاهات المعلمين نحو الإدماج كانت بشكل عام إيجابية، ولم تكون هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والإداريين في اتجاهاتهم نحو إدماج المعوقين من الطلبة مع الطلبة العاديين. ولم تكن هناك فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير جنس المعلم أو الإداري فيما يتعلق بالاندماج ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

في حين هدفت دراسة عبدالفتاح (2018) إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، وتعرف مدى تقبلهم لعملية الدمج في ضوء متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، ووجود طالب لديه إعاقة داخل أسرة المعلم، أستخدم منهج البحث الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة اشتملت على (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، طبقت على عينة طبقية عشوائية عدد أفرادها (200) معلم ومعلمة مثلوا ما نسبته (52.3%) من مجتمع الدراسة البالغ (382) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في المدارس الأساسية الدنيا في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لاستجابة المعلمين عن جميع فقرات الاستبانة كانت إيجابية، ولم تكن هناك فروق دالة إحصائياً في اتجاهات المعلمين في دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، وجود طالب ذي إعاقة داخل أسرة المعلم، وكانت هناك فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين من الطلبة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة المتزوجين.

وهدف دراسة أبو خيران وأبو خيران ودومينجو وبيرت (2019) إلى تعرف الصعوبات والتحديات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية من وجهة نظر

المعلمين في ضوء الواقع الحالي وما ينبغي ان يكون الحال عليه حسب متغيرات الدراسة: الجنس او المعهد العلمي وسنوات الخبرة والسلطة المشرفة وموقع المدرسة مستوى الصف وقد تم استخدام منهج البحث الوصفي وصممت استبانة وزعت على جميع الأفراد من المعلمين وكانت النتائج التي صنفت الصعوبات بموجبها وهي الطلبة ذوي الإعاقة والمعلمين واولياء الامور والإدارة وطبيعة بيئة العمل المدرسي والمناهج الدراسية والإدارة الصفية والنشاطات اللاصفية والاساليب والوسائل التعليمية والاتجاهات.

أما دراسة مرصاني وداودي (2020) فقد هدفت إلى التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية، واستخدم منهج البحث الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، وتم تطبيق مقياس النجار والجندي (2014) بعد إيجاد صدقة وثباته، واختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية تمثلت في (39) معلما ومعلمة في مدارس ولاية الجلفة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا في اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخبرة.

في حين هدفت دراسة المباركي (2020) إلى تعرف مدى المام معلمي التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم بالقياس المبني على المنهج من خلال اعتماد منهج البحث الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم في منطقة الرياض، بلغ عددهم (532) معلماً في المرحلة الابتدائية، ووظفت الاستبانة واستخدم التحليل النظري للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود انخفاض واضح في مدى المام معلمي التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم بالقياس المبني على المنهج الدراسي.

أما دراسة مصري وعجوة (2020) فقد كان الهدف منها التعرف إلى مستوى الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم وتكونت عينة الدراسة من

(109) معلمين ومعلمات أختيروا بالطريقة الطبقيّة العشوائية، وأظهرت النتائج أن مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة من وجهة نظر معلمهم كان بدرجة عالية، ولم تكن هناك فروق دالة احصائياً في مستوى هذه الصعوبات تعزى لمتغيرات: الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وأن هناك فروقاً ذات دلالة احصائية في مستوى هذه الصعوبات تعزى لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح معلمي المرحلة الأساسية الدنيا.

خلاصة الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد تبين أن هذه الدراسات قد أجريت في بيئات تربوية متنوعة وفي بلدان متعددة شملت المدارس والجامعات العربية والأجنبية، لكنها اقتصرت على مجالين رئيسيين هما: التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ودمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية (العادية)، وكما يأتي:

1. التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا:

تناولت الدراسات ضمن هذا المجال التحديات التي تواجه عملية تدريس مساق التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدام التعلم الإلكتروني ومدى معرفة المعلمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتصورات الطلبة للخصوصية الشخصية في التعلم الإلكتروني، وتعرف واقع التعلم الإلكتروني واثره وفاعليته، والانتقال إلى التعليم عبر الانترنت خلال انتشار فيروس كورونا، وتصورات الطلبة في المرحلة الثانوية لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا، كما في دراسات اندرسون (Anderson, 2008) والهersh وآخرون (2010) ومراد (2014) ويانج ووانج (Yang & Wang, 2014) وأحمد (Ahmad, 2015) وحننولي (2016) والعجمي (2017) والمقرن (2019) والجاسر (Al - Jaser, 2019) وباسلايا وكنافاذر (Basilaia &

(Kvavadze, 2020) ومحمد (2020) وأبو شخيدم وآخرون (2020)، ومقدادي (2020) ويوليا (Yulia, 2020) ودراسي ويونج (Draissi & Yong, 220) وعائدة وآخرون (Ayda, et al, 2020) وشقاني وآخرون (Chugani, et al., 2020) واسبري وآخرون (Asbury, et al., 2020) وتسودونج وآخرون (Tso, & Wong, et al., 2020).

2. دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية:

بحثت الدراسات في هذا المجال في تعرف اتجاهات المعلمين والإداريين في المرحلة الابتدائية إزاء دمج الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية والصعوبات التي تواجه عملية الدمج، كما في دراسات السويطي (2016) وعبدالفتاح (2018) ومرصاني وداودي (2020) والمباركي (2020) ومصري وعجوة (2020).

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تميزت هذه الدراسة بأنها تناولت موضوع صعوبات التعلم عن بعد التي يواجهها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا في المدارس الدامجة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، لما لهذه الصعوبات من تأثير سلبي في العملية التعليمية، وإن تشخيصها قد يسهل إيجاد الحلول المناسبة للتغلب عليها، ومن خلال مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة لم يتبين للباحثة وجود دراسة مماثلة، مما يمكن عدها دراسة رائدة في هذا المجال.

لقد تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في وصياغة مشكلة الدراسة وإغناء الأدب النظري وتطوير استبانة الدراسة ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

اشتمل هذا الفصل على عرض لمنهج الدراسة المستخدم ومجتمع الدراسة وعينتها وطريقة اختيارها وأداة الدراسة وكيفية إيجاد صدقها وثباتها والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

منهج الدراسة المستخدم

استخدم في هذه الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها، وبوصفه المنهج الملائم لطبيعة مشكلة الدراسة، واستخدمت الاستبانة وسيلة لجمع بيانات الدراسة بعد التحقق من صدقها وثباتها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الدامجة في لواء قسبة إربد للعام الدراسي 2020 / 2021 وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

عينة الدراسة

اختيرت عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة باستخدام الطريقة التطبيقية العشوائية، بلغ عدد أفرادها (88) معلماً ومعلمة و (97) ولي أمر طالب في لواء قسبة إربد والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية للمعلمين ولأولياء الأمور وفقاً لمتغيري (الجنس والمؤهل العلمي).

الجدول (1) توزع أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية للمعلمين

التسلسل	المتغير	فئات المتغير	أفراد العينة من المعلمين	أفراد العينة من أولياء الأمور	المجموع
1.	الجنس	ذكور	25	25	50
		إناث	63	72	135
		المجموع	88	79	185
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	61	51	112
		دراسات عليا	22	19	41
		المجموع	88	97	185
3	الخبرة التدريسية للمعلمين	1-5 سنوات	12	-	12
		6-10 سنوات	23	-	23
		أكثر من عشر سنوات	53	-	53
		المجموع	88	-	88

أداة الدراسة

تم تطوير استبانة لتحقيق أهداف الدراسة وذلك بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، فقد رجعت الباحثة إلى الدراسات السابقة الآتية: دراسة أبو خيران وآخرون (2019) ودراسة مصري وعجوة (2020) ودراسة مقداي (2020). وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (36) فقرة موزعة على ثلاثة محاور وكان عدد فقرات المحور الأول (الصعوبات التي تتعلق بالطلبة) (16) فقرة. وعدد الفقرات المتعلقة بالمحور الثاني (الصعوبات التي تتعلق بالمعلم) (12) فقرة، وبلغ عدد فقرات المحور الثالث (الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور) (8) فقرات، والملحق (1) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.

صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة "استبانة صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) بطريقتين: الأولى هي إيجاد صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء) من خلال حساب قيم معاملات الارتباط لكل فقرة من خلال ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول (2) يبين قيم معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمحاور الثلاثة.

الجدول (2) قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) للفقرة بالدرجة الكلية للمحاور الثلاثة

الرقم	المحور	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالمحور	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط الفقرة بالمحور
1	الصعوبات التي تتعلق بالطلبة	1	0.72	9	0.80
		2	0.69	10	0.65
		3	0.76	11	0.70
		4	0.61	12	0.75
		5	0.70	13	0.80
		6	0.78	14	0.65
		7	0.62	15	0.70
		8	0.62	16	0.75
.2	الصعوبات التي تتعلق بالمعلم	1	0.45	7	0.88
		2	0.89	8	0.80
		3	0.56	9	0.57
		4	0.91	10	0.90
		5	0.78	11	0.86
		6	0.77	12	0.54
.3	الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور	1	0.48	5	0.73
		2	0.46	6	0.59
		3	0.57	7	0.63
		4	0.54	8	0.54

يتبين من الجدول (2)، أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) كانت مرتفعة

وذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

وهذا يعزز من صدق الإتساق الداخلي ل فقرات الاستبانة.

أما الطريقة الثانية فقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين ذوي الخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية والملحق (2) يبين ذلك، فقد طلب من هؤلاء الخبراء بيان الرأي بصدد فقرات الاستبانة من حيث انتمائها للمحور الذي وضعت تحته، ودقة الصياغة اللغوية للفقرات ومدى وضوحها، فضلاً عن إضافة أو حذف أو تعديل أي من الفقرات في ضوء ما يروونه مناسباً، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (80%) فأكثر من آراء المحكمين وحذف الفقرة أو الفقرات التي تقل عن هذه النسبة من الموافقة، فضلاً عن تعديل الفقرة أو الفقرات التي طلب المحكمون إجراء تعديل عليها، وقد تم الأخذ بما قدمه المحكمون من ملاحظات واقتراحات تتعلق بصياغة الفقرات، ولم تحذف أية فقرة وبقيت الاستبانة كما هي عليه من حيث عدد الفقرات موزعة على المحاور الثلاثة لها وبالأرقام ذاتها. والملحق (3) يبين الاستبانة بصيغتها النهائية.

إن المعالجة الاحصائية لإيجاد الاتساق الداخلي للأداة وموافقة المحكمين على الإبقاء على فقرات الاستبانة تعدان دليلاً على صدق الأداة، والذي يزيد من درجة الموثوقية بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة

تحققت الباحثة من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين:

الأولى تمثلت في تطبيق معادلة كرونباخ الفا (Cronbach – Alpha) لإيجاد الاتساق الداخلي للمحاور الثلاثة، والثانية هي طريقة التجزئة النصفية والجدول (3) يبين نتائج التحليل.

الجدول (3) قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة باستخدام طريقة الاتساق الداخلي وطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ - ألفا	محاور الأداة
0.92	0.93	1. المحور الأول: الصعوبات المتعلقة بالطلبة
0.92	0.93	2. المحور الثاني: الصعوبات المتعلقة بالمعلم
0.78	0.83	3. المحور الثالث: الصعوبات المتعلقة بأولياء الأمور
0.95	-	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات بالطريقتين كانت مرتفعة، وهذا يعزز من دقة أداة الدراسة وملاءمتها للتطبيق على أفراد العينة من المعلمين وأولياء الأمور لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجة الاحصائية

تم إجراء المعالجات الاحصائية الآتية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحددت الرتبة والمستوى لكل محور وفقراته.
- للإجابة عن السؤال الثالث استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
- لإيجاد صدق الأداة وثباتها استخدمت معادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد معامل الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية لإيجاد قيمة معامل الثبات.

إجراءات الدراسة

بعد إعداد أداة الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020 / 2021 على عينة من المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الدامجة في قسبة إربد وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تبعاً للإجراءات الآتية:

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة الشرق الأوسط إلى وزارة التربية والتعليم. والملحق (4) يبين ذلك.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم إلى مديريات التربية والتعليم التي تتبع لها المدارس الدامجة.

- تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة، وأسترجعت جميع الاستبانات التي تم توزيعها والبالغ عددها (88) استبانة للمعلمين والمعلمات (97) استبانة لأولياء الأمور.

- تم تصحيح أداة الدراسة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي توزعت الدرجات كما يأتي: إذا كانت درجة الصعوبة (كبيرة جداً) أعطيت (5) درجات وأن كانت الدرجة (كبيرة) أعطيت (4) درجات. أما إذا كانت هذه الدرجة (متوسطة) فأعطيت (3) ثلاث درجات وإذا كانت درجة الصعوبة (قليلة) فأعطيت درجتين، بينما أعطيت درجة واحدة لدرجة الصعوبة إذا كانت قليلة جداً، وذلك وفقاً للمعادلة الآتية:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{القيمة العليا للبديل} - \text{القيمة الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

عدد المستويات

وفي ضوء المعادلة أعلاه تكون المتوسطات الحسابية على النحو الآتي:

- من (1 - 2.33) تعادل درجة منخفضة للصعوبات.

- من (2.34 - 3.67) تعادل درجة متوسطة للصعوبات.
- من (3.68 - 5) تعادل درجة مرتفعة للصعوبات.
- التحليل الاحصائي لبيانات الدراسة في ضوء اسئلتها.
- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في الفصلين الرابع والخامس على التوالي.
- تقديم التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

اشتمل هذا الفصل على عرض للنتائج التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة الدراسة، وكما يأتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على:

ما مستوى صعوبات التعلم عن بُعد التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل

جائحة كورونا (Covid – 19). في المدارس الدامجة في قسبة إربد من وجهة نظر معلمهم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد

الرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات للصعوبات التي

تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19). في المدارس

الدامجة في قسبة إربد، وفقاً للمحاور الثلاثة والدرجة الكلية والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات

التسلسل	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
3	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور	4.29	0.53	1	مرتفع
1	صعوبات تتعلق بالطلبة	4.08	0.57	2	مرتفع
2	صعوبات تتعلق بالمعلم	3.45	0.79	3	متوسط
	الدرجة الكلية	3.91	0.48	-	مرتفع

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة

ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19). في المدارس الدامجة في

قصبة إربد كان مرتفعاً من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. إذ بلغ (3.91) بانحراف معياري (0.48)، وقد حصل محور "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور" على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.53)، بينما جاء محور "صعوبات تتعلق بالطلبة" في الرتبة الثانية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.08) وانحرافه المعياري (0.57)، في حين جاء محور "صعوبات تتعلق بالمعلم" في الرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.79) وبمستوى صعوبة متوسط.

أما بالنسبة ل فقرات كل محور فكانت النتائج كما يأتي:

1. محور "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور":

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب والمستوى لتقديرات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات للصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19). في المدارس الدامجة في قصبة إربد وفقاً لمحور "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور" والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لتقديرات المعلمين والمعلمات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
2	عدم تدريب أولياء الأمور لإشراكهم في عملية تعلم أبنائهم عن بعد.	4.43	0.62	1	مرتفع
1	يعاني أولياء الأمور من قلة الوعي فيما يتعلق بأهمية الصعوبات التعليمية التي يعاني منها أبنائهم في التعليم عن بعد.	4.39	0.75	2	مرتفع
8	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الإخوة وأولياء الأمور	4.32	0.85	3	مرتفع
6	عدم مقدرة أولياء الأمور على رعاية أبنائهم ومتابعتهم في أثناء تعلمهم عن بعد	4.31	0.78	4	مرتفع
7	عدم مقدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية ولا يمكنهم أن يحلوا مكان المعلمين.	4.29	0.90	5	مرتفع
3	التعليم عن بُعد يحتاج إلى تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع ابنائه خاصة مع الفئات العمرية الصغيرة (المرحلة الأساسية الأولى)	4.26	0.81	6	مرتفع
5	عدم تدريب الآباء مقدمي الرعاية على مهارات التكنولوجيا والحاسوب والويب واستخدام عديد من تطبيقات الاتصال مثل الواتس آب وبرنامج زوم وغيرها	4.20	0.87	7	مرتفع
4	التعليم عن بعد شجع عديداً من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين	4.11	1.02	8	مرتفع
	الدرجة الكلية	4.29	0.53	-	مرتفع

أشارت النتائج في الجدول (5) أن الفقرة (2) التي نصت على "عدم تدريب أولياء الأمور لإشراكهم في عملية تعليم أبنائهم عن بعد" قد جاءت في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.43) وانحراف معياري (0.62) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة (1) التي نصت على "يعاني أولياء

الأمر من قلة الوعي فيما يتعلق بأهمية الصعوبات التعليمية التي يعاني منها أبناؤهم في التعليم عن بد" في الرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.39) وانحرافها المعياري، (0.75) وبمستوى مرتفع، في حين جاءت الفقرة (5) التي نصت على "عدم تدريب الآباء ومقدمي الرعاية على مهارات التكنولوجيا والحاسوب والويب واستخدام عديد من تطبيقات الاتصال مثل الواتس أب وبرنامج زوم وغيرها في الرتبة قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.87) وبمستوى صعوبة مرتفع، بينما جاءت الفقرة (4) التي نصت على "التعليم عن بعد شجع عديداً من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لابنائهم من خلال بعض المعلمين" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (1.02) وبمستوى مرتفع أما الدرجة الكلية لهذا المحور، فقد بلغ متوسطها الحسابي (4.29) بانحراف معياري (0.53) وبمستوى صعوبة مرتفع

2. محور "صعوبات تتعلق بالطلبة":

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات المعلمين والمعلمات من افراد العينة للصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد تبعاً لمحور "صعوبات تتعلق بالطلبة" والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات المعلمين والمعلمات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
4	ضعف مهارات الطلبة في توظيف مصادر المعلومات في تعلمهم	4.36	0.71	1	مرتفع
3	شعور الطالب بالملل في اثناء عملية التعليم عن بعد لغياب التفاعل الاجتماعي بين الطلبة	4.32	0.85	2	مرتفع
5	نقص الخبرة لدى الطالب في التعامل مع التعليم عن بعد وواجباته وأنشطته.	4.31	0.83	3	مرتفع
14	صعوبة توظيف التقنيات التعليمية المتواجدة في المدرسة في التعليم عم بعد بما يتناسب مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.24	0.74	4	مرتفع
15	عدم توفر منصة تعليمية الكترونية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تلبي احتياجاتهم التعليمية.	4.22	0.85	5	مرتفع
13	البيئة الموجودة في منزل الطالب لا تساعده على التركيز في أثناء عملية التعلم ووجود ضجيج في المنزل.	4.19	0.90	6	مرتفع
16	عدم توافر موقع الكتروني خاص بالمادة التعليمية وتقنياتها تمكن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الرجوع إليه للتعلم.	4.11	0.90	7	مرتفع
1	عدم رصد احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومتابعتها في أثناء تعلمهم عن بعد	4.10	1.10	8	مرتفع
7	عدم توفر الدعم النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.09	0.83	9	مرتفع
2	ضعف مقدرة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الوسائل الالكترونية (التقنية).	4.06	0.94	10	مرتفع
11	عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمحتويات المنهاج المقرر لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	3.99	0.95	11	مرتفع
9	لا يتيح المنهاج التنوع في أساليب التدريس واستراتيجياته بما يتناسب والنتائج المتوقعة منهم	3.97	0.88	12	مرتفع
8	قلة دافعية الطلبة، في أثناء العملية التعليمية بسبب غياب التفاعل بينهم وبين معلمهم وزملائهم.	3.97	0.94	12	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
6	عدم مقدرة الطلبة على الجلوس لأوقات طويلة أمام شاشات الحاسوب / الأجهزة اللوحية.	3.92	1.11	14	مرتفع
10	ندرة تنوع الأنشطة الإثرائية التي تقدم للطلبة التي تسهم في بلوغهم للنتائج المتوقعة منهم	3.83	1.05	15	مرتفع
12	زمن الحصة الدراسية غير مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.64	1.26	16	متوسط
	الدرجة الكلية	4.08	0.57	-	مرتفع

أظهرت النتائج في الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لهذا المحور، بلغ (4.08) بانحراف معياري (0.57) وبمستوى صعوبة مرتفع، وتراوحت قيم المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (3.64 - 4.36) وبالمستويين المرتفع والمتوسط، إذ جاءت جميع الفقرات بمستوى مرتفع باستثناء فقرة واحدة جاءت بمستوى متوسط، وقد حصلت الفقرة (4) التي نصت على "ضعف مهارات الطلبة في توظيف مصادر المعلومات في تعلمهم" على الرتبة الأولى، إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.36) وانحرافها المعياري (0.71) وبمستوى صعوبة مرتفع، وجاءت الفقرة الثالثة التي نصت على "شعور الطالب بالملل في أثناء عملية التعليم عن بعد لغياب التفاعل الاجتماعي بين الطلبة" في الرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.32) وانحراف معياري (0.85)، وجاءت في الرتبة ما قبل الأخيرة الفقرة (10) التي نصت على "ندرة تنوع الأنشطة الإثرائية التي تقدم للطلبة التي تسهم في بلوغهم للنتائج المتوقعة منهم" إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.83) وانحرافها المعياري (1.05). في حين جاءت الفقرة (12) التي نصت على "زمن الحصة الدراسية غير مناسب للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.64) وانحراف معياري (1.26) ومستوى صعوبة متوسط.

3. تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحديد الرتبة والمستوى لتقديرات المعلمين والمعلمات من افراد عينة الدراسة لل صعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد وفقاً لمحور "صعوبات تتعلق بالمعلم" ويبين الجدول (7) ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لتقديرات المعلمين والمعلمات

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
12	عدم مواءمة كمية المنهاج المطلوب تنفيذه مع الوقت المتاح للتعليم عن بعد	4.07	0.93	1	مرتفع
5	جائحة كورونا (Covid – 19) وضعت المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وإنهائه	3.99	1.04	2	مرتفع
11	عدم المقدرة على تفعيل التعليم عن بعد من خلال التدريس التفاعلي المباشر عن بعد بين المعلمين والطلبة وبرعاية أولياء الأمور وإشرافهم	3.80	1.00	3	مرتفع
3	لم يخضع المعلم لدورات تدريبية خاصة بكيفية التعليم عن بعد لذوي الاحتياجات الخاصة	3.63	1.19	4	متوسط
4	لا يوجه المعلم اهتمام طلبته وأولياء أمورهم نحو مصادر الكترونية ذات علاقة بالموضوعات المقدمة في الدروس	3.44	1.09	5	متوسط
9	صعوبة تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتها.	3.44	1.17	5	متوسط
7	عدم توفر مهارات تنفيذ التعليم عن بعد لدى المعلمين الذين اعتادوا على التعليم الوجيه.	3.44	1.21	5	متوسط
2	لا يتوافر لدى المعلمين خبرة كافية لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد	3.24	1.28	8	متوسط
1	عدم مقدرة المعلم على توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم الفعالة التي تتناسب والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.20	1.20	9	متوسط
10	عدم مقدرة المعلم على استخدام أساليب التقويم البديلة مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة	3.18	1.14	10	متوسط

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
8	عدم مقدرة بعض المعلمين على استخدام المنصات التعليمية.	3.05	1.33	11	متوسط
6	قلة معرفة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالطرائق والاستراتيجيات التعليمية الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (وحسب كل حاجة).	2.95	1.37	12	متوسط
	الدرجة الكلية	3.45	0.79	-	متوسط

يلاحظ من النتائج في الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور "صعوبات تتعلق بالمعلم" بلغ (3.45) وانحراف معياري (0.79) وبمستوى صعوبة متوسط، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (4.07) و (2.95) وبالمستويين المرتفع والمتوسط، وجاءت الفقرة (12) التي نصت على "عدم موازنة كمية المنهاج المطلوب تنفيذه مع الوقف المتاح للتعليم عن بعد" في الرتبة الأولى إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.07) وانحرافها المعياري (0.93) وبمستوى صعوبة مرتفع، في حين جاءت الفقرة (5) التي نصت على "جائحة الكورونا (Covid -19)" وضعت المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وانهاؤه"، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.04) وبمستوى صعوبة مرتفع، بينما جاءت الفقرة (8) التي نصت على "عدم مقدرة بعض المعلمين على استخدام المنصات التعليمية" في الرتبة ما قبل الأخيرة، بمتوسط حسابي (3.05) وانحراف معياري (1.33) وبمستوى صعوبة متوسط في حين جاءت الفقرة (6) التي نصت على "قلة معرفة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالطرائق والاستراتيجيات التعليمية الخاصة بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (وحسب كل حاجة) في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (1.37) وبمستوى صعوبة متوسط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي

الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد

من وجهة نظر أولياء أمورهم؟

تمت الإجابة عن هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد

الرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أولياء الأمور من أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي تواجه

أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة

في قسبة إربد تبعاً للمحاور الثلاثة والدرجة الكلية، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والمستوى لتقديرات أولياء الأمور

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
3	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور.	3.95	1.21	1	مرتفع
1	صعوبات تتعلق بالطلبة	3.82	1.13	2	مرتفع
2	صعوبات تتعلق بالمعلم	3.26	1.11	3	متوسط
	الدرجة الكلية	3.66	1.08	-	متوسط

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للصعوبات التي تواجه الطلبة

ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid-19) في المدارس الدامجة في قسبة

إربد كان متوسطاً من وجهة نظر أولياء الأمور. إذ بلغ (3.66) بانحراف معياري (1.08). وجاء

محور "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري

(1.21) وبمستوى مرتفع. وفي الرتبة الثانية جاء محور "صعوبات تتعلق بالطلبة" إذ بلغ متوسطه

الحسابي (3.82) وانحرافه المعياري (1.13) وبمستوى صعوبة مرتفع أما محور "صعوبات تتعلق

بالمعلم" فقد حصل على الرتبة الثالثة والأخيرة، بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.11) وبمستوى صعوبة متوسط.

وفيما يتعلق بفقرات كل محور، فقد كانت النتائج على النحو الآتي:

1. محور "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور".

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتم تحديد الرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أولياء أمور الطلبة للصعوبات التي يواجهها أبناؤهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد وفقاً لمحور صعوبات تتعلق بأولياء الأمور"، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة من أولياء الأمور

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
8	تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور.	4.28	1.16	1	مرتفع
3	التعليم عن بُعد يحتاج إلى تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع الفئات العمرية الصغيرة (المرحلة الأساسية الأولى).	4.09	1.34	2	مرتفع
2	عدم تدريب أولياء الأمور لإشراكهم في عملية تعليم أبنائهم عن بعد	4.07	1.30	3	مرتفع
7	عدم مقدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية ولا يمكنهم أن يحلوا مكان المعلمين	3.97	1.30	4	مرتفع
1	يعاني أولياء الأمور من قلة الوعي فيما يتعلق بأهمية الصعوبات التعليمية التي يعاني منها أبنائهم في التعليم عن بعد.	3.92	1.40	5	مرتفع
6	عدم مقدرة أولياء الأمور على رعاية أبنائهم ومتابعتهم في أثناء تعلمهم عن بعد	3.85	1.30	6	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
5	عدم تدريب الآباء ومقدمي الرعاية على مهارات التكنولوجيا والحاسوب والويب واستخدام عديد من تطبيقات الاتصال مثل: الوتس آب وبرنامج زوم وغيرها.	3.72	1.37	7	مرتفع
4	التعليم عن بعد شجع عديداً من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين	3.72	1.40	7	مرتفع
	الدرجة الكلية	3.95	1.21	-	مرتفع

أظهرت النتائج في الجدول (9) أن الدرجة الكلية لمحور "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور" قد بلغ متوسطها الحسابي (3.95) بانحراف معياري (1.21) وبمستوى مرتفع من وجهة نظر أولياء الأمور وتراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.72 - 4.28) وبمستوى صعوبة مرتفع، وجاءت الفقرة (8) التي نصت على "تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل أنفسهم عن ضوضاء الأخوة وأولياء الأمور" في الرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.28) وانحراف معياري (1.16) وبمستوى صعوبة مرتفع، وجاءت الفقرة (3) التي نصت على "التعليم عن بعد يحتاج إلى تفرغ أحد أولياء الأمور لمتابعة الدروس مع أبنائه خاصة مع الفئات العمرية الصغيرة (المرحلة الأساسية الأولى) في الرتبة الثانية، إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.09) وانحرافها المعياري (1.34) وبمستوى صعوبة مرتفع، في حين جاءت الفقرة (5) والفقرة (4) اللتان تنصان على "عدم تدريب الآباء مقدمي الرعاية على مهارات التكنولوجيا والحاسوب والويب واستخدام عديد من تطبيقات الاتصال مثل: الوتس آب وبرنامج زوم وغيرها" و "التعليم عن بعد شجع عديداً من أولياء الأمور لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم من خلال بعض المعلمين" بمتوسط حسابي (3.72) وانحرافين معياريين (1.37) و (1.40) على التوالي.

2. محور صعوبات تتعلق بالطلبة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحُددت الرتب وحُدد مستوى الصعوبة لتقديرات أولياء الأمور للصعوبات التي تواجه أبناءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid-19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد وفقاً لمحور "صعوبات تتعلق بالطلبة" والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أولياء الأمور

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
1	عدم رصد متابعة احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء تعلمهم عن بعد	4.19	1.25	1	مرتفع
15	عدم توفر منصة تعليمية الكترونية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تلبى احتياجاتهم التعليمية.	4.02	1.28	2	مرتفع
10	ندرة تنوع الأنشطة الإثرائية التي تقدم للطلبة التي تسهم في بلوغهم للنتائج المتوقعة منهم	3.99	1.27	3	مرتفع
8	قلة دافعية الطلبة في أثناء العملية التعليمية بسبب غياب التفاعل بينهم وبين معلمهم وبين زملائهم	3.99	1.21	3	مرتفع
9	لا يتيح المنهاج المتنوع في أساليب التدريس واستراتيجياته بما يتناسب والنتائج المتوقعة منهم	3.94	1.29	5	مرتفع
16	عدم توفر موقع الكتروني خاص بالمادة التعليمية وتقنياتها يمكن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الرجوع إليه للتعلم	3.94	1.18	5	مرتفع
3	شعور الطالب بالملل في أثناء عملية التعليم عن بعد لغياب التفاعل الاجتماعي بين الطلبة	3.89	1.38	7	مرتفع
5	نقص الخبرة لدى الطالب في التعامل مع التعليم عن بعد وواجباته وأنشطته.	3.88	1.38	8	مرتفع
4	ضعف مهارات الطلبة في توظيف مصادر المعلومات في تعلمهم.	3.88	1.45	8	مرتفع
11	عدم ملاءمة البرمجيات الجاهزة لمحتويات المنهاج المقرر لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة	3.82	1.35	10	مرتفع

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
2	ضعف مقدرة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الوسائل الإلكترونية التقنية.	3.82	1.43	10	مرتفع
14	صعوبة توظيف التقنيات التعليمية المتواجدة في المدرسة في التعليم عن بعد بما يتناسب مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.77	1.29	12	مرتفع
13	البيئة الموجودة في منزل الطالب لا تساعده على التركيز في أثناء عملية التعلم ووجود ضجيج في المنزل	3.56	1.33	13	متوسط
6	عدم مقدرة الطلبة الجلوس لأوقات طويلة أمام شاشات الحاسوب / الأجهزة اللوحية	3.52	1.47	14	متوسط
12	زمن الحصة الدراسي غير مناسب للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.48	1.43	15	متوسط
7	عدم توفر الدعم النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.46	1.24	16	متوسط
	الدرجة الكلية	3.82	1.29	-	مرتفع

أشارت النتائج في الجدول (10) إلى أن الدرجة الكلية لمحور "صعوبات تتعلق بالطلبة" بلغ متوسطها الحسابي (3.82) وانحرافها المعياري (1.29) وبمستوى صعوبة مرتفع من وجهة نظر أولياء الأمور، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (3.46 - 4.19) وبمستوي صعوبة مرتفع ومتوسط، وحصلت الفقرة (1) التي نصت على "عدم رصد متابعة احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء تعلمهم عن بُعد" على الرتبة الأولى، إذ بلغ متوسطها الحسابي (4.19) بانحراف معياري (1.25) وبمستوى صعوبة مرتفع. واحتلت الفقرة (15) التي نصت على "عدم توفر منصة تعليمية إلكترونية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تلبى احتياجاتهم التعليمية" الرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (4.02) وانحراف معياري (1.28) وبمستوى صعوبة مرتفع، وجاءت الفقرة (12) التي نصت على "زمن الحصة الدراسية غير مناسب للطلبة

ذوي الاحتياجات الخاصة" في الرتبة ما قبل الأخيرة إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.48) وانحرافها المعياري (1.43) وبمستوى صعوبة متوسط، أما الفقرة (7) التي نصت على "عدم توفر الدعم النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة" فقد جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.46) وانحراف معياري (1.24) وبمستوى صعوبة متوسط.

3. محور "صعوبات تتعلق بالمعلم"

تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد رتب الفقرات ومستوى الصعوبة لتقديرات أولياء الأمور من أفراد عينة الدراسة للصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد وفقاً لمحور "صعوبات تتعلق بالمعلم"، ويبين الجدول (11) ذلك.

الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الصعوبة لتقديرات أولياء أمور الطلبة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
5	جائحة كورونا (Covid – 19) وضعت المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وانهاؤه.	3.94	1.25	1	مرتفع
12	عدم مواءمة كمية المنهاج المدرسي المطلوب تنفيذه مع الوقت المتاح للتعليم عن بعد.	3.68	1.23	2	مرتفع
10	عدم مقدرة المعلم على استخدام أساليب التقويم البديلة مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.43	1.29	3	متوسط
11	عدم المقدرة على تفعيل التعليم عن بعد من خلال التدريس التفاعلي المباشر عن بعد بين المعلمين والطلبة برعاية أولياء الأمور وإشرافهم.	3.39	1.28	4	متوسط
7	عدم توافر مهارات تنفيذ التعليم عن بعد لدى المعلمين الذين اعتادوا على التعليم الوجيه	3.27	1.23	5	متوسط
3	لم يخضع المعلم لدورات خاصة بكيفية التعليم عن بُعد لذوي الاحتياجات الخاصة	3.25	1.30	6	متوسط
1	عدم مقدرة المعلم على توظيف استراتيجيات التدريس والتقييم الفعالة التي تتناسب والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3.25	1.41	6	متوسط

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الصعوبة
9	صعوبة تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتها.	3.21	1.42	8	متوسط
2	لا يتوافر لدى المعلمين خبرة كافية لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد.	3.05	1.36	9	متوسط
8	عدم مقدرة بعض المعلمين على استخدام المنصات التعليمية.	2.94	1.23	10	متوسط
6	قلة معرفة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالطرائق والاستراتيجيات التعليمية الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (وحسب كل حاجة)	2.90	1.33	11	متوسط
4	لا يوجه المعلم اهتمام طلبته وأولياء أمورهم نحو مصادر الكترونية ذات علاقة بالموضوعات المقدمة في الدرس.	2.86	1.23	12	متوسط
	الدرجة الكلية	3.26	1.11	-	متوسط

أظهرت النتائج في الجدول (11) أن الدرجة الكلية لمحور "صعوبات تتعلق بالمعلم" بلغ متوسطها الحسابي لها (3.26) بانحراف معياري (1.11) وبمستوى صعوبة متوسط، من جهة نظر أولياء الأمور، وتراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المحور ما بين (2.86 – 3.94) وبالمستويين المرتفع والمتوسط من الصعوبة، وجاءت الفقرة (5) التي نصت على "جائحة كورونا (Covid – 19) وضعت المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج وإنهائه" في الرتبة الأولى، إذ بلغ متوسطها الحسابي (3.94) وانحرافها المعياري (1.25) وبمستوى صعوبة مرتفع، وفي الرتبة الثانية جاءت الفقرة (12) التي نصت على "عدم موازنة كمية المنهاج المدرسي المطلوب تنفيذه مع الوقت المتاح للتعليم عن بُعد" بمتوسط حسابي (3.68) وانحراف معياري (1.23) وبمستوى صعوبة مرتفع، في حين جاءت الفقرة (6) التي نصت على "قلة معرفة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالطرائق والاستراتيجيات التعليمية الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (وحسب كل

حاجة) في الرتبة ما قبل الأخيرة، إذ بلغ متوسطها الحسابي (2.90) وانحرافها المعياري (1.33) وبمستوى صعوبة متوسط بينما جاءت الفقرة (4) التي نصت على "لا يوجه المعلم اهتمام طلبته وأولياء أمورهم نحو مصادر الكترونية ذات علاقة بالموضوعات المقدمة في الدرس" في الرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.23) وبمستوى صعوبة متوسط.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid -19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد وفقاً لاختلاف وجهات نظر معلمهم وأولياء أمورهم؟

تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وأولياء الأمور والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والخطأ المعياري لإجابات المعلمين والمعلمات وأولياء أمور الطلبة

التسلسل	المحاور	فئة المستجيبين	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
1	صعوبات تتعلق بالطلبة	معلمون	88	4.08	0.57	0.061
		أولياء أمور	97	3.82	1.13	0.115
2	صعوبات تتعلق بالمعلم	معلمون	88	3.45	0.74	0.084
		أولياء أمور	97	3.26	1.11	0.113
3	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور	معلمون	88	1.29	0.53	0.056
		أولياء أمور	97	3.95	1.21	0.123
	الدرجة الكلية للأداة	معلمون	88	3.92	0.48	0.051
		أولياء أمور	97	3.66	1.08	0.110

يبين الجدول (12) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لأداة الدراسة بلغ (3.92) بانحراف

معيارى قدرة (0.48) من وجهة نظر المعلمين، بينما بلغ المتوسط الحسابي للأداة ذاتها من وجهة

نظر أولياء الأمور (3.66) بانحراف معياري (1.08). وكان الخطأ المعياري لإجابات المعلمين (0.051) ولإجابات أولياء الأمور (0.110)، وتراوح المتوسطات الحسابية لمحاوَر أداة الدراسة الثلاثة ما بين (4.08 – 4.29) من وجهة نظر المعلمين، وما بين (3.82 – 3.95) من وجهة نظر أولياء الأمور.

وللإجابة عن السؤال الثالث لهذه الدراسة، تم استخدام الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين

(t - test for two independent samples) والجدول (13) يبين نتائج التحليل.

الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار الثاني (t- test) لعينتين مستقلتين لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين وأولياء الأمور

التسلسل	المحاوَر	فئة المستجيب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
1.	صعوبات تتعلق بالطلبة	معلمون	8	4.08	0.57	183	1.946	0.053
		أولياء أمور	97	3.82	1.13			
2	صعوبات تتعلق بالمعلم	معلمون	88	3.45	0.79	183	1.315	0.190
		أولياء أمور	97	3.26	1.11			
3	صعوبات تتعلق بأولياء الأمور	معلمون	88	4.29	0.53	183	2.425	0.016
		أولياء أمور	97	3.95	1.21			
	الدرجة الكلية للأداة	معلمون	88	3.92	0.48	183	2.023	0.045
		أولياء أمور	97	3.66	1.08			

يتبين من الجدول (13) وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى

الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاص في ظل جائحة كورونا (Covid – 19)

في المدارس الدامجة في قسبة إربد تعزى لاختلاف المستجيبين (معلمون، أولياء أمور) إذ بلغت

القيمة التائية (t-test) (2.023) وبمستوى دلالة (0.045) للأداة ككل، ولصالح المعلمين، أما

بالنسبة للمحاوَر الثلاثة فكانت النتائج على النحو الآتي:

1. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الصعوبات التي تتعلق بالطلبة تعزى لاختلاف المستجيبين من المعلمين وأولياء الأمور، إذ بلغت قيمة (ت) "t – test" (1.946) بمستوى دلالة (0.053).
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الصعوبات التي تتعلق بالمعلم تعزى لاختلاف فئة المستجيبين من المعلمين وأولياء الأمور، فقد بلغت قيمة (ت) "t – test" (1.315) وبمستوى دلالة (0.195).
3. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور تعزى لاختلاف فئة المستجيبين من المعلمين وأولياء الأمور، إذ بلغت قيمة (ت) "t-test" (2.425) وبمستوى دلالة (0.016)، ولصالح المعلمين.
4. وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في الدرجة الكلية لأداة الدراسة تعزى لاختلاف المستجيبين من المعلمين وأولياء الأمور، إذ بلغت قيمة "ت" (t-test) (2.023) وبمستوى دلالة (0.045).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

تناول هذا الفصل مناقشة لنتائج الدراسة في ضوء أسئلتها وعلى النحو الآتي:

أولاً: مناقشة السؤال الأول الذي ينص على:

ما مستوى صعوبات التعلم عن بعد التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد من وجهة نظر معلمهم. أشارت النتائج في الجدول (4) إلى أن مستوى الصعوبة للدرجة الكلية للأداة كان مرتفعاً، إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.91) وانحرافه المعياري (0.48)، وكان هذا المستوى مرتفعاً لمحوري الصعوبات اللذين يتعلقان بأولياء الأمور والطلبة، بينما كان متوسطاً لمحور الصعوبات المتعلقة بالمعلم.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المستجيبين من أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات أدركوا الصعوبات التي يواجهها أبناؤهم وتلاميذهم من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل ظروف الوباء السائدة في العالم، والتي أدت إلى استخدام التعليم عن بعد في تعليم الطلبة سواء أكانوا عاديين أم ذوي احتياجات خاصة، وحيث أن هذا النوع من التعليم يطبق بشكل شامل وللمراحل الدراسية كافة وللمرة الأولى، فمن المؤكد أن يواجه العاملون من معلمين وإداريين والمستفيدين من الطلبة بعض الصعوبات تتعلق بعملية تعلمهم، وربما تنسب هذه النتيجة المرتفعة إلى أن الأجهزة والمعدات الالكترونية في المدارس والمعاهد والجامعات غير مهيأة أصلاً لاستقبال هذه الأعداد الكبيرة من الطلبة بشكل عام والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على وجه التحديد وبخاصة إذا كان التدريس يتم في المنازل باستخدام التعليم عن بعد، والذي يصطدم بصعوبات عديدة قد تحول دون

تحقيقه لأهدافه التعليمية، فقد لا يكون المعلمون مؤهلين بشكل كاف لإعداد البرامج التعليمية، أو تكون الأجهزة المتاحة غير كافية لسد الحاجة، وأن شبكة الانترنت غير فعالة لتغطية هذه المشاركة الواسعة من الطلبة لاستقبال الدروس والموضوعات والمواد الدراسية، ومن جهة أخرى فإن الآباء يواجهون مشكلات وصعوبات إضافية أخرى ناتجة من الحالة النفسية والصحية لأبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة فضلاً عن عملية تعلمهم التي تتطلب معلمين قادرين أكفياً يتمكنون من التعامل مع مثل هؤلاء الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

في ضوء النتائج التي تمخضت عن هذا السؤال تبين أن صعوبات التعليم عن بعد شملت المحاور الثلاثة للدراسة (صعوبات تتعلق بالطلبة، وأخرى تتعلق بالمعلم وثالثة تتعلق بأولياء الأمور).

واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة: اندرسون (Anderson, 2008) التي أظهرت نتائجها وجود سبعة تحديات تواجه التعلم الإلكتروني (التعليم عن بعد) ودراسة الهرش وآخرون (2010) التي أشارت نتائجها إلى معوقات تتعلق بالمعلمين والإدارة والبنية التحتية والتجهيزات والطلبة، ودراسة مراد (2014) التي أوضحت نتائجها وجود بعض المعوقات التي حالت دون توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس، ودراسة محمد (2020) التي بينت أن الإعداد الأكاديمي للمعلمين لا يعنى بتدريبهم بدرجة كافية على استخدام التعلم الإلكتروني. ودراسة أبو خيران وآخرون (2020) التي أظهرت نتائجها وجود صعوبات يواجهها الطلبة ذوو الاحتياجات الخاصة، ودراسة المباركي (2020) صعوبات التعليم.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة درايسي ويونج (Draissi, & Long, 2020) التي أوضحت نتائجها أن اساليب التدريس الجديدة التي اعتمدها الجامعات

المغربية أدت إلى زيادة استقلالية الطالب وتوفير حرية الوصول إلى بعض منصات التعلم الإلكتروني أو قواعد البيانات.

وفيما يتعلق بمناقشة محاور الدراسة الثلاثة فكانت على النحو الآتي:

1. مناقشة محور "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور"

أظهرت النتائج في الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات التي يواجهها الطلبة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد كان مرتفعاً إذ بلغ (4.29) وانحراف معياري (0.53) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة، وقد تسبب هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور لا خبرة لهم في الأجهزة الإلكترونية أو أن خبرتهم قليلة في هذا الميدان، وربما لم تكن لديهم فكرة عن التعليم عن بعد من حيث أهميته ودوره في العملية التعليمية خلال تفشي فيروس كورونا (Covid – 19) وإنهم لم يحصلوا على التدريب الكافي والمناسب بهم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال وكيفية توظيف الأجهزة الإلكترونية في عملية التعلم والتعليم، فضلاً عن ضعف القناعة لدى بعض أولياء الأمور بهذا النوع من التعليم وما يؤديه من مهمات في تعليم الأطفال وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تعود هذه النتيجة المرتفعة إلى ما يعانيه أولياء الأمور من قلة وعيهم بالصعوبات التعليمية التي يواجهها أبناءهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، من خلال تعليمهم عن بعد، لأن هذا التعليم يطبق للمرة الأولى بشكل شامل نتيجة لانتشار جائحة كورونا، وأن مقدرة الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم عاجزة عن الإيفاء بإيصال البث الإلكتروني للجميع، من طلبة عادييين وذوي احتياجات خاصة، ينحرم عدد لا بأس به من الأطفال من فرصة التعلم في هذه الظروف الأنية التي لا تتيح التعلم الوجيه وبخاصة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من أسر فقيرة لا يمكنها اقتناء جهاز حاسوب أو الاشتراك في شبكة الانترنت.

وقد تعزى هذا النتيجة أيضاً إلى الحالة الاقتصادية للأسر التي تسكن في شقق أو دور صغيرة عادة ما تكون مزدحمة بالأطفال الصغار، بحيث أن المتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتمكنون من البقاء لوحدهم في غرفهم للتخلص من الضوضاء والضجيج الذي يسببه إخوانهم الصغار أو الكبار وأولياء أمورهم، فالبينة العائلية تفتقر إلى الهدوء وغير صالحة للتعليم لكثرة التأثيرات والمنبهات، وربما تعود هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور لا يمتلكون المقدرة الكافية على متابعة الأبناء ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم آخذين بنظر الاعتبار حالتهم الصحية والنفسية فضلاً عن عملية تعلمهم بهذا الأسلوب الذي قد يعد جديداً لبعض الآباء الذين قد يفتقر بعضهم إلى أبسط متطلبات الإلمام بهذا التعليم الجديد باستخدام الوسائل التكنولوجية وشبكة الانترنت، وقد تنسب هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور مهما امتلكوا من إمكانات ومقدرات فإنهم لا يعوضون عن الجهد الذي يقدمه المعلم، ولا يمكن أن يحلوا مكانه، فضلاً عن عدم تفرغهم لهذه المهمة التي أكلوها وأكلها المجتمع إلى المعلم، فالآباء لا يعرفون شيئاً عن المنهج ومفهومه وكيفية تنفيذه ولا يستطيعون تلبية احتياجاته إلا من كان من هؤلاء الآباء معلماً مارس التدريس مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبخاصة من هم في المراحل العمرية الصغيرة، فعملية التعليم ليست أمراً هيناً ولا يستطيع ممارستها إلا من أعد لها وحصل على التدريب المناسب في أثناء خدمته وواكب التطورات في المجالات المختلفة.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور لم يتلقوا تدريباً كافياً على مهارات التكنولوجيا واستخدام الحاسوب، أو أن نسبة منهم أو أكثرهم لا يمتلكون جهاز حاسوب (محمول) أو إنهم لا يعرفون استخدامه، ولا يمتلكون ثمن الاشتراك في الانترنت، أو ثمن تصليحه في حال عطله، كما أنهم يفتقرون إلى الاستخدامات المتعددة لهذا الجهاز ومن ثم فإن فاقده شيء لا يعطيه.

ونظراً لعدم تمكن الآباء من تقديم المساعدة المطلوبة لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، ووقوفهم عاجزين عن إيصال المعلومة لهم، فقد يضطر بعضهم إلى الاتفاق مع بعض المعلمين لتقديم دروس خصوصية لأبنائهم مما يرهقهم اقتصادياً ويضيف تكاليف جديدة لحياتهم العائلية.

2. مناقشة محور "صعوبات تتعلق بالطلبة"

أشارت النتائج في الجدول (6) إلى أن المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد كان مرتفعاً، إذ بلغ (4.08) بانحراف معياري (0.57) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة، وقد تعزى هذه النتيجة المرتفعة إلى أن المعلمين يمتلكون الوعي والإدراك والمعرفة الكافية بمقدرات طلبتهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ومعاناة هؤلاء الطلبة من الحالات الصحية أو النفسية أو التعليمية فضلاً عن تلك الصعوبات التي يواجهها الطلبة خلال يومهم الدراسي والتي قد تتضاعف في حال الانتقال إلى التعليم عن بعد، وبقاء الأطفال بمفردهم أو مع أحد الأبوين الذي قد يجهل استخدام الحاسوب وربما لا يعرف اسمه، وربما جاءت هذه النتيجة المرتفعة بسبب ضعف مهارات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في توظيف مصادر المعلومات في أثناء عملية تعلمهم، وقلة أو عدم حصولهم على تدريب كاف في هذا المجال، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الطالب ومن خلال جلوسه أمام شاشة الحاسوب لفترة طويلة في أثناء تعلمه عن بعد قد يشعر بعدم الإرتياح والضيق والملل من هذا الموقف الذي هو فيه لافتقاره إلى التفاعل الاجتماعي بين الطلبة والذي يتم في التعليم الوجيه، وربما تنسب هذه النتيجة إلى قلة خبرة الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة في تعامله مع التعليم عن بعد ومتطلباته المتعددة وأنشطته المتنوعة، مما قد يسبب عدم رغبة في التعلم بهذه الطريقة وكراهية التعلم بأساليبه كافة نتيجة معاناته من صعوبة التعلم بأسلوب التعليم عن بعد، وافتقاره إلى من يقدم الدعم والمساعدة له

إنجاز الواجبات المطلوب إنجازها وممارسة النشاطات المتنوعة التي ينبغي ممارستها، وربما تعود هذه النتيجة إلى الصعوبة التي يواجهها المعلم في توظيف الوسائل التكنولوجية المتاحة في المدرسة في طريقة التعليم عن بعد وفقاً لمقدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وإمكاناتهم من الطلبة، وتتضاعف هذه الصعوبة عليهم عندما تكون الدراسة في المنزل باستخدام التعلم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، وافتقار الآباء والأخوان إلى المهارات المطلوبة في عملية التعليم، هذه، فيبقى الطفل حائراً إزاء هذا الموقف ويزداد قلقه وقد يتعذر تعلمه لغياب المعلم الذي كان له ملاذاً آمناً يسأله ويستفسر منه عن أمور عديدة يواجهها في دراسته.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة لا تتوفر لديهم منصة تعليمية إلكترونية يمكنهم الرجوع إليها عند الحاجة لتلبية متطلباتهم، ومساعدتهم في عملية تعلمهم هذه، فضلاً عن كون البيئة المنزلية للطالب لا تساعده على التعلم لكثرة الضوضاء داخل المنزل بسبب كثرة عدد الأفراد فيه من الصغار والكبار وازدحام المكان بهم، وحدثت المشكلات التي لا حصر لها بين أفراد العائلة، والتي قد تؤثر - بدورها - في الطالب المتعلم الذي يتعذر عليه في مثل هذه الحالة أن يتعلم بأسلوب التعليم عن بعد، ومن المحتمل أن ترجع هذه النتيجة إلى غياب الموقع أو المواقع الإلكترونية ذات العلاقة بالمادة التعليمية التي يدرسها الطالب وغياب التقنيات المرتبطة بها ليتمكن من الرجوع إليها عند حاجته إليها بهدف التعلم، وربما جاءت هذه النتيجة لعدم تشخيص احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء تعلمهم عن بعد لعدم معرفة الآباء بكيفية تشخيص هذه الاحتياجات، وكيفية استخدام الحاسب فتبقى الاحتياجات كامنة غير معروفة قد يكون لها تأثير في صحة الطالب وتعلمه إذا لم تتم تلبيتها.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى قلة توفر الدعم النفسي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من الآباء أو الإخوان الكبار في أثناء تعلمهم عن بعد، مما قد يضعف الرغبة لديهم في التعلم وعدم

تقبل البرامج التعليمية التي تقدم عبر شبكة الانترنت. فيتوقف تعلمهم وتزداد حالتهم الصحية أو النفسية سوءاً وقد تنسب هذه النتيجة كذلك إلى ضعف مقدرة الطالب على استخدام الوسائل الالكترونية في أثناء عملية تعلمه، لافتقاره إلى التدريب المناسب على استخدام هذه الوسائل وحيث أن التعليم عن بعد يستند إلى هذه الوسائل، فإن عدم تمكن الطالب من ذوي الاحتياجات الخاصة عن الاستخدام المناسب والفاعل لهذه الوسائل قد يؤثر سلباً في عملية تعلمه داخل المنزل لغياب من يرجع إليه عند الضرورة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن البرمجيات الجاهزة غير ملائمة لمحتوى المنهاج المقرر، ولا تصلح لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، مما يتطلب إعداد برمجيات جديدة تناسب هؤلاء الطلبة وتفيد في إكسابهم المعلومات والمعارف المطلوبة وربما تعزى هذه النتيجة إلى ضعف الدافعية لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للتعلم بأسلوب التعليم عن بعد، لغياب من يساندتهم ويقدم لهم الدعم من المعلمين والإداريين، وغياب التفاعل المباشر بينهم وبين معلمهم من جهة وبينهم وبين أقرانهم من الطلبة العاديين من جهة أخرى لعدم ممارسة التعليم المباشر (الوجاهي)، وهذا قد يزيد من عزلتهم ويضاعف الصعوبات التي يواجهونها في عملية تعلمهم هذه.

3. مناقشة محور "صعوبات تتعلق بالمعلم"

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور "صعوبات تتعلق بالمعلم" فيما يتعلق بمستوى الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid - 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد كان متوسطاً، إذ بلغ (3.45) بانحراف معياري (0.79) وبمستوى صعوبة متوسط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات من أفراد عينة الدراسة، وقد تنسب هذه النتيجة إلى أن المنهاج المعتمد في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يتناسب من حيث كميته مع ما يحتاجه من وقت عند تنفيذ التعلم عن بعد، مما يتطلب

إحدى الحالتين: إما أن يتم تقليص المنهاج بحيث يتواءم مع الوقت المتاح للتعلم عن بعد أو أن يحدد الوقت المخصص للمنهاج أكثر مما هو عليه.

ليتمكن المعلم من تزويد طلبته بالمعلومات والمهارات التي تمكنهم من مواصلة تعلمهم، وقد تعزى هذه النتيجة إلى الوضع الراهن الذي تمر به معظم بل جميع بقاع الأرض بسبب تفشي جائحة كورونا وما سببته من إغلاق للمؤسسات والجامعات والمدارس، والذي أثر بشكل مباشر في العملية التعليمية، إذ توقف التعليم المباشر (الوجهي) للحفاظ على التباعد الاجتماعي لمنع انتشار هذا الفيروس، وساد التعليم عن بعد والذي لم يكن يخطر على بال أحد من القائمين على العملية التربوية أن يفرض هذا النوع من التعليم نتيجة الأمر الواقع، وفي ظل ظروف صعبة يحيطها الخوف والقلق وتبدل أساليب التدريس واستراتيجياته بسبب وباء كورونا، يصعب، إن لم يتعذر على معلم ذوي الاحتياجات الخاصة أن يحقق الأهداف المطلوب تحقيقها للمنهج أو إنهائه بحيث تتحقق الاستفادة المرجوة من العملية التعليمية التعليمية.

وربما جاءت هذه النتيجة لعدم تمكن المعلم من تفعيل التعليم عن بعد، لا سيما وأنه كان شاملاً للطلبة كافة، وقد تكون ذلك بسبب قلة الخبرة لدى المعلمين، وقلة الوقت لإعداد البرامج والبرمجيات المناسبة للأطفال وبخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة، عندما يكون التدريس في المنازل ويكون الآباء وأولياء الأمور هم الذين يشرفون على عملية التدريس عن بعد، وقد تعزى هذه النتيجة إلى افتقار المعلمين إلى التدريب المناسب واشتراكهم في دورات تدريبية خاصة بالطريقة أو الأسلوب الذي يتم فيه تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عن بعد، فالتدريب وخاصة في أثناء الخدمة يعد عاملاً رئيساً في العملية التعليمية التعليمية ومن غيره لا يستقيم التعليم ولا تحقق أهدافه لا سيما وأن التطور العلمي والتكنولوجي يسير بخطى العملاقة.

ولمواكبة هذا التطور لا بد من الدورات التدريبية المستمرة للمعلمين لتلبية متطلبات العصر والعملية التربوية وإعداد جيل قادر على الاستمرار في مواصلة التعلم، وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلم - نتيجة ما مطلوب منه من إجراءات وممارسات - قد لا يوجه اهتمام طلبته من ذوي الاحتياجات الخاصة إلى المصادر الالكترونية المتعلقة بالموضوعات التي تقدم في دروسهم، فضلاً عن الآباء الذين لهم شغلهم الخاص بإعالة أفراد أسرهم وانشغالهم بالأمر الحياتية الأخرى في ظل هذه الجائحة التي أغلقت أبواب العمل في معظم بلدان العالم، ولما كان ذوو الاحتياجات الخاصة من الطلبة من فئات مختلفة من الاحتياجات فليس أمراً هيناً أن يقوم المعلم بتصميم الأنشطة التعليمية التي تتناسب مع خصائص هؤلاء الطلبة، والذي يعد أمراً صعباً أن لم يكن متعذراً.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المعلمين أنفسهم يفتقرون إلى المهارات اللازمة لتنفيذ التعليم عن بعد لأنهم اعتادوا ولسنين عديدة على التعليم المباشر (وجهاً لوجه)، وهناك صعوبات تواجه المعلمين إحداهما ترتبط بالمهارات المطلوبة لتطبيق التعليم عن بعد، والأخرى تعليمهم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وليس من السهل التغلب على هاتين الصعوبتين معاً في آن واحد. وربما جاءت هذه النتيجة لأن المعلمين لا يمتلكون الخبرة الكافية لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بأسلوب التعليم عن بعد، ولذلك لا بد من تنظيم دورات تدريبية خاصة في كيفية استخدام هذا الأسلوب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة لا سيما في ظل جائحة كورونا التي انتشرت في جميع البلدان، وربما جاءت هذه النتيجة بسبب ضعف مقدرة معلمي الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام المنصات التعليمية لافتقارهم إلى المهارات والإمكانيات المطلوبة، وعدم امتلاكهم للخبرة العملية في هذا المجال مما يؤثر سلباً على الأطفال وعلى توظيف هذه المنصات.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني الذي ينص على:

ما مستوى صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد من وجهة نظر أولياء أمورهم. يتبين من النتائج في الجدول (8) أن مستوى الصعوبة للدرجة الكلية للأداة كان متوسطاً، فقد بلغ المتوسط الحسابي (3.66) بانحراف معياري (1.08). وقد كان مستوى الصعوبة مرتفعاً لمحوري "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور" و "صعوبات تتعلق بالطلبة"، في حين كان هذا المستوى متوسطاً لمحور "صعوبات تتعلق بالمعلم".

وقد تنسب هذه النتيجة إلى أن أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يؤكدون وجود صعوبات تعترض سير التعليم عن بعد لأبنائهم، منها ما يتعلق بهم أنفسهم لافتقارهم إلى عديد من المهارات والخبرات والمعرفة لتلبية احتياجات ابنائهم، ولأنهم منشغلون في أمورهم الحياتية لتغطية الطلبات المعيشية، وأن معظمهم يمارسون أعمالاً بعيدة عن التعليم، ولا بد من مشاركتهم في الدورات التدريبية التي تؤهلهم لتعليم أبنائهم بأسلوب التعليم عن بعد لا سيما وأن هؤلاء الأبناء يفكرون إلى كثير من الاحتياجات التي تحول دون تعلمهم، وينبغي على الآباء بذل الجهد واكتساب الخبرة التعليمية للمساعدة في الإشراف على أبنائهم في منازلهم، لتعذر اللقاء المباشر والتعليم وجهاً لوجه مع هؤلاء الطلبة، بسبب انتشار فيروس كورونا وتعطيل المدارس والجامعات والمؤسسات التربوية الأخرى ولتقليل الإصابة بهذا الوباء ومن ثم تقليل انتقال العدوى جاءت فكرة التعليم عن بعد لتصبح حقيقة واقعة وفقاً لسياسة الأمر الواقع، وساد هذا التعليم معظم بيوت الأطفال، وأسهمت وزارة التربية والتعليم في تقديم المنصات التعليمية والبت التلفزيوني للمساعدة في تعليم الطلبة في

المراحل الدراسية المختلفة مع الأخذ في الاعتبار الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، فضلاً عن إسهام الجامعات في تقديم الخدمات التعليمية للطلبة الجامعيين وطلبة الدراسات العليا.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الآباء عادة ما يكونوا غير متفرغين لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يعرفون، احتياجاتهم ولا كيفية تلبيتها، فكيف سيكون الوضع إذا ما اضيفت عملية تعليمهم إلى هذا الأب أو الأم اللذين قد يفتقران إلى أساليب التدريس اللازمة مع أبنائهم في هذه المقدرّة الصعبة المحاطة بالوباء المصحوب بالقلق والحيرة إزاء ما سيحدث مستقبلاً، وضعف مقدرته على توفير الأجهزة المطلوبة لتعليمهم والاشتراك في شبكة الانترنت، فضلاً عن العبء على هذه الشبكة الذي يعرقل في كثير من الأحيان عملية الاتصال ومن ثم التأثير سلباً في عملية التعلم لهؤلاء الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة.

واستناداً إلى النتائج في الجدول (8) يلاحظ أن الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة شملت المحاور الثلاثة لأداة الدراسة، وإن الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة يشابه ما تم الاتفاق عليه أو الاختلاف معه من دراسات سابقة تمت الإشارة إليها عندما مناقشة السؤال الأول.

وفيما يتعلق بمناقشة محاور الأداة الثلاثة فكانت كما يأتي:

1. مناقشة محور "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور"

أشارت النتائج في الجدول (9) أن المتوسط الحسابي لمستوى الصعوبات التي يواجهها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد كان مرتفعاً إذ بلغ (3.95) وانحراف معياري (1.21) من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة من افراد عينة الدراسة فيما يخص الصعوبات التي تتعلق بأولياء الأمور.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى المستوى الاقتصادي المنخفض لبعض الآباء وسكنهم في شقق أو بيوت صغيرة مكتظة بالأطفال يسودها الضجيج والضوضاء، ومثل هذه الحالة تؤثر في عملية تعلم الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة لتعذر عزلهم في غرف خاصة بعيدة عن المنبهات والتأثيرات السلبية، أو ربما تعود هذه النتيجة إلى أن التعليم عن بعد يتطلب تفرغاً لأحد الأبوين لمتابعة دروس أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة لا سيما الأطفال الصغار من المرحلة الأساسية الأولى، فالرعاية والرقابة والإشراف وظائف مطلوبة من الآباء لهؤلاء الأبناء وبخلاف ذلك يتعذر تحقيق أهداف التعليم عن بعد، وقد تنسب هذه النتيجة إلى أن الآباء لا يمتلكون الخبرة اللازمة ولم يشاركوا في دورات تدريبية متخصصة في تعليم الأبناء عن بعد، وبالتالي يصعب أو يتعذر انجاز المهمة المكلفين بها.

وربما تعود هذه النتيجة إلى ضعف المام الآباء وأولياء الأمور بمتطلبات المناهج الدراسية، وعدم معرفتهم بأساليب التدريس وطرائقه، ومن ثم يتعذر عليهم أن يحلوا محل المعلم الذي أعد إعداداً مناسباً وتم تأهيله للمهنة التي ينتسب إليها، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى أن الآباء يعانون كثيراً من عدم معرفتهم بالصعوبات التعليمية التي يواجهها أبنائهم، وعدم إدراكهم لأهمية تشخيصها لإيجاد العلاج المناسب لها فضلاً عن عدم مقدرة هؤلاء الآباء على القيام برعاية الأبناء ورقابتهم ومتابعتهم في أثناء جلوسهم أمام الشاشات للتعلم عن بعد، وكذلك افتقار الآباء إلى التدريب المناسب على كيفية استخدام المهارات التكنولوجية ذات العلاقة بتوظيف الحاسوب وشبكة الانترنت وكثير من تطبيقات الاتصال المتوفرة في أجهزة الهواتف الذكية أو الانترنت، ونظراً لعدم مقدرة بعض الآباء على القيام بالمهام المطلوبة منهم في تعليم أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق التعليم عن بعد، فإن ذلك دفعهم لتكليف بعض المعلمين بإعطاء دروس خصوصية لأبنائهم، مقابل أجور معينة قد ترهق كاهلهم.

2. مناقشة محور "صعوبات تتعلق بالطلبة":

يتبين من النتائج في الجدول (10) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور "صعوبات تتعلق بالطلبة" بلغ (3.82) بانحراف معياري (1.29) وبمستوى صعوبة مرتفع من وجهة نظر أولياء الأمور من افراد عينة الدراسة وقد تنسب هذه النتيجة إلى أن أولياء امور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لم يتمكنوا من تحديد احتياجات أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة ومتابعة مدى تلبيتها في أثناء تعلمهم عن بعد وقد يرجع ذلك إلى عدم امتلاكهم المعرفة الكافية بالكيفية التي تحدد بها هذه الاحتياجات أو نقص خبرتهم في هذا المجال، فلا بد من إشراكهم في دورات تدريبية تؤهلهم للقيام بمثل هذه المهمات، لا سيما وأن المتابعة لهؤلاء الأطفال في ظل نقشي فيرس كورونا تحتاج وقتاً، ولا بد من قيام الآباء بهذا العمل بوصفهم الأقرب للأطفال الذين يخضعون للتعليم عن بعد.

وربما تعزى هذه النتيجة إلى غياب المنصة التعليمية الإلكترونية التي يستطيع الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة الرجوع إليها لتلبية احتياجاتهم التعليمية إذ يرى الآباء أن توفر مثل هذه المنصة يسهل عملية تعلم أطفالهم، بما أن تعليمهم يتم الكترونياً (عن بعد) فتوافر هذه المنصة التعليمية الإلكترونية يعد أمراً لا بد منه لنجاح عملية التعليم عن بعد كأسلوب حديث في التعليم في الظرف الراهن، فإن أولياء الأمور يرون ضرورة تنوع الأنشطة الإثرائية التي تسهم في بلوغ الطلبة للنتائج المتوقعة منهم. إذ نادراً ما تكون هذه الأنشطة متنوعة فالندرة عامل سلبي في هذا المجال والتنوع حالة مطلوبة لتحقيق الفائدة من وراء التعليم عن بعد وبخاصة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يحتاجون التنوع والتشويق في الأنشطة التعليمية التي تقدم إليهم، وربما عكست هذه النتيجة قلة الدافعية لدى بعض الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بسبب غياب التفاعل الاجتماعي بينهم وبين معلمهم وكذلك مع أقرانهم داخل المدرسة وهذا قد يؤثر في عملية تعلمهم عن بعد،

ويعيق تقدمهم الدراسي، فالأطفال فضلاً عن تعلمهم من المعلم يتعلمون أيضاً من أقرانهم وعزلتهم عن بعضهم تحول دون التعلم بشكل فاعل، وربما أدت إلى عدم رغبتهم في الاستمرار في التعلم من شاشة الحاسوب.

وقد تنسب هذه النتيجة إلى غياب الموقع الإلكتروني ذي العلاقة بالمادة التعليمية الذي يرجع إليه الأطفال من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وبمساعدة ذويهم وبخاصة الآباء، بسبب عدم تمكن إدارة المدرسة والمعلمون من إنشاء هذا الموقع، لأن الوباء كان مفاجئاً والأغلق للمدارس لم يكن متوقعاً، فشكلت هذه الحالة صعوبة أمام هؤلاء الطلبة تحول دون إحرازهم أي تقدم في عملية تعلمهم وبخاصة إذا كان أولياء الأمور غير مؤهلين إلكترونياً ويفتقرون إلى المهارات والمعارف التي تعد ضرورية للتعامل مع جهاز الحاسوب والبرامج والبرمجيات.

ومن المحتمل أن تكون هذه النتيجة المرتفعة بسبب شعور الطالب بالعزلة عن الآخرين من أقرانه في المدرسة، والذي يؤدي إلى شعوره بالملل الناتج عن غياب التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ومساعدة بعضهم بعضاً في أثناء تعلمهم، وإذا ما شعر الطالب بحالة الملل والضجر تضعف دافعيته للتعلم وتقل رغبته في مواصلة التعليم عن بعد، وربما عكست هذه النتيجة أن الطالب يفتقر إلى الخبرة اللازمة للتعامل مع هذا النوع من التعليم، الذي يعد أسلوباً جديداً في التعلم المباشر (وجهاً لوجه) هو السائد والمعتمد رسمياً في المدارس كافة وقد يؤثر نقص الخبرة لدى الطالب في إنجازهم للمهام والواجبات التي يكلف بها، فيشعر بالتقصير الذي قد يؤثر في استجابته اللاحقة للعملية التعليمية، وفي استجابته مع الآباء وأفراد الأسرة الآخرين، وقد تنسب هذه النتيجة أيضاً إلى أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة تعوزهم المهارات المطلوبة للتمكن من توظيف مصادر التعلم في عملية تعلمهم.

وقد يؤثر ضعف هذه المهارات في الحصول على معلومات اضافية تفيد في تسهيل عملية التعلم لديهم، أو أنهم لا يمتلكون المقدرة الكتابية التي تمكنهم من توظيف الأدوات والوسائل الالكترونية في عملية تعلمهم وقد تعود هذه النتيجة إلى البيئة المنزلية للطلبة والتي قد لا تكون مهيأة للتعليم عن بعد سواء من حيث سعة المنزل أو من حيث الهدوء أو الضوضاء التي تعج في البيت، أو الخلافات العائلية أو شجار الأولاد فيما بينهم وهذا قد يجعل المنزل جحيماً لا يطاق البقاء فيه، فكيف يتعلم الطفل في مثل هذه الأجواء الفيزيائية والنفسية والاجتماعية ولما كان الطفل يعاني من حالة الإعاقة لديه، فإن بقاءه جالساً لفترات طويلة أمام شاشة الحاسوب يشعره بعدم الارتياح الذي ينعكس سلباً على تعلمه وقد يتوقف أداؤه ويترك الحاسوب والتعلم لذلك لا بد من مراعاة البيئة الايجابية المناسبة لهذا الطفل والأخذ في الاعتبار الوقت المحدد للحصة الدراسية وتقديم الدعم النفسي للطفل لتمكينه من مواصلة تعلمه.

3. محور "صعوبات تتعلق بالمعلم"

يلاحظ من النتائج في الجدول (11) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحور "صعوبات تتعلق بالمعلم" بلغ (3.26) وانحراف معياري (1.11) ومستوى صعوبة متوسط من وجهة نظر أولياء الأمور من أفراد عينة الدراسة في ظل جائحة كورونا (Covid – 19) وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور يرون أن المعلم هو الشخص الأقدر على تعليم أبنائهم ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً للمنهج المقرر لهم وبأسلوب المباشر، أما وقد أصبح التعليم عن بعد بعد انتشار فيروس كورونا وتغير الوضع القائم، وأصبح الآباء أنفسهم يقومون مقام المعلم في منازلهم فإن المشكلات تضاعفت والصعوبات إزدادت، وبات أولياء الأمور في حيرة، لا يعرفون كيف يتصرفون مع هذا الأسلوب الجديد عليهم في عملية تعليم أبنائهم، وفي توظيف الحاسوب واستخداماته المتعددة في عملية التعليم والتعلم هذه، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الآباء وأولياء الأمور يرون

أن جائحة كورونا (Covid - 19) وضعت العالم كله في حالة قلق وحيرة امتدت إلى أطراف العملية التعليمية وبخاصة المعلم الذي يرونه مرتكزاً أساسياً لهذه العملية التي لا يمكن أن تتم من غيره وربما يرون أنفسهم عاجزين عن تزويد أبنائهم بالتعلم المطلوب باستخدام الحاسوب وتوظيف برامجه المتنوعة، فالمعلم الذي يعد الركن الأساسي في عملية التعلم أصبح في ظل هذه الجائحة التي احتاجت بقاء الأرض كافة، متحيراً لا يعرف كيف يواصل مهمته، ويحتاج إلى من يساعده ويسانده في عمله الشاق بسبب أسلوب التعليم عن بعد أولاً، وتقديمه للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فأصبح في مأزق يحول دون تحقيقه لأهداف المنهج الدراسي لهؤلاء الطلبة وإنهائه في الوقت المحدد مع الظروف المصاحبة غير المشجعة على مواصلة هذا النوع من التعليم.

وربما عكست هذه النتيجة آراء أولياء الأمور الذين يعانون من صعوبات تعليم أبنائهم بأسلوب التعليم عن بعد، واعتقادهم بأن كمية الفقرات المتضمنة في المنهاج الدراسي للأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لا تتناسب مع الوقت المخصص للتعليم عن بعد، بسبب نقص الخبرة لديهم وعدم تفرغهم لهذا العمل الجديد عليهم، وممارستهم هذه المهمة للمرة الأولى، على افتراض أن جميع الظروف الأخرى اعتيادية، وقد تنسب هذه النتيجة إلى أن أولياء الأمور يرون بأن معلمي أبنائهم لا يمتلكون المقدرة على استخدام أساليب التقويم البديلة التي تستخدم عند توظيف أسلوب التعليم عن بعد لأطفالهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، فكيف يرى هؤلاء الآباء أنفسهم؟ وهل يقدرُوا على تقويم أبنائهم؟

وهل يستطيع هؤلاء الآباء تفعيل التعليم عن بعد؟ وربما تعود هذه النتيجة إلى ما يراه أولياء الأمور من أن معلمي أبنائهم لا تتوافر لديهم المهارات المطلوبة لتنفيذ التعليم عن بعد إلا ما ندر، لأنهم اعتادوا خلال سني حياتهم الدراسية والتدريسية على التعليم المباشر (وجهاً لوجه) بوصفه الأسلوب المتعارف عليه والشائع استخدامه في بلدان العالم كافة.

وأن المعلمين، كما يرى أولياء الأمور لم يخضعوا إلى دورات تدريبية متخصصة في مجال التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد، وبخاصة الذين يدرسون أطفالاً لديهم احتياجات خاصة، ويحتاجون إلى رعاية واهتمام خاصي، فالدورة التدريبية إذا توافرت الشروط المطلوبة لإقامتها تعمل على تزويد المشاركين فيها من معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة/ بالمهارات اللازمة للتعامل مع هؤلاء الأطفال، فهي بمثابة ضخ دم جديد في جسم العملية التعليمية، إذ من خلال البرنامج الذي تتضمنه هذه الدورة قد يمتلك المعلم من توظيف الاستراتيجيات المناسبة للتدريس وأساليب التقويم الفعالة التي تتلاءم وطبيعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن الآباء يرون أن معلمي أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة تعوزهم الخبرة الكافية لاستخدام التعليم عن بعد في تعليم أبنائهم، وتكون الحالة أكثر صعوبة وتعقيداً عندما يكون الطفل المعاق في منزله ولا أحد يعرف كيف يمد له يد العون من أفراد أسرته وربما تعزى هذه النتيجة إلى أن أولياء أمور الطلبة يعتقدون أن المعلمين غير قادرين على توظيف المنصات التعليمية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم بما يعود بالنفع على أبنائهم وتحقيق أهداف تعلمهم فضلاً عن عدم المام هؤلاء المعلمين بالطرائق والاستراتيجيات الخاصة بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وفقاً لنوع الإعاقة التي يعانون منها وربما عكست هذه النتيجة أن المعلمين لا يقومون بتوجيه اهتمام طلبتهم ولا إرشاد أولياء أمورهم أو ذويهم إلى المصادر الإلكترونية المتعلقة بموضوعات الدرس الذي يقدم للطلبة عن بعد، وقد يعود ذلك إلى أن المعلم نفسه لا يعرف هذه المصادر ومن ثم يتعذر عليه التوجيه المناسب.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid - 19) في المدارس الدامجة في قسبة إربد وفقاً لاختلاف وجهات نظر معلمهم وأولياء أمورهم؟

أشارت النتائج في الجدول (13) إلى أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) تعزى لاختلاف فئة المستجيبين، وبلغت القيمة التائية (2.023) للدرجة الكلية للأداة وبمستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) ولصالح المعلمين، كما ظهرت فروق ذات دلالة احصائية عن مستوى ($\alpha = 0.05$) في محوري "صعوبات تتعلق بالطلبة" و "صعوبات تتعلق بأولياء الأمور ولصالح المعلمين أيضاً ولم تكن هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في محور "صعوبات تتعلق بالمعلم".

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن المعلم، ومن خلال ممارسته لعمله التربوي، على علم بالصعوبات التي تواجه طلبته من ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدرك لها ومدى تأثيرها في عملية تعلمهم بشكل أكثر من أولياء الأمور الذين قد تكون لديهم معرفة بحال أبنائهم الصحية أو النفسية إلا أن المعرفة المتعلقة بالتعلم، يعرفها أكثر وربما بدقة أكثر من يقوم بممارسة العملية التعليمية مع هؤلاء الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ألا وهو المعلم، الذي يبذل جهداً متواصلًا في تعليم طلبته إذ أن تعلمهم يعد فخراً وامتيازاً له يجزيه الله سبحانه وتعالى قبل البشر فهو كما يقال "شمعة تحترق لتتير الدرب للآخرين، والذي قال فيه أحمد شوقي في ديوانه:

قام للمعلم وقَّه التبجيلا	كاد المعلمُ أن يكون رسولا
أعلمت أشرفَ أو أجل من الذي	يبني وينشئُ أنفَسًا وعقولا
سبحانك اللهم خيرَ معلمٍ	علَّمت بالقلم القرون الأولى

فضلا عن ذلك فإن المعلم يختلف عن أولياء الأمور في صبره وتحمله لسلوك الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبطء استجاباتهم في حالات كثيرة، فهو لا يعمل على تعليمهم فقط المعلومات والمعارف المدرسية المقررة في المنهج الدراسي وإنما يعمل على تعديل سلوكهم، وتوجيهه نحو الصواب، ولما كان أهل مكة أدرى بشعابها فإن المعلم أدرى وأعرف بصعوبات التعلم التي يواجهها طلبته، لإعداده وتأهيله من خلال تدريبه بالشكل المطلوب فإذا كانت العملية التعليمية صعبة مع الأطفال العاديين (الطبيين) فإنها لا تكون كذلك مع الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، أنها عملية أكثر صعوبة تتطلب من المعلم جهداً وصبراً قد لا يمكن تعويضهما من أي شخص.

وإذا كانت هذه الحالة في العملية التعليمية المباشرة (وجهاً لوجه) ويكون المعلم حاضراً ومستعداً لتقديم المساعدة لهؤلاء الأطفال، فإن الصعوبة تكون أكثر عندما يكون التعليم عن بعد، فالمعلم الذي يستعين به الطالب المعاق عنه الحاجة إليه في التعليم المباشر يكون غائباً في أسلوب التعليم عن بعد، مما قد يؤدي إلى زيادة صعوبات تعلمه وبخاصة إذا لم يكن هناك من يراعه ويشرف عليه ويقدم له المساعدة الممكنة.

إن استطلاع آراء الآباء وأولياء الأمور والمعلمين بصدد الصعوبات التي تواجه الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid - 19) يعد عملاً متكاملًا ذلك أن المعلم يدرك صعوبات تعلم هؤلاء الطلبة عند تواجدهم في المدرسة من خلال تدريسهم للمواد المقررة في المنهج الدراسي لهم، ويستطيع تشخيص هذه الصعوبات بموضوعية ويأتي دور أولياء الأمور للكشف عن صعوبات هؤلاء الطلبة في أثناء تواجدهم في البيت وبخاصة في ظل جائحة كورونا وإغلاق المدارس واقتصار التعليم في المنزل من خلال أسلوب التعليم عن بعد وعليه فإن إشراف أحد الأبوين أو كليهما يمكنهما من تقدم تصور قد يكون كاملاً عن حالة الطفل المعاق من

الناحية النفسية والجسمية، فضلاً عن الجانب التعليمي من خلال الاستماع إلى استجاباته عن الأسئلة التي تظهر على شاشة الحاسوب وتمكنه من قراءتها والإجابة عنها.

وحيث أن الموضوع الحالي الذي تناولته الدراسة الحالية يعد الأول من نوعه حسب إطلاع الباحثة إذ لم يطلع على دراسة سابقة بحثت في الصعوبات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (Covid - 19) من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، لذا يتعذر مقارنة نتائج هذه الدراسة بالدراسات السابقة التي عرضت في الفصل الثاني من هذه الدراسة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها

- لما كان الصعوبات الواردة في أداة الدراسة تعد صعوبات بالمستويين المرتفع والمتوسط من وجهة نظر الآباء وأولياء الأمور والمعلمين والمعلمات، فعليه توصي الباحثة بالطلب من وزارة التربية والتعليم الأخذ في الاعتبار هذه الصعوبات والعمل على تذليلها بإيجاد الحلول الممكنة لها من خلال التنسيق مع المؤسسات والدوائر التابعة للوزارة والجامعات الأردنية.
- يطلب من وزارة التربية والتعليم توجيه الدائرة أو الجهة المسؤولة عن التربية الخاصة بالتعاون مع المدارس الدامجة في مجال تقديم المساعدة والخدمات المطلوبة وتوفير الأجهزة المطلوبة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة وتلافي النقص (إن وجد).
- تنظيم دورات تدريبية لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لتعريفهم بهذه الصعوبات وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة بهدف تجاوزها والتغلب عليها.
- تنظم دورات تدريبية لأولياء الأمور، يراعى فيها الوقت المناسب لعقدها، لتزويدهم بالصعوبات التي يواجهها أبناؤهم من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ليكونوا على إطلاع

بها، وتزويدهم كذلك بالمهارات التي يمكن من خلالها تجاوز هذه الصعوبات، ومن أجل أن يتحقق مبدأ التعاون بين البيت والمدرسة.

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية أخرى تتناول فئات من الطلبة باحتياجات تعليمية معينة.

- إجراء دراسة عن الصعوبات التي تواجهها الإدارة المدرسية في تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

- إجراء دراسة عن اتجاهات المدرين واعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور إزاء دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في المدارس النظامية.

المراجع

أ- المراجع العربية

أبو خيران، نعمتي عدنان، وأبو خيران، أشرف محمد، ودومينجو، خيسوسن، وبيرت، بوريفيكاتيون (2019). "الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف العادية من وجهة

نظر المعلمين في محافظة بيت لحم"، *المجلة العربية للنشر العلمي*، (13)، 111 – 135.

أبو شخيدم، سحر سالم، وعواد، خولة، وخليفة، شهد، والعمر، عبدالله، وشديد، أنور (2020).
فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل إنتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في

جامعة فلسطين التقنية (خضوري). [DOChttps://staff.najah.edu](https://staff.najah.edu).

أبو عمشة، يوسف حسن أحمد (2010). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، منتدى رياض الأطفال.

<https://ehsane.ahlamontada.com>

أحمد، رايمان (2019). "أثر التواصل الإلكتروني (المتزامن / غير المتزامن) على الشعور بالرضا
نحو التربية العلمية لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية / جامعة السويس"، *بحوث عربية*

في مجالات التربية النوعية، 14(14)، 13 – 44.

البحيرات، محمد أحمد (2018). "جاهزية المدارس الحكومية النظامية لإنجاح دمج الطلبة ذوي
الاحتياجات الخاصة في الأردن"، *مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث*، 4(2)،

DOI: 10.36621/0397-004-002-006 152-132

جابر، جابر عبد الحميد (1986). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، القاهرة: مكتبة نور.

الجمعية العامة للأمم المتحدة (2008). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (البند، 67هـ)،

تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، والبروتوكول الاختياري

<https://www.un.org/convopt>

حمدي، إبراهيم (2017). مستوى فاعلية تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

النظامية في مدينة تبوك من وجهة نظر المعلمين، (رسالة ماجستير غير منشورة)،

جامعة الحسين بن طلال، معان، الأردن.

حنتولي، تغريد "محمد تيسير" كامل (2016). واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية

ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر كلية الدراسات العليا / برامج

كلية التربية، وأعضاء الهيئة التدريسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح

الوطنية، نابلس، فلسطين.

الحنيطي، عبدالرحيم (2004). معايير الجودة والنوعية في التعليم المفتوح والتعليم عن بعد،

عمان: منشورات الشبكة العربية للتعليم المفتوح.

الخرشمي، سحر بنت احمد (2004). "دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس

العادية: دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك

سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 16(2) 793-842.

الخطيب، جمال (2017). تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس النظامية، عمان:

دار وائل للنشر.

الخطيب، معن (2020). تحديات التعليم الإلكتروني في ظل أزمة كورونا وبعدها.

[Aljazeera.net/opinions/2020/4/15](https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/15)

دعدوع، شهيرة (2016). مفهوم التعليم الإلكتروني ومميزاته [Mawdooe.com](https://www.mawdooe.com) استرجع بتاريخ

2021/3/17.

زكريا، زهير (1999). مدارس لا تستثنى أحداً من الطلبة، التربية الجديدة، العدد (4)، عمان:

دار الشروق.

الزوايدي، حنان أحمد زكي (2010). تكنولوجيا الاتصال والتعلم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات

الخاصة، المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية

<https://www.hrdiscussion.com>

زيتون، حسن حسين (2005). رؤية جديدة في التعلم - التعليم الإلكتروني - المفهوم القضايا

التطبيق التقويم الرياض [hr16132.html](https://www.hr16132.html).

سالم، رائدة (2007). تكنولوجيا التعليم، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

السويطي، عبدالناصر (2016). "اتجاهات وآراء المدرسين والإداريين في التعليم العام نحو إدماج

الأطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل"، مجلة كلية

التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (35)، 114 - 132.

شبكة نبأ المعلوماتية (2020). التعليم الإلكتروني ضرورة تفرضها جائحة كورونا

[annabaa.org/Arabic/education/23921](https://www.annabaa.org/Arabic/education/23921).

الشرهان، جمال عبدالعزيز (2003). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، ط3، الرياض: مطابع الحميضي.

الصمادي، علي (2010). "اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، 18(2)، 785-804.

الطويل، إيمان بنت سعد بن صالح (1434). "المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ومقترحات الحد منها"، مجلة البحث العلمي في التربية، 19(1)، 149 - 186.

العبادي، كفاية (2016). مفهوم الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة <https://mawdooe.com> أسترجم بتاريخ 2021/3/15.

عبد الجليل، طارق، وسوان، ميلاني (2020). كوفيد -19 يفاقم صعوبات تعلم الطلاب المعوقين al-fanarmedia-org/ar/2020/10.

عبدالعاطي، حسن البائع (2016). التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، متاح على: <https://www.almarefh.net/show-content>.

عبدالعاطي، حسن البائع محمد (2010). تكنولوجيا تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة والوسائل المساعدة، الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عبدالعزیز، حمدي (2008). التعليم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، التطبيقات، عمان: دار الفكر.

عبدالفتاح، أريج عقاب أحمد (2018). اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

عبدالله، أحمد (2020). نحننا في التعليم عن بعد، فاين التربية؟
[Aljazeera.net/news/women/2020/4/17](https://www.aljazeera.net/news/women/2020/4/17) أسترجم بتاريخ 2021/4/11.

العجمي، ناصر بن سعد، والحارثي، مثيرة بنت عبدالله (2017). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس نوات الإعاقة الفكرية البسيطة في مدارس مدينة الرياض من وجهة نظر المعلمات، platformalmanhal.com

عميرة، جويذة، وطشرون، عثمان، وعليانة علي (2019)، "خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعلم الإلكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية"، *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، (16)، 285 – 298.

العيسى، إيناس عبدالرحمن (2020). بين أزمة التعليم عن بعد وأزمة كورونا
[Qudsn.net/post/174824](https://qudsn.net/post/174824)

قناة رؤيا (2020). دنيا يا دنيا، منصة أبواب الرقمية استرجع بتاريخ 2020/3/8
<https://danyayadanya.com>

المباركي، بدر بن محمد (2020). "مدى المام معلمي ومعلمات التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم بالقياس المبني على المنهج"، *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 5(15)، 173-204.

المجموعة المتكاملة للتكنولوجيا (2006). منظومة التعلم الإلكتروني المتكاملة للعالم العربي. www.kaedu.sa استرجع بتاريخ 2021/3/17.

محمد، عادل حسين علي (2020). "مدى وعي معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بأهمية التعليم الإلكتروني في سلطنة عمان"، *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 66(6)، 151-168
DOI:10.33685/1316-000-066-009

مراد، عودة سليمان عودة (2014). "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشبك / الأردن"، *مجلة البلقاء للبحوث والدراسات*، 17(1)، 107-138.

مرصاني، حورية، وداوودي، خيرة (2020). اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الابتدائية: دراسة ميدانية بمدارس ولاية الجلفة، *مجلة الواحات للبحوث والدراسات*، 13(2)، 1-21.

مصري، إبراهيم، وعجوة، محمد (2020)، مستوى الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلميهم، *مجلة البحوث التربوية والتعليمية* 9(10)، 47 - 74.

المعلومة بتقنية (2020). كورونا يجبر الطلبة على البقاء في منازلهم والمملكة تلجأ إلى "التعليم

عن بعد" <https://tinyuri.com/yck3bbk>. أسترجم بتاريخ 2021/2/20.

مقدادي، محمد أحمد (2020). "تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن

لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها"، *المجلة العربية للنشر*

العلمي، (19)، 97 – 114.

المقرن، نورة بنت أحمد (2019). "أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم (Admodo)

على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر الحاسب وتقنية المعلومات واتجاهاتهم

نحو التقنية"، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، 8(1) 118-135.

مندور، إيناس (2017). "أثر التفاعل بين نمطي التدريب الإلكتروني (المتزامن وغير المتزامن)

والاستعداد للتعلم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام الأجهزة التفاعلية لدى طلاب

تكنولوجيا التعليم"، *تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث*، 33 (2)، 179 – 259.

منظمة الصحة العالمية (2019). فيروس كورونا (كوفيد-19)

<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus2019>

منظمة الصحة العالمية (2020). فيروس كورونا (Covid 19 – Covid)

<https://www.who.int/ar/health-topic/coronavirus/about-covid-19>. Html.

المهيري، عوشة (2008). "إتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعياً في المدارس العادية"،

مجلة كلية التربية – جامعة الامارات العربية المتحدة، السنة الثالثة والعشرون (25)،

181-208.

النجار، عبدالله، حسين والجندي، مراد رشدي (2014). "إتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارسهم من وجهة نظرهم"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحااث والدراسات، القدس، فلسطين.

الهرش، عايد، مفلح، محمد، والدهون، مأمون (2010). "معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة"، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(1)، 27-40.

همام، أحمد (2016). التعليم الإلكتروني للأشخاص ذوي الإعاقة بين الواقع والمأمول almanalmagazine.com استرجع بتاريخ 2021/1/13.

وزارة التربية والتعليم (2020). منصة درساك الإلكترونية للتعليم عن بعد <https://www.npa7sry.com/darsak-gov-jo/>. استرجع بتاريخ 2021/3/18.

وزارة التربية والتعليم، المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص من ذوي الإعاقة (2019). الاستراتيجية العشرية للتعليم الدامج (2019-2029)، عمان، الأردن.

الوقفي، أرضي (2009). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الوكالة نيوز (2020). اختبارات منصة درساك التعليمية الأردنية

<https://tinyuri.com/yan6vzww> استرجع بتاريخ 2021/1/14.

ولي، باسم (2004). علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

اليوسفي، زينب (2015). فاعلية استخدام تكنولوجيا الواقع الدامج وأثرها في تدريس الأبجدية الانجليزية لأطفال الرياض في دولة الكويت، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكويت، الكويت.

ب- المراجع الأجنبية Foreign References

- Affouneh, S., Salha, S. & Khalaif, Z.N. (2020). "Designing quality e-learning ENVIRONMENTS for emergency remote teaching in Coronavirus Crisis," **Interdisciplinary Journal of Virtual Learning, Medical Sciences**, 11(2), 1-3, DOI:10.30476/ijv/ms. 2020.86120-1033.
- Ahamad, F.K. (2015). Use of assistive technology in inclusive education: Making room for diverse learning needs", **Transcience**, 6(2), 62-77.
- Ajmal, M., Arshad, M. & Hussain, J. (2019). Instructional design in open distance learning: Present scenario in Pakistan", **Pakistan Journal of Distance & Online learning**, 5(2), 139-156.
- Al-Jaser, A.M. (2019). "The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students", **Turkish Online Journal of Distance Education**, (TOJDE), 20(2), 176-194.
- Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e-learning in developing countries: Case study EBIT, Srilanka", **International Journal of Education of Development Using ICT**. 4(3), 45-62.
- Asbury, K., Fox, L., Deniz, Ez & Code, A. (2020). "How is Covid-19 affecting the mental health of children with special educational needs disabilities and their families", **Journal of Autism and Developmental Disorders**, <https://doi.org/10.1007/s1083-020-04577-2>. Retrieved on May, 16, 2020.

- Ayda, N.K., et al. (2020). Distance education for students with special needs in primary schools in the period of Covid – 19" **Epideic. Props. Represent (online)** 2020, 8(3), e587.
- Bashkosha, M. & Jankulovski, N. (2020). Coronavirus impact on glbal economy, <https://www.researchgate.net/publication/344328254> CORONAVIRUS IMPA CO ON GLOBAL ECONOM4. Retrived on May 12, 2020.
- Basilaia, G. & Kvavadze, D. (2020). "Transition to online education in schools during a SARS-Cov-2 Coronavirus (Covid-19) Pandemic in Georgia" **Psychological Research**, 5(4), 1-9 DOI: 10.29333/pr/7937.
- Bentata, y. (2020). "Covid 2019 pandemic: A true digital revolution and birth of a new educational era, or an ephemeral phenomenon?" **medical Education Online**, 25(1). <https://doiorg/10-1080/10872981-2020-1781378>. Retrieved on Feb. 18, 2021.
- Berg, G.X Simonson, M. (2018). **Distance learning, Britannica**, <https://www.britannica.com/topic/distance/earning.Reatrived> on Jan. 21, 2021.
- Berkova, A.J. & Nemeč, R. (2020). "**Teaching theory of probability and statistics during the Covid – 19 emergency**", *Symmetry*, 2020, 12(9), 1577. <https://doi.org/10.3391/sym12091577.Refreved> on July, 18, 2020.
- Beyene, G. & Tizazu, Y. (2011). "Attitudes of teachers toward inclusive education in Ethiopia, **Ethiopian Journal of Education and Sciences**, 6(1), 89-96.
- Chen, N., et al. (2020). "Epidemiological and chlinical characteristics of 99 Cases of 2019 novel coronavirus pneumonia in Wuhan, China: A descriptive study", **The lancet**, 395 (10223), 507 – 513.
- Chug, R. Ledger, S. & Shields, R. (2017) Curriculum design for distance education in the tertiary sector, **Turkish Online Journal of Distance Education**, 18(2), 4-15.
- Chugani, C.D. & Houtrow, A. (2020). Effect of the COVID-19 Pandemic on college students with disabilities, **Americal Journal of Public Health**, 110(12), 1722 – 1723. <https://doi.org/10.2105/AJPH.2020.305983>. Retrieved on Mar.16, 2020.

- Clark R. & Mayers, R. (2016). **E-learning and the science of instruction: Proven guidelines for customers and designers of multimedia learning**, 4th ed, N.J: John Wiley .
- Delaat, S., Freriksen, E. & Vervoied, M.P. (2012). "Attitudes of children and adolescents toward persons who are deaf, blind, paralyzed or intellectually disabled", **Research in Developmental Disabilities**, **34**(8), 855-863, DOI:10.1016/J.ridd.2012.11.004.
- Dhiman, S. et al. (2020). Impact of covid – 19 outbreak on mental health and perceived strain among caregivers tending children with special needs. **Research in Developmental Disabilities**, 107 (2020) 103790.
- Draissi, Z. & Yong, Q.Z. (2020). **Covid – 19 : Outbreak response plan: Implementing distance education in Moroccan Universities**, school of Education, Shaanxi Normal University, <https://papers.ssm.com/so/a/papers.cfm?abstractid=3586783>. Retrieved on Dec.22, 2020.
- Edwards, C. & Fritz, J.H. (1997). Evaluation of three educational online delivery approaches **ERIC Document Reproduction Service**, No. ED 430-516.
- Emam, M.M. & Farrell, P. (2009). "Tensions experienced by teachers and their views of support for pupils with autism spectrum disorders in mainstream schools", **European Journal of Special Needs Education**, **24**(4), 407-422.
- Fayer, L. (2017). "A multi-case study perceptions of instructor – created videos in online course, **International Journal for Scholarship of Technology Enhanced Learning**, **2**(1), 67-90.
- Fee, K. (2009). **Delivering e-learning: Search for excellence**, New Delhi: Commonwealth.
- Ferreiman, J. (2014). 10 benefits of using e-learning, Learn Dash. <https://www.learndash.com/10-benefits-of-using-elearning>, retrieved on Jan, 12, 2021.

- Gibilisco, A. (2020). The impact of Covid- 19 on with disabilities, available at: <https://gemreportunesco.wordpress.com> retrieved on Mar.30, 2020.
- Gould, K. J. (2020). Study shows how Covid-19 impacts college students with specialneeds, <https://neesuark.edu/article/54183>. Retrieved on Feb, 17, 2021.
- Guralinick, M.J. (1994). **Social competence with peers: Outcome and process in early childhood special education". In P.L. Safford (Ed).**, Yearbook in early childhood education: Early childhood special education (Vol. 5, pp. 45-71). New York: Teachers College Press.
- Hetsevich, I. (2017). Advantages and disadvantages of e-learning technologies for students. Joomla!lms: <https://www.joomla!lms.com/blog/guest-posts/elearningadvantages-disadvantages.html>. Retrived on Nov.22, 2020.
- Huang, C., Wang, Y., Li, X., Ren, L., Zhao, J., Hu, Y., & Cao, Bo (2020). **Clinical features of patients infected with 2019 novel coronavirus in Wuhan, China. Lancet**, 395 (10225), 797-506. [https://doi.org/10.1016/50140-6736\(20\)30183-5](https://doi.org/10.1016/50140-6736(20)30183-5).
- Kalaw, M., & Theresa, B. (2017). An evaluation of De La Salle Lipa's readiness to respond to difficult special needs Basis of Proposed program for inclusion of students with special needs, De La Salle Lipa, **Journal of Educaton, Arts & Science**. 3(1), 42-56.
- Khochen, M. & Radford, J. (2012). "Attitudes of teachers and headmasters toward inclusion in Lebanon," **International Journal of Inclusive education**, 16(2), 139-153.
- Kim, Y. (2012). Inclusive education in South Korea, *International Journal of Inclusive Education*, 18(10), 1-12.
- Koufman, M.J., Gottlieb, J. Agard, J.A. & Kubic, M.B. (1975). **Mainstreaming: Toward an explication of the construst. In E.L. Meyen, G.A. Vergason, & R.J. Whelan (Eds.)** Alternatives for teaching exceptional children, Denver, CO: Love publishing.

- Koumi, J. (2006). **Designing educational video and multimedia for open and distance learning**, Oxford, England: Routledge.
- Matthew, N. & Murakai, E. (2020). Special education students in public high schools during Covid – 19 in the USA., (E\ISEA), **International Studies in Educational Administration**, **48**(3), 110-114.
- Mutisya, D. & Makokha, G. (2016). **Challenges affecting adoption of e-leaning universities E- Learning and Digital Media**, **13** (3-4), 140 – 157.
- Putnam, R.D. (1993). **Making democracy work: Civic traditions in modern Italy**, Princetin N.J.: Princenten University Press.
- Ruth, M. & Kaspar, K. (2017). The e-learning setting circle: First steps toward theory development in e-learning research, **The Electronic Journal of e-learning** **15**(1), 94-103, Availble online at www.ejel.org.
- Sbai, A. (2020). How Covid – 19 impacted travel and tourism industry globally, [https://information.com/covid-19-impacted-travel-tourism= industry/](https://information.com/covid-19-impacted-travel-tourism-industry/). Retrieved on Mar. 6, 2021.
- Soland, J., Kuhfeld, M., tarasawa, B, Johnson, A., Rusek, E. & Liu, J. (2020) the impact of covid-19 on student achievement and what it may Mean for educator, Available at <https://www.brooking.org>. Retrieved on Oct, 20, 2020.
- Strother, J. B. (2002). An assessment of the effectiveness of e-learning in corperate training programs" **International Review f Research in Open and Distance Learning**, **3**(1), 83 DOI:10.19173/irrodl.v3i1.83.
- Sudrajat, Y. Lagun, J., Siang, E., Wiyanti, N., Wayan, A. & Sari, P. (2020). Model development of response to intervention for children with desabilities in central Jakarta inclusive schools," **Systematic Revies in Pharmacy (Regular Issue)**, 651 – 656.
- Swaby, A. (2020). Special education students fal behind as Texas schools scramble to adapt, **texastribune.org**, **April, 16, 2020** Retrieved on Mar, 16.2021.

- Tian, S. et al. (2020). Characteristics of Covid-19 infection in Beijing, **The Journal of Infection**, **80**(4), 401-406.
- Tso, W. W. Y., Wong, R. S. et al., (2020). "Vulnerability and resilience in children during the Covid – 19 pandemic", *Eur Child Adolesc Psychiatry*, 2020 Nov. 17" 1-16. **Doi: 101007/500787-020-0165-0-8**
- Ugur, N.G. & Akbiyik, A. (2020). Impact of Covid-19 on global tourism industry: A cross- regional comparison, **Tourism Management Perspectives** 36 (2020), 100744, DOI: 10.16/j. tmp2020.100744.
- UNESCO (2000). The Dakar framework for action: Education for all: Meeting our collective commitments, Paris: UNESCO. <https://unesda.unesco.org/images/0012/001211/121147e.pdf>. Retrieved on Jan. 23. 2021.
- UNESCO (2003). **Expediente abierto sobre la educación integración**, Paris: UNESCO, Disponible en.
- UNESCO (2020) Distance learning solutions, <https://en.unesco.org/covid19/educationresponse/solutions>. Retrieved on Oct. 20.2020
- United Nations (2020). Everyone included = Social impact of Covid-19. <https://www.un.org/development/desa/dspd/everyone-included-covid-19.html>. Retrieved on Oct. 26.2020.
- Vallenti, E. Feldbush, T. & Mandernach, J. (2019). Comparison of faculty and student perceptions of videos in the online classroom, **Journal of University Teaching and Learning Practice**, **16**(3), Article 6. Available at: <https://ro.uow.edu.au/jutlp/vol16/iss3/6>. Retrieved on Oct.16,2020.
- Web. 24 (2020). Bruno Le Maire wants to reduce France's dependence on Chinese supplies, but can't. <https://www.web.24.net/a/2020/02/bruno-le-maire-wants-to-reduce-france-dependence-on-chinese-supplies-but-can-it.html>. Retrieved on May 8.2020.

World Education Blog (2020). How is the Coronavirus affecting learners with disabilities? Available at <https://gemreportunesco.com>. Retrieved on Mar. 30, 2020.

World Health Organization (2019). Coronavirus (Covid-19), <https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus>. Retrieved on Des.20, 2020.

Yang, F. & Wang, s. (2014). "Students' perception toward personal information and privacy disclosure in e-learning" The Turkish **Online Journal of Education Technology**, **13**(1), 207-216.

Yildirim, B., Topalcengiz, E.S., Arikan, G., & Timur, S. (2020). Using virtual reality in the classroom: Reflection of STEM teachers on the use of teaching and learning tools, **Journal of Education in Science Environment and health**, **3**(6), 231-245, DOI: 10.21891/jesh.711779.

Young, K. (2018). CO-CREATE: Teachus voices to inform opecial teachu education, **Issues in Educational Research**, 28(1), 220 – 236.

Zafau, N.M.K. (2020) What do we mean by dilance education? Theories and practices: A study for new beginning, SSRN Electronic **Journal April 2020**. DOI: 10.2130/ssrn.3572305.

المواقع الإلكترونية

Darsak.gov.jo

Educapsy.com/blog/integration-ayant-besion-432-2108.

Exams.darsak.gov.jo.

Mawdoos3.com.

Mostaqbal.ae/covid-19-distance-learning lessons.

Mostaqbal.ea/covid-19,2020.

Unicef.org/ar/2020.

الملحقات

الملحق (1)

أداتا الدراسة بصورتها الأولية

مقياس صعوبات التعليم عن بعد بصورته الأولية قبل التحكيم

سعادة الدكتور/ة.....المحترم/ة

تحية طيبة وبعد.....

ستقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (COVID_19) في مدارس قصبة اريد من وجهة نظر معلمهم وأولياء الامور.

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تكنولوجيا التعليم من جامعة الشرق الأوسط، ونظراً لما نتوسم فيكم من خبرة ودراية في موضوع البحث، أضع بين أيديكم هذه المقياس لقياس صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (COVID_19) في مدارس قصبة اريد من وجهة نظر معلمهم وأولياء الامور، راجياً منكم التكرم بتحكيماها وبيان رأيكم في فقراتها ومجالاتها وتعديل وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً، شاكرًا تعاونكم لخدمة البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،،،

الباحثة

سهاد نواف الشناق

	اسم المحكم الثلاثي
	الرتبة الأكاديمية
	التخصص
	مكان العمل

المجال الأول: صعوبات تتعلق بالمهارات التقنية اللازمة لاستخدام التعليم عن بعد.

التعديل المقترح	الصلاحية للقياس		الوضوح اللغوي		الانتماء للبعد		الفقرة	الترتيب
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
							يرسل المعلم مقاطع الفيديو الصوتية التعليمية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر التعليم عن بعد.	1
							توافر برامج تدريبية لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لاستخدام التعليم عن بعد في التدريس.	2
							تبادل الخبرات والمعلومات بين معلمي وأولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	3
							يستطيع المعلم تحويل الكلام المكتوب إلى كلام مسموع عبر التعليم عن بعد.	4
							يقدم المعلم بعض الألعاب التعليمية الحسية التي تجذب انتباه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	5
							يستطيع المعلم إعداد برمجيات تعليمية مناسبة لقدرات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	6
							توافر أجهزة القراءة والكتابة والاستماع التي تلبي احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	7
							توافر المجسمات والمكعبات التعليمية المحسوسة المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	8
							توافر اللوحات التعليمية السمعية والبصرية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	9
							ينوع المعلم في استخدام الوسائط التعليمية المتعددة عبر التعليم عن بعد.	10
							استخدام التقنية التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	11
							يرفق المعلم المادة التعليمية للطلبة عبر التعليم عن بعد بسهولة ويسر.	12
							قدرة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام تقنيات التعليم عن بعد.	13
							إرسال واستلام المواد التعليمية عبر التعليم عن بعد دون عوائق فنية.	14
							لدى المعلمين الخبرة والمهارات الكافية والمناسبة لاستخدام تقنيات التعليم عن بعد.	15
							يقدم المعلم للطلبة بعض الأنشطة العملية المناسبة عبر التعليم عن بعد.	16

المجال الثاني: صعوبات تتعلق بالمادة التعليمية والأنشطة المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر التعليم عن بعد.

التعديل المقترح	الصلاحية للقياس		الوضوح اللغوي		الانتماء للبعد		الفقرة	الترتيب
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
							يقدم المعلم الرسوم والصور المناسبة عبر التعليم عن بعد.	1
							لدى المعلم مهارات كافية لتصميم وإنتاج محتوى تعليمي إلكتروني فعال.	2
							يشعر المعلمون وأولياء الأمور بالرضا عن مدى استفادة الطلبة من التعليم عن بعد.	3
							يناسب التعليم عن بعد نوع المواد التعليمية المقدمة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	4
							سرعة الانترنت مناسبة لإعطاء الدروس دون أي انقطاع.	5
							انقطاع للتيار الكهربائي أثناء قيام المعلم بالتدريس عبر التعليم عن بعد.	6
							تواجه المعلمين مشاكل تقنية في إعداد الدروس المصورة.	7
							يواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مشاكل ومعوقات عند دراسة المادة التعليمية إلكترونياً.	8
							ارتفاع كلفة إعداد البرمجيات التعليمية المناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	9
							يتيح التعليم عن بعد للطالب الوصول للمادة التعليمية في أي زمان ومكان.	10
							صعوبة تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التعليمية التطبيقية.	10
							صعوبة تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التعليم عن بعد.	11
							يوفر المعلم المادة التعليمية في صورة ملفات إلكترونية عبر التعليم عن بعد.	12
							يستطيع المعلم تقديم بعض الأنشطة العملية المحسوسة عبر التعليم عن بعد.	13
							يغطي المعلم المادة التعليمية المطلوبة عبر التعليم عن بعد.	14
							يدرب المعلم الطلبة على المهارات الحياتية والصحية اللازمة لهم عبر التعليم عن بعد.	15

المجال الثالث: صعوبات تتعلق بالتفاعل والتواصل بين المعلمين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر التعليم عن بعد.

رقم الفقرة	الفقرة	الانتماء للبعد		الوضوح اللغوي		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
1	يتواصل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع المعلم عبر الانترنت في أي وقت.							
2	يشارك المعلم الطلبة في الحوار الفردي والجماعي عبر التعليم عن بعد.							
3	يعقد المعلم مع الطلبة لقاءات فردية عبر الانترنت لمناقشة مستوى تعلمهم.							
4	يجيب المعلم باستمرار عن أسئلة واستفسارات الطلبة حول المادة التعليمية عبر التعليم عن بعد.							
5	يشعر الطلبة بالرضا عن مستوى تواصلهم مع المعلم عبر التعليم عن بعد.							
6	يجيب المعلم بسهولة على استفسارات الطلبة عن المادة العلمية المرفقة عبر التعليم عن بعد.							
7	يتفاعل الطلبة مع المعلمين عبر التعليم عن بعد بشكل مستمر.							
8	هناك صعوبة لدى المعلمين في متابعة الطلبة عبر أدوات التعليم عن بعد المتاحة.							
9	تأثر تفاعل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم عن بعد بسبب ظروف اجتماعية معينة.							
10	أعداد الطلبة الكبيرة لا تسمح بالتواصل والتفاعل مع المعلم خلال التعليم عن بعد.							
11	قلة الوعي لدى أولياء أمور الطلبة بأهمية التواصل بين الطلبة والمعلمين عبر التعليم عن بعد.							
12	يستطيع الطلبة طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال التعليم عن بعد.							
13	يطلب المعلم من الطلبة التواصل معه عن بعد في أي وقت.							
14	يتفاعل الطلبة مع الأنشطة التعليمية التي يقدمها المعلم عبر التعليم عن بعد.							

المجال الرابع: صعوبات تتعلق بأساليب تقويم تعلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة خلال التعليم عن بعد.

رقم الفقرة	الفقرة	الانتماء للبعد		الوضوح اللغوي		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
1	يقيم المعلم بشكل مستمر مستوى تعلم الطلبة عبر التعليم عن بعد.							
2	يعطي المعلم الطلبة وقتًا كافيًا لأداء الواجبات المنزلية.							
3	عدم وضوح أساليب تقويم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة عبر التعليم عن بعد.							
4	يراعي المعلم قدرات الطلبة عبر التعليم عن بعد.							
5	يعزز المعلم مستوى تعلم الطلبة عن بعد بشكل مستمر.							
6	يستخدم المعلم أساليب تقويم مناسبة للطلبة في التعليم عن بعد.							
7	يجيب المعلم باستمرار عن أسئلة واستفسارات الطلبة حول المادة التعليمية عبر التعليم عن بعد.							
8	يحرص المعلم على تقويم مستوى تعلم الطلبة عبر التعليم عن بعد.							
9	لدى المعلمين الخبرة الكافية في تقويم المادة التعليمية المعدة إلكترونيًا.							
10	يعد المعلم الاختبارات والأنشطة التعليمية إلكترونيًا ويرسلها للطلبة عبر الانترنت.							
11	يراعي المعلم استخدام أساليب التقويم الفاعلة لتعلم الطلبة عن بعد.							

الملحق (2)

أسماء السادة محكمي مقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد

الرقم	أسماء المحكمين	الرتبة	التخصص	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور عايد حمدان الهرش	أستاذ	تكنولوجيا التعليم	جامعة اليرموك
2	الدكتور نبيل صلاح حميدان	أستاذ مساعد	التربية الخاصة	جامعة عمان العربية
3	الدكتور محمد علي مهيدات	أستاذ مشارك	التربية الخاصة	جامعة اليرموك
4	الدكتور محمد عثمان بشاتوه	أستاذ مشارك	التربية الخاصة	جامعة الطائف
5	الدكتورة نهى موسى العتوم	أستاذ مشارك	اداره تربوية	وزارة التربية والتعليم
6	الدكتور محمد حسين السميرات	أستاذ مشارك	علم النفس التربوي	وزارة التربية والتعليم
8	الدكتورة فاطمه يوسف النجار	أستاذ مشارك	التربية الخاصة	مديرية تربية الزرقاء
9	ربا يحيى الفرا	أستاذ مشارك	التربية الخاصة	معلمة في غرفة المصادر/قسم صعوبات التعلم
10	الأستاذ الدكتور عباس عبد المهدي الشريفي	أستاذ	القيادة والإدارة التربوية	جامعة الشرق الأوسط
11	الدكتورة رهام مشهور السعيدة	محاضر غير متفرغ	مناهج وتدریس تكنولوجيا التعليم	جامعة البلقاء التطبيقية
12	الدكتور عبد الحافظ محمد سلامه	استاذ دكتور	تكنولوجيا التعليم	كلية الخوارزمي
13	الدكتور عبد الرؤوف ساري حماده	استاذ مشارك	مناهج العلوم وأساليب تدريسها فيزياء	جامعة البلقاء التطبيقية كلية الحصن
15	الدكتور ابراهيم عاصي المساد	استاذ مشارك	دكتوراه أساليب تدريس ومناهج	جامعة الفاشر
	الدكتور إبراهيم عبدالله فرج الزريقات	أستاذ مشارك	تربية خاصة	الجامعة الاردنية

الملحق (3) استبانة بصورتها النهائي المعلمين

حضرة المعلم / المعلمة (الإسم إختياري):.....المحترم
تحية طيبة وبعد:-

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: " صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (COVID_19) في مدارس قسبة اربد من وجهة نظر معلمهم وأولياء الامور.

"ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة الاستبانة التي بين يديك، وتكونت من (36) فقرة موزعة على المحاور الآتية: صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بأولياء الأمور.

تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة

- يرجى قراءة فقرات الاستبانة جيداً؛ ثم حدد الإجابة المناسبة بوضع علامة (✓) في الخانة التي تقابلها.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، فكل إجابة تختارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الاستبانة دون الإجابة عنها.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه الاستبانة هي مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة، وعليه أرجو منك الإجابة بدقة ومصداقية وأمانة علمية.
- أرجو تعبئة البيانات الشخصية الآتية بوضع دائرة حول الرقم الذي ينطبق عليك:-
 1. الجنس: 1. ذكر 2. أنثى
 2. المؤهل العلمي: 1. بكالوريوس 2. دراسات عليا
 3. الخبرة التدريسية: 1. 1-5 سنوات 2. 6-10 سنوات
 3. أكثر من عشر سنوات

الرقم	الفقرة	درجة الصعوبة			
		كبيرة جداً	كبيرة	محايد	قليلة
					قليلة جداً
المحور الأول: صعوبات تتعلق بالطلبة.					
1.	ضعف متابعة ورصد احتياجات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء تعلمهم عن بُعد				
2.	ضعف مقدرة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة على استخدام الوسائل الإلكترونية (التقنية).				
3.	ضعف الدافعية لدى طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وشعور الطالب بالملل أثناء عملية التدريس عن بُعد لغياب التفاعل الاجتماعي بينهم.				
4.	ضعف مهارات الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في توظيفهم لمصادر المعلومات في أثناء تعلمهم عن بُعد.				
5.	نقص الخبرة لدى الطلبة في التعامل مع التعليم عن بُعد وتنفيذ واجباته وأنشطته.				
6.	ضعف مقدرة الطلبة على الجلوس لأوقات طويلة أمام شاشات الحاسوب/ الأجهزة اللوحية.				
7.	ضعف الدعم النفسي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أثناء تعلمهم عن بُعد.				
8.	ضعف دافعية الطلبة في أثناء العملية التعليمية، بسبب غياب التفاعل بينهم وبين معلمهم.				
9.	لا يتيح المنهاج التنوع في أساليب التدريس واستراتيجياته بما يتناسب والنتائج المتوقعة منهم.				
10.	ندرة تنوع الأنشطة الإثرائية التي تقدم للطلبة التي تسهم في بلوغهم للنتائج المتوقعة منهم				

					11. لا تتلاءم البرمجيات الجاهزة مع محتويات المنهاج المقرر لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة.
					12. المدة الزمنية للحصة الدراسية غير مناسبة للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					13. البيئة الموجودة في منازل الطلبة لا تساعدهم على التركيز في أثناء عملية التعلم عن بُعد.
					14. صعوبة توظيف التقنيات التعليمية المتواجدة في المدرسة في التعليم عن بُعد بما يتناسب مع طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
					15. عدم توافر منصة تعليمية إلكترونية للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة تلبي احتياجاتهم التعليمية.
					16. عدم توافر موقع إلكتروني خاص بالمادة التعليمية وتقنياتها يُمكن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من الرجوع إليه للتعلم.

المحور الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلم.

					1. ضعف مقدرة المعلم على توظيف استراتيجيات التدريس والتقويم الفعالة التي تتناسب والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
					2. قلة خبرة المعلمين في تعليم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عن بُعد.
					3. نادراً ما يخضع المعلم لدورات خاصة بكيفية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة عن بُعد.
					4. قلة توجيه المعلم لطلبته نحو مصادر إلكترونية ذات علاقة بالموضوعات المقدمة في دروس التعلم عن بُعد.
					5. جائحة كوفيد-19 وضعت المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج أو انتهاء المنهج.

					6. قلة معرفة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالطرائق والاستراتيجيات التعليمية الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة (وحسب كل حاجة).
					7. قلة مهارات تنفيذ التعليم عن بُعد لدى المعلمين الذين اعتادوا على التعليم الوجيه.
					8. ضعف مقدرة بعض المعلمين على استخدام المنصات التعليمية.
					9. صعوبة تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتها.
					10. ضعف مقدرة المعلم على استخدام أساليب التقويم البديلة مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					11. عدم القدرة على تفعيل التعليم عن بعد من خلال التدريس التفاعلي المباشر عن بعد بين المعلمين والطلاب وبرعاية وإشراف أولياء الأمور.
					12. كمية المنهاج المدرسي المطلوب تنفيذه لا تتناسب مع الوقت المتاح للتعليم عن بُعد.

المحور الثالث: صعوبات تتعلق بأولياء الأمور.

					1. قلة وعي بعض اولياء الأمور فيما يتعلق بأهمية الصعوبات التعليمية التي يعاني منها أبنائهم في التعليم عن بُعد .
					2. قلة تدريب أولياء الأمور و اشراكهم في عملية تعليم أبنائهم عن بعد.
					3. التعليم عن بُعد يحتاج تفرغ احد اولياء الامور لمتابعه الدروس مع ابنائه خاصه مع فئه المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسية الأولى).
					4. التعليم عن بُعد شجع العديد من اولياء الامور لتقديم دروس خصوصيه لأبنائهم من خلال بعض المعلمين.

					5. عدم تدريب الآباء ومقدمي الرعاية على مهارات التكنولوجيا والحاسوب والويب واستخدام العديد من تطبيقات الاتصال مثل: الواتس اب وبرنامج زوم وغيرها
					6. ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.
					7. ضعف قدره اولياء الامور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية ولا يمكنهم الإحلال محل المعلمين في التعليم عن بُعد.
					8. تعدد الطلبة في الأسرة الواحدة والذين يسكنون في شقق صغيرة ومكتظة لا مجال لهم لعزل انفسهم عن ضوضاء الاخوة وأولياء الامور.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحثة: سهاد الشناق

استبانة ولي الأمر

حضرة الفاضل / الفاضلة ولي الأمر (الاسم اختياري):.....المحترم

تحية طيبة وبعد:-

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: " صعوبات التعليم عن بعد التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا (COVID_19) في مدارس قسبة اربد من وجهة نظر معلمهم وأولياء الامور. " ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة الاستبانة التي بين يديك، وتكونت من (36) فقرة موزعة على المحاور الآتية: صعوبات تتعلق بالطلبة، صعوبات تتعلق بالمعلم، صعوبات تتعلق بأولياء الأمور.

تعليمات الإجابة عن فقرات الاستبانة

- يرجى قراءة فقرات الاستبانة جيداً؛ ثم حدد الإجابة المناسبة بوضع علامة (✓) في الخانة التي تقابلها.
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى غير صحيحة، فكل إجابة تختارها صحيحة لأنها تعبر عن رأيك.
- لا تترك فقرة من فقرات الاستبانة دون الإجابة عنها.
- جميع البيانات التي ستدلي بها في هذه الاستبانة هي مخصصة لغرض البحث العلمي ولن يطلع عليها سوى الباحثة، وعليه أرجو منك الإجابة بدقة ومصداقية وأمانة علمية.
- أرجو تعبئة البيانات الشخصية الآتية بوضع دائرة حول الرقم الذي ينطبق عليك:-
 4. صلة القربى: 1. والد 2. والدة 3. شقيق/شقيقة
 5. الجنس: 1. ذكر 2. أنثى
 6. المؤهل العلمي: 1. بكالوريوس 2. دراسات عليا

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحثة: سهاد الشناق

الرقم	الفقرة	درجة الصعوبة			
		كبيرة جداً	كبيرة	محايد	قليلة
المحور الأول: صعوبات تتعلق بالطلبة.					
1.	ضعف متابعة ورصد احتياجات الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة أثناء تعلمهم عن بُعد				
2.	ضعف مقدرة الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة على إستخدام الوسائل الإلكترونية (التقنية).				
3.	ضعف الدافعية لدى طلبة ذوي الإحتياجات الخاصة وشعور الطالب بالملل أثناء عملية التدريس عن بُعد لغياب التفاعل الإجتماعي بينهم.				
4.	ضعف مهارات الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في توظيفهم لمصادر المعلومات في أثناء تعلمهم عن بُعد.				
5.	نقص الخبرة لدى الطلبة في التعامل مع التعليم عن بُعد وتنفيذ واجباته وأنشطته.				
6.	ضعف مقدرة الطلبة على الجلوس لأوقات طويلة أمام شاشات الحاسوب/ الأجهزة اللوحية.				
7.	ضعف الدعم النفسي للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة في أثناء تعلمهم عن بُعد.				
8.	ضعف دافعية الطلبة في أثناء العملية التعليمية، بسبب غياب التفاعل بينهم وبين معلمهم.				
9.	لا يتيح المنهاج التنوع في أساليب التدريس وإستراتيجياته بما يتناسب والنتائج المتوقعة منهم.				
10.	ندرة تنوع الأنشطة الإثرائية التي تقدم للطلبة التي تسهم في بلوغهم للنتائج المتوقعة منهم				
11.	لا تتلائم البرمجيات الجاهزة مع محتويات المنهاج المقرر لتدريس ذوي الإحتياجات الخاصة.				
12.	المدة الزمنية للحصة الدراسية غير مناسبة للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.				
13.	البيئة الموجودة في منازل الطلبة لا تساعدهم على التركيز في أثناء عملية التعليم عن بُعد .				
14.	صعوبة توظيف التقنيات التعليمية المتواجدة في المدرسة في التعليم عن بُعد بما يتناسب مع طلبة ذوي الإحتياجات الخاصة				

الرقم	الفقرة	درجة الصعوبة			
		كبيرة جداً	كبيرة	محايد	قليلة
		قليلة جداً			
15.	عدم توافر منصة تعليمية إلكترونية للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة تلي احتياجاتهم التعليمية.				
16.	عدم توافر موقع إلكتروني خاص بالمادة التعليمية وتقنياتها يُمكن الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة من الرجوع إليه للتعلم.				
المحور الثاني: صعوبات تتعلق بالمعلم.					
1.	ضعف مقدرة المعلم على توظيف استراتيجيات التدريس والتقييم الفعالة التي تتناسب والطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة.				
2.	قلة خبرة المعلمين في تعليم الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة عن بُعد.				
3.	نادراً ما يخضع المعلم لدورات خاصة بكيفية تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة عن بُعد .				
4.	قلة توجيه المعلم لطلبته نحو مصادر إلكترونية ذات علاقة بالموضوعات المقدمة في دروس التعليم عن بُعد.				
5.	جائحة كوفيد-19 وضعت المعلم في مأزق تحقيق أهداف المنهج أو انهاء المنهج.				
6.	قلة معرفة معلمي ذوي الإحتياجات الخاصة بالطرائق والإستراتيجيات التعليمية الخاصة بتعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة (وحسب كل حاجة).				
7.	قلة مهارات تنفيذ التعليم عن بُعد لدى المعلمين الذين إعتادوا على التعليم الوجيه.				
8.	ضعف مقدرة بعض المعلمين على إستخدام المنصات التعليمية.				
9.	صعوبة تصميم الأنشطة التعليمية المناسبة لخصائص الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة على اختلاف فئاتها.				
10.	ضعف مقدرة المعلم على إستخدام أساليب التقويم البديلة مع الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة.				

الرقم	الفقرة	درجة الصعوبة			
		كبيرة جداً	كبيرة	محايد	قليلة
		كبيرة جداً	قليلة		
11.	عدم القدرة على تفعيل التعليم عن بعد من خلال التدريس التفاعلي المباشر عن بعد بين المعلمين والطلاب وبرعاية وإشراف أولياء الأمور .				
12.	كمية المنهاج المدرسي المطلوب تنفيذه لا تتناسب مع الوقت المتاح للتعليم عن بُعد.				
المحور الثالث: صعوبات تتعلق بأولياء الأمور.					
1.	قلة وعي بعض أولياء الأمور فيما يتعلق بأهمية الصعوبات التعليمية التي يعاني منها أبنائهم في التعليم عن بُعد .				
2.	قلة تدريب أولياء الأمور و اشراكهم في عملية تعليم أبنائهم عن بعد.				
3.	التعليم عن بُعد يحتاج تفرغ احد اولياء الامور لمتابعه الدروس مع ابنائه خاصه مع فئه المراحل العمرية الصغرى (المرحلة الأساسيه الأولى).				
4.	التعليم عن بُعد شجع العديد من اولياء الامور لتقديم دروس خصوصيه لابنائهم من خلال بعض المعلمين.				
5.	عدم تدريب الآباء ومقدمي الرعاية على مهارات التكنولوجيا والحاسوب والويب واستخدام العديد من تطبيقات الاتصال مثل: الواتس اب وبرنامج زوم وغيرها				
6.	ضعف قدرة أولياء الأمور على رعاية ومتابعة أبنائهم أثناء تعلمهم عن بُعد.				
7.	ضعف قدره اولياء الامور على تلبية احتياجات المناهج التعليمية ولا يمكنهم الإحلال محل المعلمين في التعليم عن بُعد.				
8.	تعدد الطلبة في الاسره الواحده والذين يسكنون في شقق صغيره ومكنته لا مجال لهم لعزل انفسهم عن ضوضاء الاخوة وأولياء الامور.				

ملحق (4)

كتب تسهيل المهمة

